



## الموضوع

سنقبل الجزائر للانضمام لمنظمة البريكس  
-الامكانيات والتحديات -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد دولي

الأستاذ المشرف:

د/ دلال بن سمينة

إعداد الطالبين:

- سالم جلول

- الوافي نعيمة

### لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
1	أ.د / صالح مفتاح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة بسكرة
2	أ.د / دلال بن سمينة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا	جامعة بسكرة
3	أ/ فتيحة عقون	أستاذ مساعد أ	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2024 /2023





## الموضوع

سنقبل الجزائر للانضمام لمنظمة البريكس  
-الامكانيات والتحديات -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد دولي

الأستاذ المشرف:

د/ دلال بن سميحة

إعداد الطالبين:

- سالم جلول

- الوافي نعيمة

### لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
1	أ.د / صالح مفتاح	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة بسكرة
2	أ.د / دلال بن سميحة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا	جامعة بسكرة
3	أ/ فتيحة عقون	أستاذ مساعد أ	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2024 /2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« . . . وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ »

صدق الله العظيم

سورة هود الآية 88

سورة هود الآية 88

صدق الله العظيم

## شكر و عرفان و اهداء

الحمد لله نعمده و نستعينه و نثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه . و عظيم سلطانه .

إن انعم علينا بنعمة العلم و وفقنا لانجاز هذا العمل

و نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد . و نخص

بالذكر الاستاذة المشرفة د/ دلال بن سمينة على توجيهاتنا و نصائحها القيمة التي أفادتنا بها .

كما نصدي ثمرة هذا العمل إلى كل من عائلتي سالم و الوافدي فرحدا فرحدا . و إلى كافة الزملاء و الاساتذة

دورة 2023-2024 اقتصاد دولي . و إلى كل من يعرفنا نحن الخال جلول سالم و ابنة الأخت الوافدي نعيمة .

# الملفات

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى استشراف مستقبل الجزائر داخل منظمة البريكس من خلال عرض واقعها وتحدياتها الراهنة، حيث تحاول منظمة البريكس، وهي واحدة من أهم التكتلات الاقتصادية اليوم، تغيير ميزان القوى العالمي، حيث حقق هذا التكتل نفوذاً اقتصادياً كبيراً في النظام الدولي، و يعتبر انضمام الجزائر الى هذا التكتل الإقتصادي يوفر فوائد اقتصادية محتملة طويلة المدى نظراً لمكانتها كلاعب اقتصادي وسياسي علمي رئيسي بغية الوصول إلى النتائج المرجوة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بجوانب متغيرات الدراسة، ومن ثم تحليلها، وتلخيص الحقائق المتعلقة بالموضوع.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن الجزائر تتمتع بموارد وفيرة ومتنوعة، لكن إدارتها الاقتصادية هي نقطة ضعفها الرئيسية. ولإطلاق العنان لإمكاناتها الاقتصادية، تحتاج الجزائر إلى تنفيذ استراتيجية شاملة تشمل مجموعة من الإصلاحات في جوانب مختلفة، كما ينبغي على الجزائر اتخاذ خطوات مدروسة للتحضير لعضوية البريكس القادمة من خلال البدء في معالجة الثغرات التي أعاقت انضمامها في السابق.

الكلمات المفتاحية: التكتلات الاقتصادية ، الجزائر ، البريكس

## ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

### **Abstract:**

This study aimed to anticipate the future of Algeria within the BRICS organization by presenting its current reality and challenges. The BRICS organization, one of the most important economic blocs today, is trying to change the global balance of power, as this bloc has achieved great economic influence in the international system. Algeria's inclusion within it provides potential long-term economic benefits due to its position as a major global economic and political player. In order to reach the desired results, the descriptive analytical approach was relied upon by collecting data and information related to aspects of the study variables, then analysing them, and summarizing the facts related to the subject.

This study concluded a set of results, the most important of which is that Algeria has abundant and diverse resources, but its economic management is its main weakness. To unleash its economic potential, Algeria needs to implement a comprehensive strategy that includes a set of reforms in various aspects. Algeria must also take deliberate steps to prepare for the next BRICS membership by beginning to address the gaps that previously hindered its accession.

***Keywords: economic blocs, BRICS, Algeria.***

## قائمة الجداول و الأشكال و الرسوم البيانية

قائمة الجداول والأشكال والرسوم البيانية

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25-23	قمة دول منظمة البريكس.	01
26	هيكل ترتيب احتياطي الطوارئ.	02
31	حجم التجارة البينية (مجموع الصادرات التجارية والواردات التجارية) بين دول البريكس اعتبارا من عام 2022 (عمليات الدولارات الأمريكية)	03
32	المساحة والإمكانات الديمغرافية والاقتصادية لمنظمة البريكس.	04
34	عدد سكان مجموعة دول البريكس.	05
59	حجم التجارة الخارجية للجزائر من السلع والخدمات.	06
63	حجم التجارة الروسية المغربية (بالمليون دولار).	07
72	تعداد السكان الإجمالي للجزائر ومجموعة البريكس لسنة 2022	08
73	المساحة الإجمالية للجزائر ومجموعة البريكس.	09
81	تطور حجم الصادرات في الجزائر خلال الفترة من 2017 إلى 2021 (مليون دولار).	10

قائمة الجداول والأشكال والرسوم البيانية

قائمة الأشكال و الرسوم البيانية :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	مراحل عملية التكامل.	01
27	خريطة منظمة البريكس الجديدة.	02
30	إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس.	03
33	مكانة دول بريكس في إجمالي مساحة الكرة الأرضية.	04
37	هيكل المساهمين في بنك التنمية الجديد.	05
38	مساهمة دول البريكس في ترتيبات الاحتياطي الطارئ.	06
39	أهم عملات منظمة البريكس.	07
40	قيمة عملات البريكس مقابل الدولار الأمريكي للفترة الممتدة من 1996 إلى 2022.	08
42	هيكل جهاز التوجيه المخصص للدفع الموزع المقترح من منظمة البريكس.	09
46	الناتج المحلي الإجمالي للدول الجديدة لمنظمة مجموعة البريكس لسنة 2023.	10
48	الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لمنظمة مجموعة البريكس لسنة 2028.	11
54	حجم السوق الزراعية في الجزائر في عامي 2024 و 2029.	12
55	نمو قطاع المحروقات في الجزائر للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.	13
57	نمو قطاع الصناعة في الجزائر للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.	14
58	نمو قطاع البناء والأشغال العمومية بما فيه الخدمات والأشغال العمومية البترولية للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.	15
64	صادرات روسيا إلى الجزائر	16
66	حجم التجارة بين الصين والجزائر (مليون دولار)	17
67	إنتاج الجزائر من النفط الخام لفترة الممتدة من 2019 إلى 2023	18
68	رهان صادرات الجزائر خارج المحروقات عامي 2023 و 2024.	19
69	رهان الصادرات خارج المحروقات	20
70	تطور الناتج المحلي الإجمالي للجزائر من 2000 إلى 2022 (مليون دولار أمريكي).	21
79	احصائيات تؤكد تبعية الاقتصاد الجزائري المفرطة في الاعتماد على النفط.	22
80	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من 2019 إلى 2029.	23

مقدمة عامة

## مقدمة عامة :

برزت منظمة البريكس كعامل حاسم في النظام الدولي لتغيير النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، وتسعى إلى القيام بدور مستقل في أوقات تشبه أيضا فترة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وهذا يعني أيضا أهمية النظام العالمي متعدد الأقطاب، حيث تتعاون البلدان ذات الخبرات والمناطق السياسية المتنوعة لمواجهة مختلف القضايا على المستوى العالمي.

يعتبر احتمال انضمام الجزائر إلى البريكس موضوعا مثيرا للاهتمام، متشابك بين الجغرافيا والسياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية. و باعتبارها سوقا ناشئة غنية بالموارد الطبيعية وتتمتع بموقع استراتيجي، فإن الجزائر لديها القدرة على التأثير بشكل كبير على كل من تنميتها وديناميكيات تحالف البريكس. حيث توفر عضوية الجزائر المحتملة في منظمة البريكس في المقام الأول فرصا للتعاون الاقتصادي، ومن خلال الاستفادة من احتياطياتها الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي، يمكن للجزائر تعزيز التجارة والاستثمار مع دول البريكس الأخرى، مما يعزز النمو الاقتصادي والتنوع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي انضمام الجزائر إلى مجموعة البريكس إلى تعزيز الاستقرار والتعاون الإقليميين في أفريقيا والشرق الأوسط، وتعزيز الجهود في مكافحة الإرهاب وحل النزاعات.

## إشكالية الدراسة

جاءت هذه الدراسة لمحاولة الوقوف على إبراز معالم اشكالية الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هو مستقبل الجزائر داخل منظمة البريكس؟ وماهي التحديات والعقبات التي تواجهها في سبيل تحقيق ذلك؟.

وينشق عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. فيما تتمثل منظمة البريكس، وما هي مقوماتها .
2. ما هو الدور الذي تؤديه منظمة البريكس على الصعيد العالمي .
3. ما هي المقومات والفرص الاقتصادية التي تملكها الجزائر للانضمام إلى منظمة البريكس .
4. كيف سيعود انضمام الجزائر إلى منظمة البريكس بالفائدة على اقتصادها، وكذلك دول المنظمة ككل .
5. ماهي العقبات الاقتصادية التي يجب على الجزائر التغلب عليها للاستفادة الكاملة من مزايا العضوية في منظمة البريكس.

## الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت للموضوع و تناولته من زوايا مختلفة . و سوف نستعرض في هذه الدراسة

جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع ابرز ملاحظها و تتمثل هذه الدراسات في :

1- الدراسة الاولى : الدراجي لعفيفي. (2023). انضمام الجزائر إلى مجموعة البريكس: رؤية استشرافية. مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، العدد 7

ركزت هذه الدراسة على مستقبل انضمام الجزائر إلى مجموعة بريكس، هاته الأخيرة التي ازدادت بشكل متسارع ليس فقط من الناحية الاقتصادية، ولكن أيضا من الناحية السياسية. والجزائر بحكم علاقتها الجيدة مع كل أعضاء المجموعة أبدت رغبتها في الانضمام لها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحديد خصائص الظاهرة المدروسة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد توصلت الدراسة بأن الجزائر من خلال انضمامها لمجموعة البريكس ستحقق مكاسب عديدة في إمكانية الولوج إلى أسواق هاته الدول لتصريف المنتجات الجزائرية، بالإضافة إلى دفع عملية التنمية الاقتصادية للبلاد، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة باعتبارها بلدا استراتيجيا.

2- الدراسة الثانية : ياسين بوعبدلي ، و أسامة بن عزيز . (2023). انضمام الجزائر لتكتل البريكس بين الامكانيات والتحديات الاقتصادية. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 9 .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهداف مجموعة بريكس وأهم مقوماتها وتحليل ما تمتلكه الجزائر من المقومات التي تمثل إضافة للبريكس، حيث ركزت هاته الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل إبراز ذلك. وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى أن الجزائر تتواجد في مسار تحول اقتصادي و وضع نموذج تنموي مستدام وفعال، كما أنها تمتلك من المقومات ما تسمح لها بالانضمام لهذا التكتل ، وإن الفرصة مواتية أمام الجزائر لتحقيق الانطلاقة الفعلية للاقتصاد الوطني من بوابة تكتل البريكس.

3- الدراسة الثالثة : وسن إحسان عبد المنعم. (2020). ترتيبات الإقليمية الجديدة والتغيرات في ميزان القوى العالمي- تكتل مجموعة دول البريكس أمودجا. مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 85 .

ركزت هذه الدراسة على ظاهرة إقليمية جديدة التي فرضت نفسها بقوة على الساحة الدولية والإقليمية منذ انتهاء الحرب الباردة والتي أصبحت اليوم إحدى آليات العولمة والانفتاح الاقتصادي و أداة مكتملة لتحرير التجارة والتدفقات المالية والاستثمارية التي توظف اليوم في استراتيجيات القوى الكبرى وميزان العلاقات والتفاعلات داخل النظام الدولي ومنها نموذج تكتل مجموعة دول البريكس وتطوراتها. وقد استندت الدراسة على المنهج التاريخي وعلى منهج التحليل الوصفي المقارن، وكذلك المنهج المستقبلي في استقراء المشاهد المحتملة.وقد خلصت الدراسة إلى أن تكتل دول البريكس أحد النماذج كقوة اقتصادية وكتكتل سياسي عالمي تجتمع فيه خمسة قوى اقتصادية ذات نمو سريع من اربعة قارات في العالم، استطاع بأدواته ومرجعياته الاقتصادية والسياسية والثقافية المختلفة ان يشكل قوة دولية لا يستهان بها وتتجه الا ان تكون ذات وزن سياسي في كافة الهيئات الدولية وتقف بإمكاناتها المتوفرة ضد فكرة القطب الواحد في التحكم في القضايا الدولية.

4- الدراسة الرابعة : علي عبد الرحمن عبد الرحمن (2019). الأهمية الاستراتيجية لمجموعة دول بريكس. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 65 .

هدفت هذه الدراسة لإعطاء فكرة عن الجهود المبذولة من أجل تبوء مجموعة البريكس مكانتها على المستوى العالمي، فالمجموعة ساعية نحو رسم سياسة اقتصادية دولية جديدة باعتماد اقتصادياتها الصاعدة مستثمرة توزيعها على أربع قارات الذي منحها التوغل في أنحاء العالم كافة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل إيجاد تحليل علمي موضوعي لبيان الأهمية الدولية لمجموعة البريكس. وقد توصلت الدراسة إلى أن مجموعة بريكس ساعية نحو ضم دول أخرى، وستكون دول آسيا الوسطى في كفة الميزان لما يمثلها موقعها الاستراتيجي من أهمية، على غرار أهمية موقع جنوب إفريقيا من جهة وضم إندونيسيا والمكسيك وإيران وتركيا، لما تمثل من ثقل جيو-استراتيجي حيوي لمجموعة البريكس من جهة ثانية من أجل تشكيل قطب عالمي جديد.

### نموذج و فرضيات الدراسة

تعتبر منظمة البريكس بمثابة كتلة اقتصادية يضم مجموعة من الدول ذات المصالح الاقتصادية المشتركة، تمثل هذه الكتلة الاقتصادية ثلث سكان العالم، كما أنها تتميز بإجمالي ناتج محلي كبير، ومتوسط معدل نمو سريع، بناء على الإشكالية الرئيسية المطروحة تمت صياغة الفرضيات التالية :

- تحتل منظمة البريكس مكانة هامة من خلال هيكلها الاقتصادي المتنوع، ودورها الواضح في التأثير على ديناميكيات الاقتصاد العالمي، و من خلال مساهماتها في التجارة والاستقرار المالي بين الدول الأعضاء
- تملك الجزائر موارد طبيعية وفيرة، وخاصة احتياطياتها من النفط والغاز الطبيعي التي تعتبر بمثابة ورقة رابحة للانضمام إلى عضوية المنظمة.
- تواجه الجزائر تحديات اقتصادية كبيرة، بما في ذلك الاعتماد على عائدات النفط والغاز، والتي يجب معالجتها للاستفادة الكاملة من فوائد عضوية البريكس.
- إن انضمام الجزائر إلى منظمة البريكس سيكون له فائدة ومكاسب على الاقتصاد المحلي من خلال تعزيز آفاق نموها الاقتصادي، وكذلك على كل اقتصاديات المنظمة ككل لاسيما من خلال زيادة فرص التجارة البينية فيما بينها.

### التموضع الاستراتيجي ومنهجية الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال جمع البيانات المتعلقة بكل من اعطاء منظمة البريكس و الاقتصاد الجزائري و تحليلها بغرض دراسة الموضوع من جميع جوانبه، ولأجل ذلك تم الاعتماد على العديد من المراجع و احدث التقارير الخاصة بالمتغيرات محل الدراسة حرصا على الموضوعية العلمية . و الاستشراف حول مستقبل الجزائر للانضمام لهذا التكتل و كذا اظهار الامكانيات التي يتمتع بها الاقتصاد الوطني و التحديات التي تواجهه.

المقاربة	الهدف من المعرفة	النموذج
المقاربة الافتراضية الاستنتاجية	الهدف من هذه الدراسة هو استشرافي لمستقبل الجزائر بانضمامها لمنظمة اليريكس بالإضافة إلى الامكانيات و التحديات التي ستواجهها	النموذج الوضعي (الواقعي، الوصفي)

المصدر: من إعداد الطالبين.

### منهجية الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كون هذا المنهج يقوم على تحديد خصائص الظاهرة المدروسة، ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة و تغيراتها، وأسبابها و اتجاهاتها، والانطلاق من ذلك إلى تحليل وتفسير البيانات والمعطيات والربط فيما بينها واستحداث النتائج منها.

### تصميم البحث

- هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع التكتلات الاقتصادية العالمية و الاقليمية على المستوى العام ومنظمة اليريكس بشكل خاص ، و ابراز جم التحديات التي تواجه الجزائر للأنضمام لمنظمة اليريكس
- نوع الدراسة : الدراسة عبارة عن دراسة سببية تهدف الى ابراز حجم التحديات التي تواجه الجزائر للإنضمام لمنظمة اليريكس
- مدى تدخل الباحث : كان تدخلنا كباحثين في هذه الدراسة كحد ادنى و هو دراسة الأحداث و التأثيرات و التحديات التي تواجه الجزائر للإنضمام لمنظمة اليريكس
- التخطيط للدراسة : الدراسة مخططة .
- المدى الزمني : الدراسة مقطعية اي مرة واحدة في وقت واحد خلال الفترة الزمنية ( 2021 – 2024 )

### أهمية الدراسة :

في ظل التغيرات التي فرضتها العولمة على الاقتصاد العالمي، أصبح بناء التحالفات بين الدول، وإقامة التكتلات الاقتصادية وانضمام الدول لها ضرورة حتمية. بما أن منظمة اليريكس تهدف إلى تعزيز التعاون والحوار بين الدول الأعضاء، وخاصة في مجالات التنمية الاقتصادية والتجارة والنفوذ السياسي، فإن انضمام الجزائر سيكون بمثابة قيمة مضافة لها على الصعيد المحلي والدولي.

## خطة مختصرة للدراسة :

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين كالتالي:

- الفصل الأول (نظري): تم التطرق فيه إلى الإطار النظري للتكتلات الاقتصادية، سيتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم التطرق فيه إلى ماهية التكتلات الاقتصادية، عموميات نشأتها وشروط الاندماج أما المبحث الثاني فتناول بنية التكتلات الاقتصادية، من خلال التعرّيج على النظريات المفسرة للتكتلات الاقتصادية، مراحلها، وأنواع التكتلات الاقتصادية. وفي المبحث الثالث كان عموميات حول منظمة البريكس من خلال التعرف على تأسيسها ومؤسساتها وفعاليتها
- الفصل الثاني: كان دراسة استشرافية حول انضمام الجزائر لمنظمة البريكس، وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول كان الاقتصاد الجزائري و التكتلات الاقتصادية من خلال خصائصه والمقومات وأهم التكتلات المنظمة لها الجزائر. والمبحث الثاني تم التطرق إلى دوافع ومتطلبات انضمام الجزائر لمنظمة البريكس ، أما المبحث الثالث تم التركيز فيه على مكاسب الجزائر من الانضمام لمنظمة البريكس وأهم التحديات التي تواجهه

**الفصل الأول :**

**مدخل للتكتلات الإقتصادية**

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

ظل هيكل القوة العالمية مهيمنا من قبل الغرب في فترة ما بعد الحرب الباردة في العقود الأخيرة، وقد أدى ظهور الكتل الاقتصادية وتطورها إلى إعادة تشكيل ديناميكيات التجارة العالمية والمشهد الجيو-سياسي بشكل كبير، باعتبار التحديات العالمية الجديدة تتطلب نظاما متعدد الأقطاب، كما أن الدول الناشئة تكتسب المزيد من القوة في السياسة العالمية.

برزت منظمة البريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين وجنوب أفريقيا) باعتبارها مجموعة بارزة من الاقتصاديات الناشئة الكبرى التي تتمتع بنفوذ كبير على المستوى الإقليمي والدولي، حيث شوهد تحول في النظام السياسي الدولي منذ العقد الماضي مع ظهور هاته المنظمة، أين شهد المجتمع العالمي في العقود الأخيرة تحولات جذرية في السياسة العالمية وتوازن القوى.

وعليه يحاول هذا الفصل الإلمام بالإطار المفاهيمي للتكتلات الاقتصادية ومنظمة البريكس، من خلال إدراج المباحث التالية:

- المبحث الأول: ماهية التكتلات الاقتصادية.
- المبحث الثاني: بنية التكتلات الاقتصادية.
- المبحث الثالث: ماهية منظمة البريكس.

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### المبحث الأول: ماهية التكتلات الاقتصادية

تلعب التكتلات الاقتصادية دورا حاسما في تشكيل أنماط التجارة العالمية والديناميكيات الجيو-سياسية، مما يؤثر على الاقتصاديات الإقليمية والدولية.

فهم هيكل ووظيفة وتأثير الكتل الاقتصادية يعد أمرا ضروريا لتحليل العلاقات التجارية والتنمية الاقتصادية وصياغة السياسات على المستويين الإقليمي والعالمي.

### المطلب الأول: مفهوم التكتلات الاقتصادية آثارها

فهم مصطلح التكتلات الاقتصادية يعد أمرا بالغ الأهمية لتحليل العلاقات التجارية والتنمية الاقتصادية وصياغة السياسات على المستويين الإقليمي والعالمي.

### أولا: مفهوم التكتلات الاقتصادية

ترتكز التكتلات الاقتصادية على اتفاق بين مجموعة من الدول ، عادة في نفس المنطقة ، بهدف تقليل أو إزالة الصعوبات التجارية بين الدول الأعضاء واعتمادها سياسات اقتصادية مشتركة.

### 1- تعريف التكتلات الاقتصادية

إن التكتل الاقتصادي لفظ له العديد من المترادفات وأكثرها شيوعا هو التكامل الاقتصادي والذي يشير إلى التعاون بين الدول المشتركة في إقليم جغرافي واحد، ولذلك يطلق عليه التكامل الاقتصادي الإقليمي. ويشار عادة إلى هذه الاتفاقيات في قاعدة بيانات منظمة التجارة الدولية WTO. بمصطلح اتفاقيات التجارة الإقليمية (RTAs) وكل هذه المصطلحات تعتبر كمترادفات لنفس الشيء ، ولذلك يستخدم الواحد منها كبديل للآخر. ( عبد القادر، 2021، صفحة 16)

يشير لفظ تكتل في السياق العام إلى قيام مجموعة من المفردات بالتجمع في كيان واحد، والمقصود هنا هو الحالة التي تكون فيها المفردات المقصودة دولا مستقلة تسعى إلى إقامة علاقات وثيقة فيما بينها كما لو كانت كيانا واحدا، ويحدث هذا عادة لدول ضمن إقليم (جغرافي) معين. (علاوي، الاقتصاديات العربية بين حتمية الإقليمية وتحديات العولمة الاقتصادية (شهادة كتوراه)، 2010-2009، صفحة 4)

إن كلمة التكتل تشير إلى دمج أجزاء في كل واحد، ورغم حداثة عهدها فقد ازداد الاهتمام بها الأدب الاقتصادي على نطاق واسع، بحيث أصبحت أحد المفاهيم الواسعة الانتشار في الوقت الحاضر. (بلحسين، 2014، صفحة 30) التكتل هو

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

تخصص كل دولة في المنتج الذي تتميز فيه بالكفاءة الإنتاجية من حيث الجودة و تكاليف الإنتاج، مع تبادل السلع المنتجة في كل منها بجرية بحيث تكمل بعضها البعض. (مامش ، 2010-2011، صفحة 115)

يعرف "بيلا بالاسا" التكتل الاقتصادي على أنه عملية وحالة، فوصفه عملية فإنه يشمل الإجراءات والتدابير التي تؤدي إلى إلغاء التمييز بين الوحدات المنتمة إلى دول قومية مختلفة، وإذا نظرنا إليه على أنه حالة فإنه في الإمكان أن تتمثل في انتفاء مختلف صور التفرقة بين الاقتصاديات القومية. (مخلوفي و بن عبد العزيز، 2012، صفحة 7)

وقد عرفه "مورتون كابلان" على أنه: "الطريقة التي تمكن الأنظمة المختلفة من تطوير علاقاتها المشتركة في مجالات مختلفة من أجل تحقيق أهداف ومصالح مشتركة، وبما أن "مورتون كابلان" ينتمي إلى مدرسة النظم، فإن التكامل بالنسبة إليه هي عملية تنظيمية فقط و تحاول الأنظمة من خلالها الحفاظ على مصالحها المشتركة وتنظيم العلاقات بينها". (عياد، 2022، صفحة 5)

وهي تجمعات دولية إقليمية ، ضمن إطار يخلو من القيود والحواجز التجارية، تعمل هذه التكتلات على تعزيز التجارة داخل تلك المنطقة، وفي نفس الوقت تعمل على استحداث نمط جديد من القيود التجارية تجاه الدول الأخرى الأعضاء، وتتم هذه التكتلات على عدة مراحل مختلفة تتمثل في : التجارة التفضيلية، المنطقة الحرة، الاتحاد الجمركي، السوق المشتركة للاتحاد الاقتصادي والنقدي. (سلطاني، 2012-2013، صفحة 79،80)

هو تجمع عديد من الدول التي تجمعها روابط خاصة بالجوار الجغرافي أو التماثل الكبير في الظروف الاقتصادية أو الانتماء الحضاري المشترك، هذا التجمع يكون في إطار معين قد يكون اتحادا جمركيا، أو منطقة تجارة حرة ... إلخ، فالتكتل كمفهوم يعكس الجانب التطبيقي لعملية التكامل الاقتصادي، فهو يعبر عن درجة من درجات التكامل الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء. (حمزة، 2022، صفحة 424،425)

يشير مصطلح التكتل الاقتصادي إلى العملية التي بمقتضاها يمكن إزالة كافة العقبات التي تعترض وجه التجارة القائمة بين مجموعة دول الأعضاء في مشروع التكتل الاقتصادي. أي أن التكتل الاقتصادي هو عبارة عن اتفاق مجموعة من الدول المتضاربة في المصالح الاقتصادية أو الموقع جغرافي على إلغاء القيود التجارية المفروضة على حركة السلع والخدمات والأشخاص ورؤوس الأموال فيما بينها مع القيام بعملية تنسيق مجال السياسات المالية النقدية. (اللحام، الضلاعين، كافي، و البكور، 2017، صفحة 401)

### 2- المفاهيم الأخرى المشابهة للتكامل الاقتصادي

ظهرت العديد من المفاهيم ذات الصلة بمفهوم التكتل الاقتصادي، والتي يربطها العديد من الباحثين بهذا المفهوم ، مما أوقع الكثير من الاختلاط فيما بينها، ومن أهم هاته المفاهيم نذكر:

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 2-1- التعاون الاقتصادي

التعاون الاقتصادي يعني إزالة بعض العقبات في العلاقات الاقتصادية الدولية والاتفاقيات وإجراء التنسيق بين الدول في مجالات التنمية المختلفة والاستثمار في المشروعات المشتركة. (دودين و كافي ، 2019، صفحة 39)

### 2-2- التحالف

هي الشراكة بين اثنين أو أكثر من المؤسسات لتحقيق أهداف إستراتيجية ذات منفعة متبادلة ، ويتم اللجوء إليها عادة للحصول على تكنولوجيا أو قدرات تصنيعية أو للحصول على منافذ لأسواق معينة، أو لخفض المخاطر المالية، أو لتقليل المخاطر السياسية أو لتحقيق و تأكيد ميزة تنافسية. (طاهري و بن غزال ، 2018)

### 2-3- الشراكة

تعرف الشراكة على أنها مشروع يشارك في امتلاكه أو إدارته طرفان أو شخصان من دولتين مختلفتين. (مسعي و مزريق، صفحة 190) فهي اتفاق تعاون طويل أو متوسط المدى بين مؤسستين مستقلتين قانونا، متنافسة أو غير متنافسة او يحتمل تنافسها في المستقبل تهدف إلى تحقيق أرباح مشتركة من خلال مشروع مشترك. (غريسي، حميدة، و دايج، صفحة 251)

### 2-4- الاعتماد المتبادل

الاعتمادية ببساطة هي وجود اثنان أو أكثر من الوحدات تعتمد الواحدة على الأخرى، والاعتماد المتبادل لا يلقي اعتبارا للمساواة بين الأطراف، فعلاقات الاعتماد المتبادل تعتمد أكثر على خصائص مجالات القضية واتجاهات ومصالح النخب، كما يعتمد على المستويات الكلية لقوة الدول، ولذلك يستخدم مصطلح الاعتماد المتبادل لتضمين بعض درجات التأثير المتبادل. (عياد، 2022، صفحة 9) يشير الترابط الاقتصادي إلى العلاقة بين فردين أو مجموعة أو طائفة أو شركة أو منطقة أو دولة حيث يعتمد كل منهم على الآخر في توفير السلع والخدمات الضرورية. وينطبق مفهوم الترابط الاقتصادي في الغالب بتخصص كل طرف في إنتاج سلعة أو تقديم خدمة معينة. وتبادل تلك السلع والخدمات ضروري لتلبية كافة احتياجات الطرفين. و هو النظام الذي تعتمد بموجبه الشركات والدول على بعضها البعض اقتصاديا. (Tomasetti, 2024)

### 2-5- الوحدة الاقتصادية

هي مرحلة متقدمة من التكامل الاقتصادي حيث تتبنى الدول الأعضاء سياسات اقتصادية مشتركة وتشريعات منسقة، وتعمل معا ككيان اقتصادي واحد. الأمثلة تشمل الاتحاد الأوروبي حيث توجد لديه سياسات مشتركة في مجالات الزراعة، الصيد، والتجارة الخارجية. (Klein، Goldberg، و Shambaugh، 2018)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 2-6- الاندماج الاقتصادي

الاندماج الاقتصادي هو ترتيب بين الدول يتضمن عادةً تقليل أو إزالة الحواجز التجارية وتنسيق السياسات النقدية والمالية. ويهدف هذا الاندماج إلى خفض التكاليف لكل من المستهلكين والمنتجين وزيادة التجارة بين الدول المشاركة في الاتفاقية. (KENTON, Economic Integration Definition and Real World Example, 2024)

### 2-7- التنسيق

هو عبارة عن محاولة تتضمن التقارب المتواصل للسياسات الاقتصادية للدول، عن طريق عمليات الاتصال والتشاور المكثف داخل الجهاز الدولي أو الجهوي، وهذا لوضع برنامج يهدف إلى تحقيق أهداف اقتصادية رئيسية لهذه الدول، والتي يمكن تحقيقها بطريقة منفردة. (دودين و كافي ، 2019، صفحة 58)

### ثانياً: آثار التكتلات الاقتصادية

تؤثر التكتلات الاقتصادية على كل من الدول الأعضاء والكيانات الخارجية. ويمكن أن تختلف هذه التأثيرات في القوة والضعف حسب الظروف الاقتصادية للدول الأعضاء، سواء كانت متنافسة أو متكاملة. هناك تناقض بين تأثيرين متعارضين، هما:

1- الآثار الساكنة: تختص بالآثار المحتملة للتكتل الاقتصادي على التجارة في الأجل القصير، ويترتب عنها نوعين من الآثار، بحيث أن الأثر الصافي يقوم على المحصلة:

#### 1-1- خلق التجارة

يقصد به زيادة حجم التداول التجاري بين دول المنطقة نتيجة التحرير، ودون أن يؤثر ذلك على تجارة أعضاء المنطقة مع دول خارجها بقدر كبير، وعليه يؤثر إيجاباً على الرفاهية. (مماش، 2010-2011، صفحة 125)

#### 1-2- تحويل التجارة

أي تحول الطلب على الواردات من مراكز الإنتاج ذات التكلفة المنخفضة نسبياً خارج التكتل إلى المنتجين الأعلى تكلفة داخله، وهو الأثر السلبي على الرفاهية الاقتصادية الذي يحد منها. (غانية، 2008-2009، صفحة 19)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 2- الآثار الديناميكية

بعيدا عن التأثيرات الثابتة لتشكيل التكتلات اقتصادية، من الممكن أن تنشأ العديد من التأثيرات الديناميكية طويلة المدى، ولا تؤثر هذه العوامل على الرفاهية العامة فحسب، بل تعزز أيضا الأداء الاقتصادي والهيكلة الاقتصادية للدول الأعضاء مقارنة بوضعها قبل التكامل. و تشمل التأثيرات الديناميكية ما يلي:

#### 2-1- المنافسة

إن انخفاض مستوى العوائق التجارية بين الدول الأعضاء في الاتحاد من شأنه أن يجعل الصناعات المحمية في السابق عرضة للضغوط التنافسية الخارجية الأمر الذي سيؤدي إلى إنعاش الكفاءة في الصناعات المحمية سابقا عن طريق إحداث تخفيض تكاليف الإنتاج وإدخال تحسينات تقنية على هذه الصناعات. أما الصناعات التي تفشل في مواكبة البيئة التنافسية الجديدة فعليها أن تخرج من السباق وتتحول مواردها إلى قطاعات أكثر إنتاجية في الاقتصاد القومي. وسوف تكون المحصلة النهائية اقتصادا يستخدم موارده بطريقة أكثر كفاءة مما يزيد من رفاهية الأمة الاقتصادية. (مقروس ، 2013-2014، صفحة 53،52)

#### 2-2- تحقيق وفورات النطاق

يتيح السوق الواسع الناحم عن التكامل للصناعات القائمة زيادة مستويات إنتاجها و الحصول على مزايا الإنتاج الكبير، وتحقق هذه الوفورات للمنشأة نتيجة بكون حجمها مما يؤدي إلى زيادة كفاءتها الإنتاجية بفعل تخصص العمالة وارتفاع الإنتاجية والاستفادة من التقنية المتطورة وانخفاض تكاليف النقل والشحن. (هويدي، 2021-2020، صفحة 71)

#### 2-3- تشجيع الاستثمار

لا شك أن التكامل الاقتصادي يؤدي إلى توسيع حجم السوق، كما يؤدي إلى إنتاج السلع والخدمات، الأمر الذي يؤدي إلى خلق العديد من الفرص الاستثمارية أمام المستثمرين المحليين والأجانب، كما يؤدي تشجيع الاستثمار إلى فتح مجالات جديدة للصناعات التي تعتمد على التصدير، ومن جهة أخرى يجتهد أن يشجع تكوين الاتحاد الجمركي الخارجيين على إقامة تسهيلات إنتاج داخل الاتحاد لتفادي الحواجز الجمركية التمييزية المفروضة على المنتجات الخارجية، وهذا ما يسمى بـ مصانع التعريفية الجمركية. (الواقي، 2021-2022، صفحة 50)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 4-2- التخصيص

التخصص هو أسلوب إنتاج يركز بموجبه الكيان على إنتاج نطاق محدود من السلع للحصول على درجة أكبر من الكفاءة. على سبيل المثال، تتخصص العديد من البلدان في إنتاج السلع والخدمات المحلية في الجزء الخاص بها من العالم، وتقوم بمقايضتها بسلع وخدمات أخرى. (KENTON, 2022)

### ثالثا: دوافع اللجوء للتكتلات الاقتصادية

تتعدد الدوافع والأسباب التي تلجأ إليها الدول من أجل إقامة تكتلات اقتصادية، وفيما يلي أهم هاته الدوافع.

#### 1- الأسباب الاقتصادية:

يمكن حصر أهم الدوافع الاقتصادية فيما يلي:

- التمتع بوفرات الإنتاج الكبير عند قيام التكامل، يؤدي اتساع السوق إلى تمتع المشروعات المنشأة بوفرات الإنتاج الكبير التي تنقسم إلى الوفرات الناتجة عن حجم الإنتاج، و الوفرات الخارجية التي تتولد عن عوامل أخرى خارج نطاق المشروع.
- تحسين معدل التبادل الدولي وفتح مجال المنافسة، والقضاء على ظاهرة الاحتكار، وتشجيع الاستثمار الوطني و الأجنبي المباشر. (جمبل، 2014-2015، ص 23)
- توسيع الأسواق أمام كثير من الصناعات القائمة، التي تشكو من عدم استغلالها لكامل طاقتها الإنتاجية، بسبب ضيق السوق وما يترتب عنه من ارتفاع نفقات الإنتاج.
- زيادة في قوتها الاقتصادية بالنسبة للعالم الخارجي، بسبب كبر حجم صادراتها ومواردها، الامر الذي يهيئ لها الحصول على شروط أفضل لمبادلاتها التجارية الخارجية.
- تخفيف عبء ميزان المدفوعات لدول التكتل و ذلك بزيادة التبادل التجاري بين تلك الدول . (حمزة، 2022، صفحة 427)

#### 2- الأسباب السياسية

يعد التكتل الاقتصادي أساس لتعزيز القوة السياسية للدول الأعضاء المجتمعة وتأثيرها في السياسة العالمية والمنظمات الدولية، أو تعزيز القوة التفاوضية للدول المتكتلة في إيجاد علاقات اقتصادية سياسية أكثر عدلا وتوازنا مع البلدان الصناعية والمنظمات الدولية التي تتحكم في هذه البلدان. (خاطر، 2012-2013، صفحة 13) ويمكن حصر أهم الدوافع السياسية فيما يلي:

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

- تقليل المنازعات بين الدول الأعضاء في المنطقة التكاملية والقضاء على العنصرية فيما بينهم.
- التقريب بين المواقف ووجهات النظر تجاه المشاكل والصراعات الدولية.
- تكوين مدخل للتعاون الأمني والدفاع المشترك في ظروف الحروب الإقليمية والدولية.
- سعي الحكومات لضمان استقرار النظم السياسية من خلال تحقيق المنافع الاقتصادية المرجوة منه. (مامش ، 2010-2011، صفحة 118)

### 3- الأسباب العسكرية والأمنية

قد يكون هدف التكتل الاقتصادي إنشاء وحدة عسكرية داخل بلدان المنطقة بهدف الحماية ومواجهة العالم في فرض السلم العالمي الخارجي ، وأكبر مثال عن ذلك تشكيل اتحاد أوروبي بعد الحرب العالمية الثانية، كوحدة اقتصادية، سياسية وعسكرية تقف بين المعسكرين الأمريكي والروسي بكل جدارة. (هادف، 2013، صفحة 17) إن الاستقرار الأمني كههدف قد يدفع بعض الدول لعقد اتفاقيات إقليمية، و يكون الهدف وراء ضم دول معينة بدافع أمني، ورغبة الحكومات في المحافظة على سيادتها بالتعاون مع دول أخرى، وهو ما تم مجتمع الفحم والصلب الأوربي، فالطريق غير المباشر لتقوية الأمن من خلال تكامل اقتصادي يعتبر خطوة أولية وأساسية، وكذلك سعي الاتحاد الأوربي لضم دول جنوب البحر المتوسط في اتفاقيات ثنائية واتفاقيات شراكة، رغبة منه في تأمين الجنوب، وتجنب المشاكل التي يمكن أن تحدث. (هلولي ف.، 2014-2015، صفحة 34، 35)

### 4- الدوافع الاجتماعية

يعتبر الرفع من المستوى العلمي والثقافي من الدوافع الاجتماعية للتكتل الاقتصادي باعتباره وسيلة يمكن من خلالها رفع هذا المستوى لمواطني دولة معينة نتيجة لانضمامها مع دول أكثر تقدما، الأمر الذي يتيح الفرصة لهذه الدول الاحتكاك بخبراء الدول المتقدمة، و نقل الحضارة الأكثر تقدما يؤهلها للاستفادة منها، حيث التقدم الاقتصادي يعتمد أساسا على التقدم العلمي. (حروبي، 2014-2015، صفحة 69، 70)

### المطلب الثاني: نشأة التكتلات الاقتصادية

إن ظاهرة التكتلات الاقتصادية ليست بالظاهرة الجديدة فهي تعود الى أمد بعيد ، عندما نشأ أول تكتل بين الولايات الألمانية قبل وحدة ألمانيا، ثم أعقبها تكتلات أخرى مثل تكتل المستعمرات الإنجليزية مع الدولة الأم التي عرفت باسم سياسة التفضيل الإمبراطوري، وتكتل فرنسا ومستعمراتها وغير ذلك من التكتلات. (عبد المنعم، 2020، صفحة 155)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

عرفت بداية التكتلات الاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية وبلغت ذروتها في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وأهم ما ميزها أنها طالت مختلف قارات العالم، لم تميز بين الرأسمالي منه ولا الاشتراكي، ولا بين المتقدم منه و النامي. (الكفري، 2013-2014، صفحة 30)

بدأت فكرة إنشاء المنظمات والتكتلات الاقتصادية في أعقاب الحرب العالمية الثانية عام 1944، واعتمدت قواعد ومبادئ كانت تسيّر باتجاه علني واحد هو تحرير الاقتصاد والتبادلات التجارية بالنسبة للدول الأعضاء وصولاً إلى إزالة القيود على التجارة والرقابة على رؤوس الأموال، وكان الهدف من إنشاء هذه التكتلات هو الهيمنة الاقتصادية على النظام الاقتصادي العالمي خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وظهور قطبين رئيسيين هما الغرب وتمثله الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفياتي السابق. (علي، 2022، صفحة 278)

لجأت الدول على مختلف مستوياتها، إلى تأسيس عدد من التكتلات الاقتصادية بعد عام 1950، في محاولة من قبلها لمواجهة المشاكل الاقتصادية، وتعزيز بعد ذلك بعد عام 1990، حيث برزت إلى الساحة الدولية عدة تكتلات ومناطق للتجارة الحرة، واتحادات جمركية، وأسواق مشتركة. (محمود، 2023، صفحة 75)

عرف النصف الثاني من القرن العشرين توجهها متزايداً نحو إقامة تكتلات اقتصادية إقليمية، وذلك باعتبارها سياسة مفيدة في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية، جاءت لتحل محل سياسة الحماية التجارية ولتمثل خطوة نحو تحقيق حرية التجارة والاستفادة من مزايا الإنتاج الكبير والتخصص في العمل... الخ. (طالم، 2016، صفحة 314)

فمفهوم التكتلات الاقتصادية أساساً نشأ وتطور في ظل البلدان الصناعية، وأصبح ينظر إلى هذه التكتلات على أنها ضرورة ملحة، خاصة في مرحلة تطور القوى المنتجة التي وصلت إلى مستوى معين من التطور والتقدم، ساعد في ذلك العلم والتكنولوجيا وتزايد الإنتاج والتعميق الحاصل في عملية تقسيم عمل الدول. (حماشي، 2011-2012، صفحة 6)

المطلب الثالث: شروط الاندماج ضمن التكتلات الاقتصادية

إن نجاح أي تكتل اقتصادي يتوقف على عوامل وشروط أساسية تتمثل في شروط اقتصادية وسياسية، والشروط الأساسية للتكتل أو التكامل لا بد أن يكون تدريجياً وآلياً، وذلك يسمح بالتأقلم مع المتغيرات الجديدة في إطار التكتل، بمعنى آخر يجب أن تكون خطوات الاندماج تدريجية. (هلولي، 2014-2015، p. 35).

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### أولاً: التقارب الجغرافي

يمكن اعتبار التقارب الجغرافي شرط أساسي لنجاح عملية التكامل، لأن الهدف من وراء هذه الأخيرة تنمية المبادلات الاقتصادية، لتتم بسرعة وبأقل التكاليف، والتقارب الجغرافي يحقق ذلك، لأن التبادل التجاري يحدث داخل شبكة محدودة جغرافياً، مما يسهل انتقال السلع والخدمات داخل المنطقة التكاملية. (بن ناصر، 2007-2008، صفحة 20)

### ثانياً: الإرادة السياسية

حيث أن غياب الإرادة السياسية بين مجموعة الدول التي أرادت التكتل فيما بينها يعتبر من أهم أسباب فشل التكتل الاقتصادي، لذا يجب على الحكومات التي تتفاوض للارتباط بالتزامات تؤدي في نهاية الأمر إلى خلق مؤسسات للاندماج الإقليمي و أن تدرك منذ البداية أن هذه الالتزامات تنطوي على وضع حدود متفق عليها لحرية العمل الوطني، وهذه الحدود لا يقبلها بلد ما، إلا إذا أيقن أنه من الضروري أو على الأقل من المفيد اقتصادياً الانضمام إلى تكتل اقتصادي إقليمي من أجل الإسراع في عملية التنمية الاقتصادية. (مجلولي ف36، 2014-2015، p. 35).

### ثالثاً: وجود العجز والفائض

لا بد أن تتوفر في دولة ما أرادت الانضمام إلى التكتل الاقتصادي، العجز والفائض في اقتصادياتها مع التناسب والتناظر في سد هذا العجز والتخلص من الفائض بين الدول المتكاملة، ولكن هذا ليس بالأمر الهين لأن الدولة لا تستطيع التخلص من الفائض أو العجز إلا إذا كانت تتوفر على منافع تستبدلها مع غيرها من الدول. (شحاب، 2010-2009، صفحة 33)

### رابعاً: تجانس الاقتصاديات القابلة للتكامل

يجب أن يكون التكامل بين اقتصاديات ذات هياكل متجانسة ومتماثلة وقابلة للتكامل، وتكاملها يعني خلق فضاء حقيقي متضامن من حيث لا وجود للاختلافات الاقتصادية بين الدول الأعضاء، ولا سيطرة لاقتصاد بلد على اقتصاديات الدول الأخرى، وفي هذه الحالة تتشكل وحدة اقتصادية. (جميل، 2014-2015، صفحة 37)

### خامساً: توفر وسائل النقل والاتصال

عند عدم توفر الهياكل القاعدية وخاصة وسائل النقل والاتصال بين الدول المتكاملة اقتصادياً، فإنه يجد من إمكانية التوسع التجاري والتخصص الإنتاجي بينهم، كما يصعب تسويق المنتجات وقيام الصناعات الكبرى، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل بين هذه الدول أي اتساع المسافات الاقتصادية. (دودين و كافي، 2019، صفحة 51)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

سادسا: تناسب سياسات القيم الاجتماعية والثقافية

يعتبر هذا العنصر عاملا أساسيا ومهما للتكامل، حيث أن اختلاف العادات والتقاليد والقيم والدوافع الاجتماعية بين الدول المتكاملة يمكن أن يعيق عملية التكامل إلى حد كبير، كذلك كلما كانت الروابط الثقافية والاجتماعية قوية كالدين والتاريخ والحضارة، وتقارب الثقافة واللغة والمستوى التعليمي والصحي، كلما كان ذلك محفزا كبيرا لقيام تجمع تكاملي متناسق. ولهذا فإن الاقتصاديات التي تكون متناسبة ومتجانسة في القيم والنظم الاجتماعية والسياسية والثقافية هي قادرة على تحقيق تكامل اقتصادي بسهولة، على عكس الاقتصاديات المتعارضة في القيم والنظم، فكلما كانت المجتمعات متقاربة ومتماثلة كلما كانت نسبة النجاح في التكامل مرتفعة. (مقروس ، 2013-2014، صفحة 13)

سابعاً: تنسيق السياسات الاقتصادية القومية

إن أحد شروط زيادة المبادلات داخل المنطقة يكمن في التنسيق بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء، خاصة بين السياسات الجمركية والتجارية والنقدية والضريبية ولا يتطلب هذا التنسيق بالضرورة توحيد السياسات السالفة الذكر، كما أنه من الضروري تنسيق سياسات الاستثمار لتأمين تنمية اقتصادية إقليمية متوازنة، حيث يمكن التوفيق بين المصالح الوطنية والمصالح الإقليمية. (حماشي، 2011-2012، صفحة 14)

### المبحث الثاني: بنية التكتلات الاقتصادية

تبدل العديد من الدول الجهود لتعظيم مصالحها، حيث أن التوزيع الغير المتكافئ للقوة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والنامية، التفاعل بين التكامل الاقتصادي والسياسة الدولية أمر بالغ الأهمية لتحليل المشهد الاقتصادي العالمي.

### المطلب الأول: النظريات المفسرة للتكتلات الاقتصادية

نظرا لأهمية التكتلات الاقتصادية عبر لتاريخ، ظهرت العديد من المدارس الفكرية التي سعت إلى بناء مفهوم متكامل وشامل حولها بإعطاء نظريات مفسرة حول ذلك، ومن أهم هاته النظريات نجد: النظرية الاتحادية، نظرية الاتصالات، النظرية الوظيفية، وأخيرا النظرية الوظيفية الجديدة.

### أولاً: النظرية الاتحادية (الفدرالية)

تسعى إلى إقامة دولة إقليمية تتخذ شكل وحدة فيدرالية، حيث تحتفظ الدول الوطنية بسلطة إصدار القرارات والتشريعات اللازمة، وفقا لما يتفق عليه المجلس الأعلى الذي يدير عددا من الأمور التي تممها جميعا. وينصب التفكير أساسا حول إقامة دولة اتحادية على إقليم تتمتع فيه الفئات الاجتماعية التي تتواجد في أقطارها بدرجة عالية من التشابك في المصالح. (الوافي، 2021-2022، صفحة 8) ويرجع تفضيل المفكرين الأوروبيين لهذه الصيغة إلى أنها تتيح للشعوب الأعضاء فرصة الاحتفاظ

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

بهاشم مناسب من الاختيارات التي تجعلهم لا يشعرون بأن التكامل سلبهم هويتهم السابقة، وواضح أن المنهج الاتحادي ليس نظرية للتكامل بالمعنى العلمي الدقيق، بل هو في الواقع بمثابة استراتيجية تستهدف تحقيق تكامل سياسي، تترك لدولة الاتحاد الاختيار السياسات التي تطبقها بما في ذلك السياسات الاقتصادية التي قد يكون جانب منها معنيا بتضييق الفروق في مستويات النمو بين الدول الأعضاء. (مياشي، 2015-2016، صفحة 100)

### ثانيا: نظرية الاتصالات (التفاعلات)

مضمون هذه المقاربة أن وجود التفاعلات والاتصالات يعتبر عاملا مهما في إيجاد جماعة منظمة ذات روابط متعددة، وبالتالي فهذا المنهج يسلط الضوء على الجانب النفسي المعنوي الذي يتعلق بالقيم والمشاعر وقدرتها على المساهمة في بناء عملية التكامل. (الحاج، 2008-2009، صفحة 16) تعتبر النظرية الاتصالية من أهم نظريات التكامل، وهي تركز على التفاعلات بين

الوحدات المتكاملة كمدخل لتحقيق التكامل ويعتبر كارل دويتش من أبرز رواد هذه المدرسة وقد أوضح هذا الأخير أن غاية التكامل هي تكوين "مجتمع" آمن يضم الوحدات المتكاملة وتحتفي به احتمالات نشوب حرب فيما بينها بسبب ما ينشأ بينها من كثافة في الاعتماد المتبادل وما تتبناه من آليات وإجراءات لفض منازعاتها سلميا وإحلال التعاون لحل الصراع. (طويل ، 2018، صفحة 113)

### ثالثا: النظرية الوظيفية

ترتبط هذه المقاربة بإسهامات "دايفيد ميراتني" الذي كانت من أهم دعاة المدرسة الوظيفية التي ظهرت بين الحربين والتي أملت أن يتجه العالم إلى الاتحاد على دفعات، وتقوم فكرة ميراتني على ضرورة الفصل بين الجوانب السياسية والجوانب الفنية أو الوظيفية في عملية التكامل. ويؤكد على أن نجاح التعاون في أحد المجالات التقنية الخاصة أو المجال الوظيفي سوف يؤدي بالتعاون إلى مدى أكبر في المجالات أخرى، وهذه العلاقة تسمى بالتشعبية بمعنى زيادة كثافة الارتباط وتخصيصها في أدق المجالات الاقتصادية والاجتماعية. (بناني و بن بوزيان ، 2022، صفحة 546)

### رابعا: النظرية الوظيفية الجديدة

يتمثل محور الوظيفية الجديدة في تخلي الدول عن سلطاتها في الميادين التي لا يمكن أن تتعاطى معها بفعالية أكبر بصفة انفرادية على غرار المجالات الاقتصادية، ويكون تجسيد ذلك عن طريق إنشاء مؤسسات إقليمية تختص بشؤون هذه المجالات. (مقروس ، 2013-2014، صفحة 41) إن منطق هذه النظرية يعتبر أن التكامل هو عبارة عن عملية متعددة المراحل، حيث يدفع إنجاز كل منها إلى الانتقال إلى مجالات أخرى، وهذا ما يطلق عليه بالأثر الانسيابي وهو المحور الأساسي للمنهج الوظيفي الجديد. وهكذا فإن النظرية الوظيفية الجديدة تتفق مع النظرية الأصلية في المضمون، إلا أنها تركز على المستوى الإقليمي وليس

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

على المستوى الدولي، كما أن الفرق بين الوظيفة الأصلية والوظيفة الجديدة، أن النظرية الوظيفية الأصلية تفوض السيادة من خلال توزيعها على منظمات متعددة، في حين أن الوظيفة الجديدة تعمل على تفويضها لهيئة غير قومية جديدة، إضافة إلى كونها تعتمد على إستراتيجية التدرج. (غانية ، دور المشروعات العربية المشتركة في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي- دراسة حالة قطاع الصناعة- (شهادة ماجستير)، 2009-2008، صفحة 18)

المطلب الثاني: مراحل (درجات) التكتلات الاقتصادية

من أجل الوصول إلى التكتل الاقتصادي الكامل، تمر الدول عبر اتفاقياتها إلى مجموعة من المراحل التي تستفيد من خلال كل واحدة منها من مزايا بعضها البعض، ويؤدي التعاون فيما بينها في الأخير إلى تحقيق الأهداف المرجوة التي قام من أجلها هذا التكتل.

### أولاً: منظمة التفضيل الجمركي (Preferential Trade Agreement)

وتعني مجموعة الإجراءات التي تتخذها دول معينة لتحقيق القيود التي تعرفل تبادل المنتجات فيما بينها، بمعنى آخر هناك تفضيلات جمركية بين دول منطقة معينة، وتنصب هذه التفضيلات أساساً على تخفيض الرسوم الجمركية أو إلغائها ، ويعد هذا الشكل أبسط درجات التكتل الاقتصادي. (الزبيدي و السلطان، 2018، صفحة 235)

### ثانياً: منطقة التجارة الحرة (Free Trade Area)

هي شكل من أشكال التكتل الاقتصادي الذي ينشأ بين دولتين أو أكثر، ويتم في إطارها إزالة جميع القيود الجمركية على حركة تبادل السلع في ما بين هذه الدول بهدف زيادة حجم التبادل التجاري، ورفع معدلات النمو الاقتصادي للدول الأعضاء في هذا التكتل، إذ تلتزم كل دولة عضو في المنظمة بإلغاء كافة القيود على الواردات من الدول الأطراف في الاتفاق، وبالتالي تتمتع صادرات كل دولة بإعفاء جمركي تام في الدول الأخرى الأعضاء. (مخلوفي و بن عبد العزيز، 2012، صفحة 10)

### ثالثاً: الاتحاد الجمركي (Custom union)

الجديد في هذه المرحلة يتمثل في توحيد النظم والتعريفات الجمركية بين دول الاتحاد من جهة، وبينها وبين العالم الخارجي من جهة أخرى، بالإضافة إلى إنشاء سوق مركزي للإيرادات الجمركية بهدف إعادة توزيعها بين بعض الدول الأعضاء لتعويضها عن أي أضرار قد تكون قد لحقت بحصيلتها الجمركية نتيجة الانضمام إلى عضوية الاتحاد. ( محمود، 2023، صفحة 77)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### رابعاً: السوق المشتركة (Common Market)

في هذا الشكل من أشكال التكامل الاقتصادي وبالإضافة إلى إلغاء الرسوم والحواجز الجمركية والإدارية كما في منطقة التجارة الحرة، وتوحيد الرسوم الجمركية إزاء العالم الخارجي كما في الاتحاد الجمركي، فإنه يتم إلغاء القيود أمام تحرك الأشخاص ورؤوس الأموال بين الدول الأعضاء، أي أنه في ظل السوق المشتركة لا يتم فقط دمج أسواق السلع والخدمات، بل يتم دمج أسواق عوامل الإنتاج. (طالم، 2016، صفحة 317)

### خامساً: الاتحاد الاقتصادي (Economic Union)

حيث لا يقتصر التعاون بين الدول الأعضاء على إلغاء القيود المفروضة على المبادلات التجارية فحسب، بل يشمل تحرير رؤوس الأموال والأشخاص وإنشاء المشروعات إلى جانب التنسيق بين السياسات المالية و النقدية للدول الأعضاء، وذلك بغرض إقامة هيكل اقتصادي متكامل، بحيث تتحقق وحدة اقتصادية مستقبلاً بين الدول الأعضاء. (روايح، 2012-2013، صفحة 10)

### سادساً: التكامل الاقتصادي التام (الاندماج الاقتصادي)

وهو ما يمثل أرقى شكل من أشكال التكامل وأكثرها تطوراً، حيث يتم من خلال ذلك ضمان حرية انتقال السلع والخدمات وعناصر الإنتاج وتوحيد السياسات الاقتصادية عموماً، سواء كانت سياسات تجارية، سياسات نقدية أو مالية أو غيرها، وبالشكل الذي يجعل شخصية الدولة الناجمة عن الاتحاد الاقتصادي التام تحل محل الدولة السابقة المتكاملة. (مياشي، 2015-2016، صفحة 98)

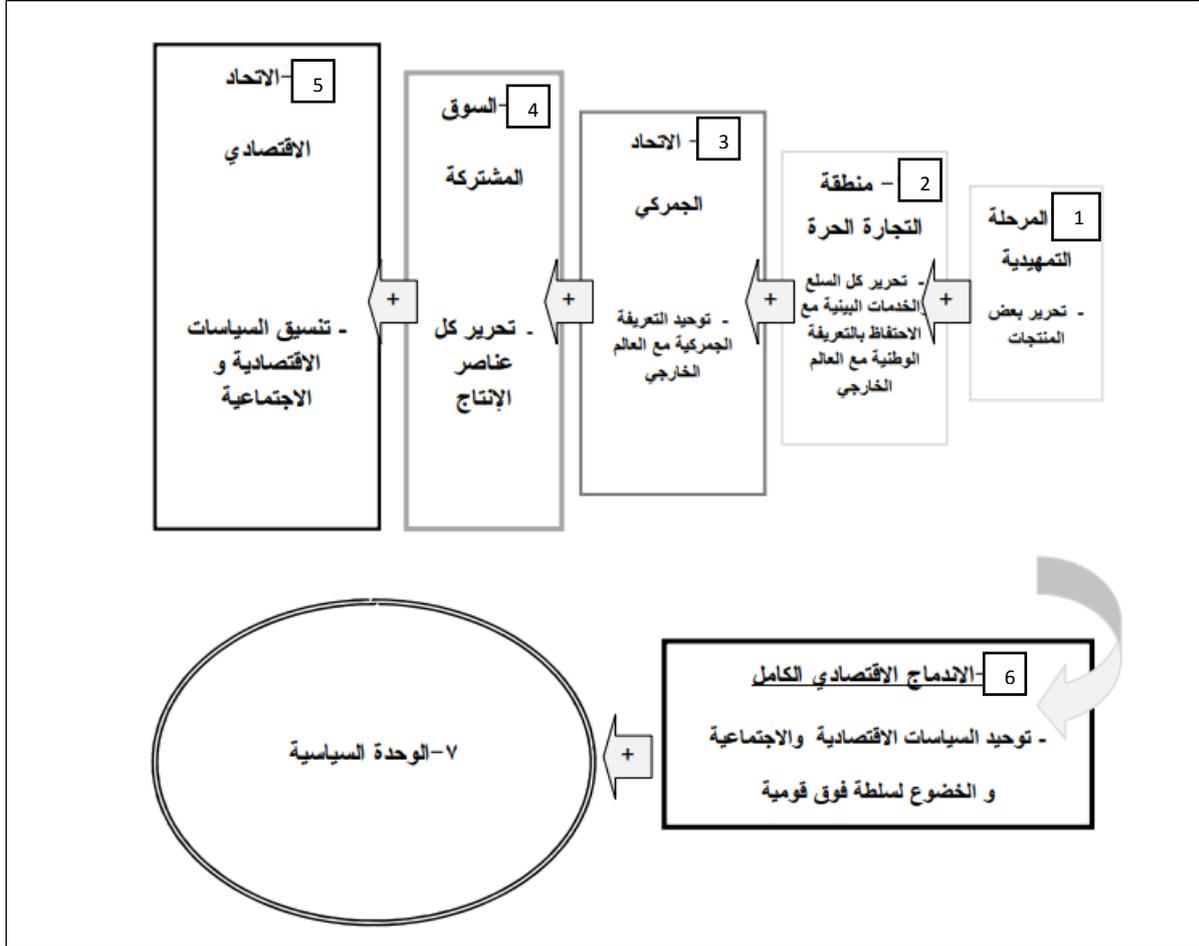
### سابعاً: الاتحاد النقدي

من أرقى مراحل التكتل الإقليمي لأنها تتميز بتوحيد العملة، وتوحيد السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والضريبية والاجتماعية بين الأعضاء، وإقامة سلطة فوق وطنية، ولها إمكانية التحول إلى وحدة سياسية. (بلعابد و لفايدة، 2022، صفحة 26)

الشكل الموالي يشرح مراحل التكتلات الاقتصادية التي تم الطرق لها في الأعلى:

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

الشكل (1): مراحل عملية التكامل.



المصدر: (الحاج، 2008-2009، صفحة 27)

### المطلب الثالث: أنواع التكتلات الاقتصادية

يوجد العديد من أشكال التكتلات أو التكامل الاقتصادي، والتي تختلف باختلاف درجة التكتل التي تصبوا الدول الأعضاء الوصول إليه، وفيما يلي أهم أنواع هاته التكتلات الاقتصادية.

أولاً: التكتلات الاقتصادية في الدول المتقدمة

تشمل أنواع التكتلات الاقتصادية في الدول المتقدمة ما يلي:

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 1- الاتحاد الأوروبي

يعتبر الاتحاد الأوروبي من أكبر التكتلات الاقتصادية في العالم وأكثرها من حيث البنى والهياكل التكاملية اكتمالا ومن حيث الاستمرار في استكمال المسيرة التكاملية، فلا يكاد يمر حدث على المستوى الأوروبي إلا يؤكد أن المسيرة الأوروبية كانت ولا تزال مسيرة عدة دول خلفت وراءها نزاعات تاريخية مريرة، وتجمعت في ما بينها حسب ما تمليه مصالحها المادية المتفاوتة، ويتحول الاتحاد الأوروبي بهذا المنظور إلى مجموعة دولية إقليمية بزعامة مهيمنة تتباين بصددها التنبؤات. (كرم، 2011، صفحة 176)

### 2- التكتل الاقتصادي لأمريكا الشمالية (NAFTA)

تضم منطقة التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية الولايات المتحدة لأمريكية وكندا والمكسيك. ويعد هذا التكتل الاقتصادي من التكتلات الاقتصادية الثلاث الأكبر في العالم. تأسس في عام 1993 وبدأ سريان مفعول اتفاقية هذا التكتل الضخم عام 1999، ويعد التكتل تحريرا تجاريا تصاعديا وفتح مجال أوسع لسياسة الاستثمار، عن طريق إزالة كافة التعريفات الجمركية وكافة القيود التشريعية أمام الاستثمار الأجنبي وحماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز التبادل التجاري متعدد الأطراف. (الكفري، 2013-2014، صفحة 51)

### 3- تجمع بلدان جنوب شرق آسيا (ASEAN)

نشأت رابطة دول جنوب شرق آسيا كنوع من الحلف السياسي عام 1967 في مواجهة الشيوعية في جنوب شرق آسيا وخاصة فيتنام و كومبوديا و لاوس و بورما ، لذلك ركزت الرابطة في بداية نشأتها على التنسيق السياسي، وجاء إنشاء هذه الرابطة بمبادرة خمس دول هي ماليزيا و أندونيسيا وسنغافورة وتايلاندا والفلبين، وقد انضمت إليهم بروناي سنة 1984. (خالفي و رميدي ، 2009، صفحة 82) تعد ماليزيا من أهم المتحمسين لهذا التكتل الذي بدأ يركز على التعاون الاقتصادي الإقليمي فيما بين الدول الأعضاء، في مجال توحيد سياسات التصنيع وتحرير التجارة البينية على أساس قوائم سلعية وتنفيذ سياسات وطنية لإحلال الواردات وحماية الصناعات الناشئة، لاسيما بعد الأضرار الشديدة التي لحقت بها نظرا للحماية المطبقة من طرف الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا تجاه صادرات تلك الدول. (عبد الكاظم، 2022، صفحة 389)

### 4- التعاون الاقتصادي لآسيا والباسيفيك APEC

تأسس تكتل جماعة التعاون الاقتصادي لآسيا والباسيفيك، هذا التجمع الاقتصادي العملاق كرد فعل على إعلان قيام أوروبا الموحدة عام 1992 وتضم هذه الجماعة 18 دولة على رأسها اليابان والصين وأستراليا والولايات المتحدة وكندا والمكسيك ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية، ودول رابطة الآسيان. وتأتي الخطوات المتلاحقة لتطوير هذا المنتدى الاقتصادي

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

وتحويله إلى تكتل اقتصادي فعلي من الرغبة المشتركة لكل من اليابان والولايات المتحدة وإدراكهما أن هذه الخطوة تحقق مكاسب للجميع. (الكفري، 2013-2014، صفحة 52، 53) أنشئ هذا الاتفاق سنة 1989 بمبادرة من أستراليا وبدعم من اليابان والولايات المتحدة، بهدف تحرير كامل للمبادلات والاستثمارات في آفاق 2010 بالنسبة للدول المتقدمة و 2020 بالنسبة للدول النامية. (مهلوي ف.، 2014-2015، صفحة 44)

### ثانيا: التكتل الاقتصادي للدول النامية

تضم أنواع التكتلات الاقتصادية في الدول النامية ما يلي:

#### 1- السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا (COMISSA)

بدأ تاريخ الكوميسا في 1998 ودخلت حيز النفاذ لتصبح السوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي، حيث انشأت منطقة تجارة حرة لدول الكوميسا في 31 أكتوبر 2000، وقد تم تأسيس الكوميسا (على النحو المحدد في معاهدها) كمنظمة مستقلة ذات سيادة، أين وافقت الدول على التعاون في تطوير مواردها الطبيعية والبشرية لصالح جميع شعوبها، وبالتالي لديها سلسلة واسعة النطاق من الأهداف التي تشمل بالضرورة في أولوياتها تعزيز السلام والأمن في المنطقة. (عبيد، عبدالرحمن، و الجابر، 2022، صفحة 1080)

#### 2- رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC)

أسست رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي من قبل حكومات بنغلادش، بوتان، الهند، المالديف، نيبال، باكستان، وسريلانكا عام 1985، للعمل على تشجيع التعاون الإقليمي في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي عام 2007 انضمت إليها أفغانستان، وتمثل رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي حوالي 30% من مجموع سكان العالم، وتتربع على مساحة 4.482 مليون كلم<sup>2</sup>، أي ما يقارب ربع مساحة آسيا. (دقهباني و سلطاني، صفحة 527)

#### 3- السوق المشتركة لدول أمريكا الجنوبية

وقد تم ذلك في إطار معاهدة أسونسيون بالبارغواي، وتضم كل من البرازيل، الأرجنتين، البراغواي، والأوروغواي، بالإضافة إلى كل من بوليفيا و التشيلي كعضو مرتبط، وتهدف إلى حرية انتقال السلع والخدمات وعناصر الإنتاج بين الدول الأعضاء، وإتباع سياسة تجارية وجمركية مشتركة اتجاه الدول والتجمعات الأخرى. (مهلوي ف.، 2014-2015، صفحة 42)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 4- منطقة التجارة الحرة لدول أمريكا اللاتينية

نشأت هذه المنطقة عام 1960 بين دول أمريكا اللاتينية وهي الأرجنتين، البرازيل، شيلي، باراجواي، المكسيك، ثم انضمت لها كولومبيا، الاكوادور، الاوروغواي، فزويلا و بوليفيا. (خاطر، 2012-2013، صفحة 7)

### 5- السوق المركزية المشتركة لأمريكا الوسطى

تم إنشاء السوق المشتركة لأمريكا الوسطى بين حكومات كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا في 31 جويلية 1962 في ختام الدورة الاستثنائية الثالثة المقامة في الفترة بين 23-31 جويلية 1962 في سان خوسيه

بكوستاريكا، من بقل لجنة التعاون الاقتصادي للجمهوريات الخمس. (Cambridge University Press, 2009)

### 6- التجمع الاقتصادي لدول غرب افريقيا

أنشئ هذا التجمع في 28 ماي 1975 ، ويضم ثماني عشرة دولة هي: البنين، بوركينا فاسو، الرأس الأخضر، ساحل العاج، جامبيا، غانا، غينيا، وغينيا بيساو، النيجر، ليبيريا، مالي، موريتانيا، نيجيريا، السنغال، سيراليون، توجو، بالإضافة إلى دولتين علقت عضويتهم. (دودين و كافي ، 2019، صفحة 157، 158)

### 7- الاتحاد الاقتصادي النقدي لدول وسط افريقيا

وقد أنشئ هذا الاتحاد في عام 1983، ودخل حيز التنفيذ في أوائل 1985، وضم كل من بوروندي، جمهورية إفريقيا الوسطى، التشاد، الكونغو، غينيا الاستوائية، الغابون، ساوتومي، برنيسيت، الزائير، وقد كان هذا الاتحاد يهدف إلى حرية انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والأفراد، وتطبيق ضرائب إقليمية موحدة، وتنسيق التعريفات الجمركية ونظم الضرائب، والنهوض بالسياسات الصناعية والنقل. (بن ناصر، 2007-2008، صفحة 46)

### ثالثا: التكتل الاقتصادي في الوطن العربي

من أهم أنواع التكتلات الاقتصادية في الدول لعربية نجد:

### 1- مجلس التعاون الخليجي

أنشئ مجلس التعاون الخليجي بمبادرة التحرك المشترك لقاوته، فتم تأسيسه بموجب النظام الأساسي الموقع في أبو ظبي بتاريخ 15 ماي 1981 بين دوله الست وهي: الإمارات العربية المتحدة، البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان،

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

قطر، الكويت، كنتيجة للاستشعار بالتحويلات العالمية ، و كنتيجة للظروف الاقتصادية و السياسية السائدة آنذاك. (زيدان و يعقوبي، 2013، صفحة 181، 182)

### 2- اتحاد المغرب العربي

تم تأسيس اتحاد دول المغرب العربي بمراكش 17/02/1989 والهدف منه كان توحيد التعريف الجمركية الخارجية لهذه الدول وضم في عضويته (الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب، وموريتانيا) ، ولقد جرى العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال فيما بينها، واتتهاج سياسة مشتركة بغرض حصانة استقلال كل من الدول الأعضاء وتحقيق الوفاق بينها، وإقامة تعاون دبلوماسي أساسه الحوار. (مامش ، 2010-2011، صفحة 123، 124)

### 3- السوق العربية المشتركة

يعود تاريخ صدور قرار انشاء السوق العربية المشتركة إلى 13/08/1964، وهو من أهم القرارات التي أصدرها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، إحدى المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية، وذلك بعد مضي ثلاثة أشهر من وضع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية موضع التنفيذ. (2009، صفحة 339)

### 4- منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قراره بتأسيس هذه المنطقة سنة 1997، والتي دخلت حيز التنفيذ في سنة 1998، فمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى هي اتفاق متعدد الأطراف تهدف للوصول إلى التحرير الكامل لتجارة السلع ذات المنشأ الوطني ما بين الدول العربية خلال فترة زمنية محددة بعشر سنوات. (دربال ، 2017، صفحة 181) وقد بدأ التطبيق الفعلي لهذه الاتفاقية في أوائل شهر جانفي 2005. و الدول العربية المنظمة لها هي: الأردن، الامارات، البحرين، تونس، السعودية ، السودان، سوريا، العراق، عمان، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، فلسطين واليمن. (يونس، نجاء، و الفيل، 2015، صفحة 216، 217)

### المبحث الثالث: ماهية منظمة البريكس

. تأسست مجموعة البريكس بهدف أساسي يتمثل في إصلاح المجالات السياسية، الاقتصادية والمالية العالمية لتعزيز العدالة والتوازن والشمولية، وترتكز أسسها على ثلاث ركائز أساسية: التعاون السياسي والأمني، التعاون الاقتصادي والمالي والتبادلات الثقافية والشعبية، ومن الضروري التأكيد على أن فعالية البريكس وتحالفاتها تعتمد على قدرة الدول الأعضاء تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع هذا التعاون ليشمل المساعي المتعددة الأطراف.

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### المطلب الأول: تأسيس منظمة البريكس

تعتبر منظمة البريكس من أهم التكتلات الاقتصادية العالمية الحالية، وذلك نظرا لأهم للدول العظمى التي تضمها، وكذلك أرقام النمو التي باتت تحققها عبر السنوات، مما جعلها محط اهتمام عديد من الدول الأخرى، التي ما فتئت ترغب في الانضمام إلى هذا التكتل.

### أولا: تعريف ونشأة منظمة البريكس

تعد مجموعة البريكس استمرارا للتقليد الذي تم ترسيخه منذ عام 1955، وذلك عندما اجتمع قادة دول آسيا وأفريقيا في مؤتمر باندونج التاريخي لحشد قوتها الجماعية في سياق الحرب الباردة وتأكيد وجودها في النظام الدولي. (مراد، 2023، صفحة 517) ، وهي أحد التكتلات الدولية صاحبة أسرع نمو اقتصادي بالعالم، حيث تمثل مجموعة البريكس تجمعا لخمس دول هي البرازيل، روسيا، الهند، الصين وجنوب إفريقيا، وتهدف مجموعة البريكس إلى تشجيع التعاون السياسي والتجاري والثقافي بين الدول الأعضاء. (الزعيبي، 2023، صفحة 586) حيث أن التعاون بين الدول الأعضاء بين منظمة بريكس يقوم على ركيزتين، هما: (Stojković، 2016، صفحة 79)

1- تتضمن الركيزة الأولى التنسيق والتعاون المتعدد الأطراف وفقا لمبادئ المنتدى مع التركيز بشكل خاص على الإدارة الاقتصادية والسياسية.

2- تستند الركيزة الثانية على التعاون بين الدول الأعضاء (التعاون الداخلي الشامل).

يمكن رصد تطور تكتل البريكس، كتكتل سياسي-اقتصادي يهدف إلى تغيير النظام العالمي الحالي والذي يتسم بأنه نظام أحادي القطبية إلى نظام عالمي جديد، يلعب فيه التكتل دورا واضحا على الساحة الاقتصادية والسياسية والعالمية من خلال تعميق المصالح الاقتصادية بين دول التكتل فيما بينها ، وطبيعة القضايا التي يتبناها وآليات تنفيذ تلك التوجهات. (مسعود، 2017، صفحة 18) ،عموما تختلف مجموعة البريكس بشكل كبير عن بقية أشكال التجمعات والتحالفات التي شهدتها الساحة الدولية من قبل، حيث لا يوجد رابط مشترك بين الدول الخمس، سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو ثقافيا ، كما أنه لا يربطها رابط جغرافي أو إقليمي، بل تأتي من أربع قارات مختلفة. (أحمد، 2018، صفحة 36)

لقد تمت صياغة مصطلح BRIC s (البرازيل وروسيا والهند والصين) لأول مرة في نوفمبر عام 2001، من قبل الخبير الاقتصادي البريطاني "جيم أونيل" محلل شركة جولدمان ساكس (Goldman Sachs) الاستثمارية التي تعد واحدة من المؤسسات المؤثرة في العالم- في الورقة الاقتصادية العالمية رقم 66، والمعنونة "بناء عالم اقتصادي أفضل بريك" BRIC" ، كنوع من النمذجة الاقتصادية للتنبؤ بالاتجاهات الاقتصادية العالمية خلال نصف القرن المقبل. (حسن إ.، 2021، صفحة

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

تشكل مجموعة البريكس مجموعة خاصة جدا، عادة ما يتم تسمية المجموعة باسم تكوينها، مع مراعاة الخصائص التي اكتسبتها عمليا؛ ومع ذلك مع مجموعة البريكس كان الأمر عكس ذلك تماما، ومن الاختصار الذي استخدمه بنك جولدمان ساكس الاستثماري للإشارة إلى اقتصاديات البرازيل وروسيا والهند والصين في تقريره لعام 2001، بذلت هذه البلدان جهودا لإيجاد قواسم مشتركة وأوجه تكامل محتملة وحلول مشتركة. (Doval, 2016, p. 4)

تم إنشاء دول البريكس من الناحية النظرية كفئة من البلدان في عام 2001 من قبل جيم أونيل من جولدمان ساكس. ومع ذلك، تعود أصوله إلى أوائل التسعينيات في روسيا، على شكل "مثلث استراتيجي" لـ RIC المكون من روسيا والهند والصين وقد تم تعزيزها لاحقا من خلال تشكيل منظمة شانغهاي للتعاون بقيادة روسيا والصين، وظهرت مجموعة البريكس نفسها لأول مرة على المستوى الوزاري، كتنجيم لوزراء خارجية البرازيل وروسيا والهند والصين في هامش افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2006. (Kirton, 2015, p. 5)

على الصعيد العملي هناك ظروف موضوعية ساعدت على ظهور البريكس منها: تبعات حركة العولمة وعلاقتها بتسريع النمو الاقتصادي و نتائج الأزمة العالمية التي بدأت مع السوق الأمريكية في عام 2008، وما تلاها من جر الاقتصاد إلى ركود بعيد المدى، وكل هذا زاد من وعي دول بريكس لمواجهة التحديات الجديدة التي أثارها الأزمة ، ثم المطالبة بنظام اقتصادي دولي أكثر عدلا، من شأنه أن يلبى تطلعات البلدان النامية بشكل أفضل. (محبوب، انضمام الجزائر إلى البريكس.. ما بين الواقع والامكانيات والسيناريوهات، 2023، صفحة 191)

بدأت أولى مراحل التفاوض لتشكيل هذه المنظمة الاقتصادية، التي أطلق عليها أولا تسمية البريك وضمّت في بدايات مراحل تكوينها كلا من وزراء خارجية البرازيل وروسيا والهند والصين في سنة 2006 على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك وانضمت إليها جنوب إفريقيا في أوائل عام 2011، بدافع من الصين، ليزداد اسمها حرفا آخر وتصبح "بريكس"، وهي مختصر للحروف الأولى (باللغة الإنجليزية) المكونة لأسماء الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم وهي البرازيل، روسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا. (اللطيف، 2014، صفحة 13، 14)

تم اتخاذ خطوة مهمة أخرى في 9 جويلية 2008، عندما التقى الرؤساء الروسي ، البرازيلي ، الصيني و رئيس الوزراء الهندي ، على هامش قمة مجموعة الثماني الكبرى في طوكيو باليابان ، وبناء على المبادرة الروسية في 16 جوان 2009، استضافت يكاترينبرغ القمة الأولى لدول البريكس. وأصدر زعماء البريك بيانا مشتركا بعد القمة، بالاعلان عن تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية ، وحددت الوثيقة أهداف البريك "لتعزيز الحوار والتعاون بين بلدان المنظمة بطريقة تدريجية واستباقية وعملية ومنفتحة وشفافة. (BRICS, 2024)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

وللوقوف على القمم التي قامت بها منظمة البريكس، وأهم القضايا التي تم تناولها، يتم عرض الجدول التالي والذي يوضح ذلك:

الجدول (1): قمم دول منظمة البريكس.

القمة	العام	البلد المضيف	أهم النقاط التي تم التركيز عليها
القمة الأولى	2009	روسيا	- القضايا المالية والاقتصادية الناشئة عن الأزمة المالية لعام 2008. - إصلاحات المؤسسات المالية الدولية.
القمة الثانية	2010	البرازيل	- إطلاق العديد من المؤسسات التعاونية داخل دول البريكس، وشهدت القمة أيضا اجتماعا لمستشاري الأمن القومي وندوة لمراكز الأبحاث - التنمية الزراعية للبلدان ذات الصلة، والمناقشة بين وزراء الإختصاص للدول المنضمة - التوقيع على مذكرة التعاون بين بنوك التنمية في كل دولة.
القمة الثالثة	2011	الصين	- جنوب أفريقيا تنضم إلى المنظمة. - الترويج لإصلاحات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. - مشاريع جديدة في أفريقيا
القمة الرابعة	2012	الهند	- انشاء بنك البريكس لتمويل متطلبات البنية التحتية ومشاريع التنمية المستدامة لدول البريكس في العالم الثالث وكذلك الدول النامية - سياسات خارجية إضافية

الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

<p>- طرحت الهند فكرة إنشاء بنك التنمية الجديد.</p>			
<p>- تم تقديم ترتيب احتياطي الطوارئ لدول البريكس (CRA) برأس مال إجمالي قدره 100 مليار دولار.</p> <p>- تم إنشاء مجلس أعمال البريكس.</p> <p>- تم إنشاء مركز البريكس للأبحاث، كان هذا معروفا باسم إعلان إي ثيكويني (Thekwini).</p>	<p>جنوب إفريقيا</p>	<p>2013</p>	<p>القمة الخامسة</p>
<p>- موضوع القمة هو النمو الشامل والحلول المستدامة.</p> <p>- تم التوقيع على اتفاقيات تأسيسية لتمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة في الأسواق الناشئة.</p>	<p>برازيل</p>	<p>2014</p>	<p>القمة السادسة</p>
<p>- قبول الاتفاقيات التأسيسية لهيئة تنظيم الاتصالات وبنك التنمية الجديد</p> <p>- القمة المشتركة بين منظمة شنغهاي للتعاون (SCO) والاتحاد الاقتصادي (EAEU).</p>	<p>روسيا</p>	<p>2015</p>	<p>القمة السابعة</p>
<p>- القمة المشتركة لمبادرة BIMSTEC - خليج البنغال للمؤسسة الفنية والاقتصادية متعددة القطاعات.</p>	<p>الهند</p>	<p>2016</p>	<p>القمة الثامنة</p>
<p>- مناقشة حول EMDCD - حوار الأسواق الناشئة والبلدان النامية.</p>	<p>الصين</p>	<p>2017</p>	<p>القمة التاسعة</p>

الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

- مناقشة أجنحة التنمية المستدامة 2030.			
- مناقشة حول الثورة الصناعية الرابعة - مناقشات أخرى حول التنمية المستدامة وتغير المناخ.	جنوب إفريقيا	2018	القمة العاشرة
- موضوع المؤتمر "النمو الاقتصادي من أجل مستقبل مبتكر - اعتماد إعلان برازيليا من قبل مجموعة البريكس.	البرازيل	2019	القمة الحادي عشر
- عُقد في 17 نوفمبر 2020 عبر الفيديو كونفرنس؛ - موضوع قمة البريكس الثانية عشرة - "شراكة البريكس من أجل الاستقرار العالمي والأمن المشترك والنمو الابتكاري".	روسيا	2020	القمة الثاني عشر
- عقدت في 9 سبتمبر 2021 - موضوع القمة: التعاون بين دول البريكس".	الهند	2021	القمة الثالثة عشر
- المنعقدة يومي 23 و24 جوان 2022 - موضوع القمة "تعزيز شراكة البريكس عالية الجودة والدخول في عصر جديد للتنمية العالمية".	الصين	2022	القمة الرابعة عشر
- عقدت في أوت 2023 - موضوع القمة - اعتماد عضوية ستة دول جديدة	جنوب افريقيا	2023	القمة الخامسة عشر

المصدر: (BYJU'S, 2024)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

تلعب دول البريكس دورا متزايد الأهمية في الشؤون الدولية، وهي تظهر استعدادا لتحمل المسؤوليات بما يتناسب مع مكانتها في العالم الحديث، وكان إظهار الثقة والاستقرار يشكل أهمية خاصة في وقت يتسم بالفوضى الاقتصادية العالمية، عندما أدركت بلدان مجموعة البريكس وجود فراغ في القيادة، أين حققت دول البريكس متوسط نمو اقتصادي سنوي بلغ 10.7% في الفترة من 2006 إلى 2008، وهو ما يتجاوز بكثير أرقام النمو في العالم المتقدم ونتيجة لذلك، كان أحد المواضيع الرئيسية للقمة هو كيفية إنشاء نظام عالمي جديد أقل اعتمادا على الولايات المتحدة. (Oliver، 2014، صفحة 4)

تتمتع دول البريكس بعدة سمات حيث أن هذه بلدان ذات أهمية نظامية للاقتصاد العالمي، وفي هذا الصدد، فإن أدائها الوطني له آثار عميقة على المستويين الإقليمي والعالمي، كما أن هذه الدول قادرة على التأثير في إدارة الاقتصاد العالمي، وظهرت كل هذه الميزات إلى جانب عدد من المصالح المشتركة، أن دول البريكس تشكلت كتحالف من الدول النامية، حيث يتمتع ممثلو حكومات دول المنظمة بوزن معين في صنع القرار على المستوى الدولي.

( Streltsov, Rozhin, Vosiev, & Kosnikov, 2021, p. 2)

فيما يلي جدول يمثل هيكل احتياطي الطوارئ لدول البريكس:

الجدول (2): هيكل ترتيب احتياطي الطوارئ.

الأعضاء	إجمالي الموارد الأولية بمليارات الدولارات الأمريكية	الوصول إلى الموارد	حق التصويت %
البرازيل	18	18	18.10
روسيا	18	18	18.10
الهند	18	18	18.10
الصين	41	21	39.95
جنوب إفريقيا	5	10	5.75
المجموع	100	85	100.00

المصدر: (Stojković، 2016، صفحة 81)

لعبت دول البريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) دورا حيويا في الاقتصاد العالمي من حيث إجمالي الإنتاج ووجهة رأس المال الاستثماري وأسواق استهلاكية محتمة، وقد ساعد النمو الاقتصادي لدول البريكس وسياسات الإدماج

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

الاجتماعي على استقرار الاقتصاد العالمي، وتعزيز خلق فرص العمل، والحد من الفقر ومكافحة عدم المساواة، وبالتالي المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. (ipea، 2015، صفحة 11)

أسفرت قمة مجموعة بريكس، التي استضافتها مدينة جوهانسبرغ في جنوب إفريقيا، عن قرار من شأنه أن يعيد تشكيل ديناميكيات الخريطة الاقتصادية العالمية. (الخورى، 2023)، أين تم اعتماد عضوية ستة دول أخرى هم: مصر، إيران، السعودية، الإمارات، الأرجنتين وإثيوبيا، وذلك بدءا من جانفي 2024، توسيع المنظمة إلى 11 دولة وتحويل تسميتها إلى مجموعة البريكس بلاس، أصبحت تمثل الآن 37.3% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أو أكثر من نصف ما يمثله الاتحاد الأوروبي (14.5%)، و إلى جانب زيادة القوة الاقتصادية يمكن للأعضاء الجدد جلب صراعات محتملة (المملكة العربية السعودية/إيران أو مصر/إثيوبيا) إلى المجموعة، مما يجعل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المواقف السياسية المشتركة أكثر صعوبة.

(Jütten & Falkenberg, 2024, p. 1)

والخريطة الموالية توضح أعضاء منظمة البريكس بعد انضمام الدول الجديدة:

الشكل (2): خريطة منظمة البريكس الجديدة.



المصدر: (سكاي نيوز عربية، 2024)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

رفض الأرجنتين الإنضمام إلى منظمة بريكس، و سحب طلب العضوية جراء تغير نظام الحكم في هذا البلد. وبالتالي أصبحت المنظمة تحوي 10 دول فقط ، ما يمثل نسبة 45 % من سكان العالم ونسبة 25% من مساحة اليابسة ، وبناتج محلي إجمالي يقدر ب 28.3 ترليون دولار (سنة 2023) ونسبة مساهمة تقدر ب 28.8% من الاقتصاد العالمي

إن ظهور بريكس- بجانب مجموعات دولية أخرى- يعبر في الحقيقة عن عملية تحول سلمي عميق وتدرجي من نظام "بريتون وودز"، الذي اتسم بدرجة كبيرة من المركزية والتحفيز لمصالح الموجة الأولى من الدول الصناعية الغربية التي ظهرت عقب الحرب العالمية الثانية، إلى نظام شبكي يتسم بدرجة أكبر من التعقيد والتعددية، ونشر عملية صنع القرار، ودرجة أكبر من التعبير والتمثيل لمصالح القوى الصاعدة والناشئة، كل ذلك دون أية مواجهات عنيفة داخل النظام العالمي. ( فرحات، 2023)

### ثانيا: أهداف منظمة البريكس

يعد الهدف الأساسي المحرك لمجموعة البريكس هو التصدي للهيمنة الغربية، حيث ترفض الدول الأعضاء على وجه الخصوص الهيمنة الغربية على الاقتصاد والسياسة العالمية، كما تسعى إلى حماية ذاتها واستقلاليتها على الساحة الدولية، بما يكفل لها التحرك واتخاذ قراراتها بحرية مطلقة على الساحة الدولية. (مراد، 2023، صفحة 519)

ويمكن اختصار أهم أهداف منظمة البريكس في: (حسن ف.، 2022، صفحة 242)

- 1- الحد من هيمنة الدولار على الأسواق العالمية وإنهاء اعتماده كعملة احتياطية وحيدة مع الذهب في المعاملات، إلى جانب إدماج العملاتين الروسية والصينية (الروبل واليوان) في سلة العملات الاحتياطية في صندوق النقد الدولي.
- 2- أن أعضاء المنظمة لا تقترح أن تحل عملة وطنية أخرى محل العملة الأمريكية، وإنما تعتقد أن التنوع في العملات هو ضمان للتوازن وأداء للاستقرار، وهو ما يطلق عليه (سلة العملات).
- 3- إدخال إصلاح على النظام النقدي العالمي يضع حدا لسيطرة مراكز القرار الحالية بما يمنح دورا متناميا للقوى الصاعدة، وينقل مفتاح القرار الاقتصادي نحوها.
- 4- دعم قيام نظام دولي متعدد الأقطاب حيث تسعى دول البريكس إلى إيجاد نظام دولي متعدد الأقطاب وأكثر ديمقراطية يستجيب للبيئة العالمية المتطورة التي تتعرض حاليا للعديد من التهديدات والتحديات العالمية التي لا يمكن مواجهتها إلا عن طريق تعاون كل مكونات المجتمع الدولي من أجل تحقيق التنمية المشتركة. (بلعري، 2020، صفحة 108)
- 5- السعي الى تحقيق نمو اقتصادي شامل بهدف القضاء على الفقر ومعالجة البطالة وتعزيز الاندماج الاقتصادي والاجتماعي.

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

6- تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتنمية المستدامة، وكذا الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، في مجال ترشيد استخدام الطاقة من اجل مكافحة التغيرات المناخية.

7- تقديم المساعدة الإنسانية والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، وهذا يشمل قضايا مثل الأمن الغذائي العالمي.

8- التعاون بين دول بريكس في العلوم والتعليم والمشاركة في البحوث الأساسية والتطور التكنولوجي المتقدم. ( البياتي، 2023)

بشكل عام، تتعاون منظمة البريكس في مجالات الأمن الدولي، السلام الدولي، تعزيز اهتمام البريكس على الساحة الدولية، إصلاح الأنظمة المالية الدولية، التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الأعضاء في البريكس، التعاون الاجتماعي، التعاون الإنساني، التجارة الدولية، التنمية الدولية. والتعاون الزراعي والطاقة وتخفيف حدة الفقر وتغير المناخ والإرهاب والتعليم. ( Niemczyk و de Beer، 2020، صفحة 3)

### ثالثا: مقومات منظمة البريكس

على مر السنين، تحولت البريكس إلى تحالف استراتيجي شامل. وفي إطار المنظمة تتم صياغة الشراكات على مبادئ المساواة والاحترام المتبادل، إلى جانب قيم الانفتاح والواقعية والتضامن وعدم الانحياز مع الكيانات الخارجية، وتنطوي منظمة بريكس على عدة مقومات والمتمثلة في :

### 1- المقومات الاقتصادية

تعمل كل دولة على الاستثمار فيما لديها من إمكانيات اقتصادية، وذلك من أجل النهوض باقتصادها وتطوير مجتمعتها، ودول البريكس على غرار دول العالم، بها إمكانيات لا يستهان بها تساعد على تقدمها وصعودها اقتصاديا. (أحمدي، 2018، صفحة 37) فالصين، المعروفة باسم "مصنع العالم"، توفر كمية كبيرة من السلع المصنعة الرخيصة، وتقدم الهند، المعروفة باسم "المكتب العالمي"، خدمات ومنتجات المعلومات والبرمجيات والمواد الخام المعدنية، وروسيا المعروفة باسم "محطة الوقود العالمية"، البرازيل، "قاعدة المواد الخام العالمية"، وجنوب أفريقيا بمواردها الغنية توفر كمية كبيرة من موارد الطاقة والمعادن التي تحتاجها الصين والهند في تنميتها. (Chandra و Mahbuban، 2021، صفحة 1)

وفقا للبنك الدولي، ارتفعت حصة مجموعة البريكس في الناتج المحلي الإجمالي العالمي من 18% في عام 2010 إلى 26% في عام 2021، مع زيادات في جميع السنوات خلال هذه الفترة، وأحد الأسباب المهمة لهذا الاتجاه التصاعدي هو نمو الصين، التي مثلت أكثر من 70% من الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة البريكس، في عام 2021، ومن حيث نصيب الفرد، بلغ نصيبه من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لمجموعة البريكس 7666 دولارا في عام 2021، وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي العالمي 12.263 دولارا في نفس العام. (United Nations، 2023، صفحة 5)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

الشكل الموالي يوضح إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس منذ بداية الألفية الثالثة:

الشكل (3): إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس.



المصدر: (العلم، 2023)

تعتبر الصين أكبر دولة في منظمة البريكس من حيث الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغت قيمته 1205.53 مليار دولار، متقدمة على البرازيل التي بلغت قيمة ناتجها المحلي الإجمالي 655.45 مليار دولار، في حين جاءت الهند في المرتبة الثالثة بقيمة 476.64 مليار دولار، وفي المرتبة الرابعة روسيا بقيمة 278.26 مليار دولار، وأخير جنوب إفريقيا بقيمة 151.86 مليار دولار.

تطورت اقتصاديات منظمة البريكس من خلال عدد من المبادرات السياسية التي ركزت بقوة على أدوات سياسة التصنيع لاستبدال الواردات، بما في ذلك التعريفات الجمركية المرتفعة، والإعانات، وضوابط الاستيراد المستهدفة، وفي نهاية المطاف، إستراتيجية موجهة نحو التصدير. (Streltsov, Rozhin, Vosiev, & Kosnikov, 2021, p. 5) حيث بلغ إجمالي التجارة البينية بين دول البريكس 718 مليار دولار أمريكي في عام 2022. وعلى الرغم من أن حصة التجارة البينية

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

لدول البريكس مع بقية العالم، وفي المقام الأول مع الاقتصاديات المتقدمة بلغت 18%، بينما بالنسبة للاقتصاديات النامية بلغت التجارة البينية 22%.

تنتج دول البريكس حوالي ثلث إنتاج الحبوب العالمي، و تطمح المجموعة في تعزيز التجارة الداخلية بين أعضائها باستخدام العملات الوطنية للدول الأعضاء، مما يعزز اقتصاديات المجموعة ويساهم في إضعاف الهيمنة الأمريكية على الاقتصاد العالمي من خلال الدولار. (الزيني، 2023، صفحة 2365)

إن اقتصادات البريكس مندمجة بشكل كبير في التجارة العالمية، وقد تضاعفت حصتها بخمس مرات منذ عام 1999، و في الوقت الحاضر تمثل هذه الدول 28.3% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وما يقرب من 45% من سكان العالم. الشركاء التجاريون الرئيسيون لمجموعة البريكس هم الاتحاد الأوروبي بحصة 18.3%، تليها الولايات المتحدة الأمريكية 12.5% واليابان 6.3% و كوريا الجنوبية 5.8% و هونج كونج 5.5%. (Mishra و Nori، 2021، صفحة 395)

فيما يلي حجم التجارة البينية بين دول منظمة البريكس لسنة 2022:

الجدول (3): حجم التجارة البينية (مجموع الصادرات التجارية والواردات التجارية) بين دول البريكس اعتبارا من عام 2022 (بمليارات الدولارات الأمريكية)

جنوب إفريقيا	الصين	الهند	روسيا	البرازيل	
2.7	157.5	15.9	10.6	/	البرازيل
0.8	190.3	43.6	/	10.6	روسيا
19.4	117.3	/	43.6	15.9	الهند
56.7	/	117.3	190.3	157.5	الصين
/	56.7	19.4	0.8	2.7	جنوب إفريقيا

المصدر: (Statista, 2024)

في عام 2022، سيطرت الصين على التجارة البينية داخل مجموعة البريكس، اين ظهر أكبر حجم التجارة البينية بين الصين وروسيا والذي قدر ب 190.3 مليار دولار وثانيا الصين مع البرازيل بحجم تجاري يقدر 157.5 مليار دولار وتليها الصين مع الهند 117.3 مليار دولار واخيرا جنوب افريقيا ب 56.7 مليار دولار، ويظهر لدى الصين أحجام تجارية كبيرة مع جميع أعضاء البريكس الأربعة الآخرين. بينما يبقى حجم المبادلات التجارية بين باقي دول الأعضاء متباينة.

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 2- المقومات الجغرافية

تضم مجموعة البريكس الدولتين الأكثر سكانا في العالم، بالإضافة إلى دولتين آخرين تضمان عددا كبيرا من السكان. تضم الصين وحدها خمس سكان العالم، وتليها الهند (17.5%)، وبفارق أكبر البرازيل (2.9%) وروسيا (2.2%). وعلى الرغم من مساحات أراضيها الكبيرة — روسيا التي تبلغ مساحتها 17 مليون كيلومتر مربع، والهند 3.2 مليون كيلومتر مربع، والصين 9.5 مليون كيلومتر مربع، والبرازيل 8.5 مليون كيلومتر مربع — فإن دول البريكس تختلف عن بعضها البعض من حيث الموارد الطبيعية، ومستوى التصنيع والتأثير على الاقتصاد العالمي، ومن المهم الإشارة إلى هذه الاختلافات، لأن تعريفها ككتلة قد يؤدي إلى افتراضات خاطئة حول الأدوار الفردية الحالية والمستقبلية للدول الأربعة في الاقتصاد العالمي، ولكي نكون دقيقين بشأن الوزن الفعلي لكل دولة في العالم، يتعين علينا أن نغير الاختصار إلى CIRB (ولكن من دون بريق الاسم). (de Almeida, 'The Brics, role in the global economy', 2009، صفحة 1) وهو ما يظهر في الجدول أدناه

الجدول (4): المساحة والإمكانات الديمغرافية والاقتصادية لمنظمة البريكس.

ت	الدولة	المساحة كم <sup>2</sup>	عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الإجمالي
1-	الصين	9,596,960 مليون كم <sup>2</sup>	1,475 مليار نسمة	16,735 ترليون دولار
2-	روسيا	17,075,400 مليون كم <sup>2</sup>	146 مليون نسمة	1,484 ترليون دولار
3-	الهند	3,287,236 مليون كم <sup>2</sup>	1,347 مليار نسمة	2,623 ترليون دولار
4-	البرازيل	8,547,403 مليون كم <sup>2</sup>	211,600 مليون نسمة	1,445 ترليون دولار
5-	جنوب أفريقيا	1,221,037 مليون كم <sup>2</sup>	59,910 مليون نسمة	302 مليار دولار
	المجموع	39,728,036 مليون كم <sup>2</sup>	3,511.238000 مليار نسمة	20,278,200,000 ترليون دولار

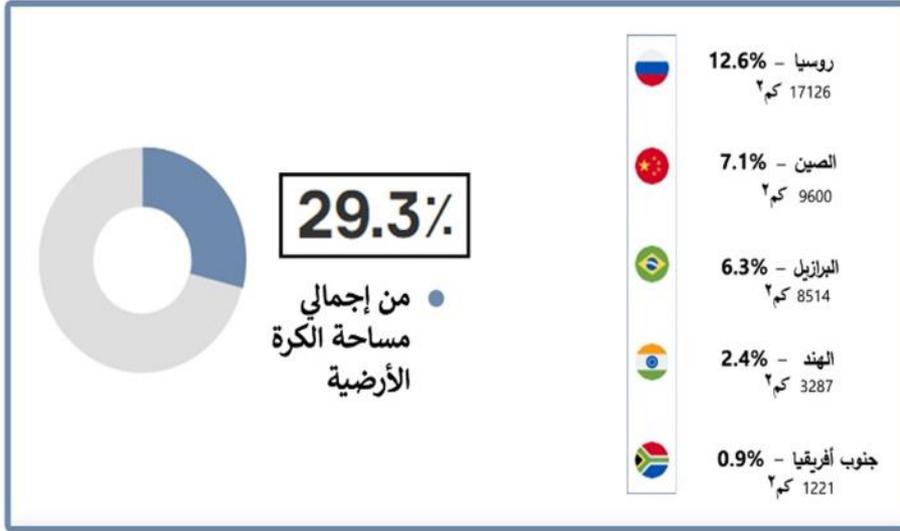
المصدر: (حسن ف.، 2022، صفحة 243)

بعد أن كان حجم اقتصاد مجموعة البريكس 20.278 ترليون دولار، بما يمثل ما حوالي 25.6% من حجم الاقتصاد العالمي في 2022، سيصبح بعد انضمام الدول الست الجديدة حوالي 28.3 ترليون دولار، بما يمثل حوالي 28.8% من حجم الاقتصاد العالمي في سنة 2023، ومع ارتفاع عدد مجموعة البريكس سيصبح عدد سكان المجموعة أكثر من ثلاثة مليارات و670 مليون نسمة أي ما يقارب نصف سكان العالم. (دياب، 2023، صفحة 80،79)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

الشكل التالي يوضح مساهمة دول بريكس الخمس في إجمالي مساحة الكرة الأرضية:

الشكل (4): مكانة دول بريكس في إجمالي مساحة الكرة الأرضية.



المصدر: (الزيني، 2023، صفحة 2367)

يتضح من الشكل أعلاه أن دول البريكس الخمس تحتل نحو 29.3% من إجمالي مساحة الكرة الأرضية، وفقا لآخر احصائيات البنك الدولي خلال عام 2021، حيث تبلغ مساحة روسيا 17126 مليون كيلومترا مربعا بنسبة 12.6% من إجمالي مساحة الكرة الأرضية، تليها الصين التي تبلغ مساحتها 9600 مليون كيلومتر مربع بنسبة 7.1% من إجمالي مساحة الكرة الأرضية، ثم البرازيل التي تبلغ مساحتها 8514 مليون كيلومترا مربعا بنسبة 6.3% من إجمالي مساحة الكرة الأرضية، وتأتي الهند في المرتبة الرابعة التي تبلغ حوالي نحو 2378 مليون كيلومترا مربعا بنسبة 2.4% من إجمالي مساحة الكرة الأرضية، وأخيرا جنوب إفريقيا التي مساحتها نحو 1221 مليون كيلومترا مربعا بنسبة 0.9% من إجمالي مساحة الكرة الأرضية.

تضم مجموعة البريكس الآن ما يقرب من 46% من سكان العالم (حيث تمثل الصين والهند وحدهما 86% من دول البريكس)، و36% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (تمثل الصين وحدها 65% من مجموعة البريكس)، و25% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (تمثل الصين وحدها 65% من مجموعة البريكس). (Holtzmann, Marti, Herbert, Kothé, Klein, & Dehnert, 2024)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### 3- المقومات البشرية

تعد الدول الأعضاء في مجموعة البريكس أسرع الدول نمواً، ولا تتمتع بموقع جغرافي واقتصادي مناسب فحسب، بل إنها أيضاً جهات فاعلة مؤثرة في السياسة العالمية، وتمثل أكبر المناطق الحضرية التي يعيش فيها حوالي 3 مليارات شخص، إن ظهور ممثل عالمي جديد (البريك) وتحوله إلى البريكس (مع انضمام جنوب أفريقيا إلى الكتلة في عام 2011)، ومع وجود أساس مشترك معين، انضم ستة مشاركين جدد في 2023 .

الجدول التالي يوضح عدد سكان دول البريكس، بالإضافة إلى مساحتها:

الجدول (5): عدد سكان مجموعة دول البريكس.

دول البريكس	عدد السكان (مليون نسمة)	المساحة (كلم مربع)
الهند	1,428,627,663	3,287,590
الصين	1,425,671,352	9,706,961
برازيل	216,422,446	8,515,767
روسيا	144,444,359	17,098,242
اثيوبيا	126,527,060	1,104,300
مصر	112,716,598	1,002,450
إيران	89,172,767	1,648,195
جنوب إفريقيا	60,414,495	1,221,037
الأرجنتين	45,773,884	2,780,400
السعودية	36,947,025	538,205
الإمارات العربية المتحدة	9,516,871	83,600
المجموع	3,696,234,520	46,986,747

المصدر: (VALORI, 2023)

بداية من 01 جانفي 2024، يمثل سكان البريكس نسبة 45.6% من سكان العالم، ويغطي سطح البريكس نسبة 31.5% من مساحة الأرض، واحتلت كل من الصين والهند المراتب الأولى من حيث عدد السكان بـ 1,428 مليار نسمة 1,425 مليار نسمة على التوالي، متفوقين بذلك على باقي دول المجموعة، أما من ناحية المساحة احتلت روسيا

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

المرتبة الأولى بـ 17,098 مليون كلم مربع تليها الصين 9,706 مليون كلم والبرازيل بمساحة قدرها مليون 8,515 كلم مربع .

### 4- المقومات السياسية

طوال فترة وجود البريكس، شكل أعضاؤها، الذين تختلف أنظمتهم السياسية والاقتصادية، وكذلك ثقافتهم وتقاليدهم، والذين يصدرون إعلانات سياسية عامة بشكل دوري، مواقف سياسية جزئية مشتركة بشأن مجموعة واسعة من القضايا الدولية، لقد توسع نطاق القضايا التي يتم تناولها في إطار البريكس، بدءاً من قضايا التكامل والمصالح المشتركة، بشكل كبير في جدول أعمال مؤتمرات القمة والاجتماعات الأخرى لهذه الرابطة. وكان ذلك نتيجة سنوات عديدة من المناقشات والتزام الأطراف بالشكل المختار للشراكة والتفاعل بشأن القضايا الملحة للسياسة الدولية والاتفاقيات ذات الاهتمام المشترك. (ASADOV, GAVRILENKO, & NEMCHENKO, 2021, p. 18)

وفي فترة قصيرة من وجودها، تجسد آلية البريكس القوى الإستراتيجية في الحوكمة العالمية، وتشارك في القرارات الدولية المهمة وتلعب دوراً رئيسياً في المفاوضات حول القضايا العالمية الكبرى. عندما كانت الدول الغربية تحت ضغط الأزمة الاقتصادية، قامت دول البريكس بتحسين وضعها الاقتصادي والسياسي في الفضاء الدولي. (Li و Pogodin, 2021، صفحة 1) ومن المقومات السياسية لدول مجموعة البريكس، وجود دولتين فيها تمتلكان العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي وهما الصين وروسيا، هذا إلى جانب المقومات العسكرية سواء البشرية من الجيوش الهندية والصينية والروسية وسواء الأسلحة المتطورة لدى الصين وروسيا والهند. (الزعبي، 2023، صفحة 597)

مع نمو النظام المؤسسي لمجموعة البريكس، ارتفع أداء قمتها إلى مستوى كبير ولم يكن هذا التقدم يرجع في المقام الأول إلى الصدمات المالية الأولية والمستمرة، بل إلى فشل المنظمات المتعددة الأطراف منذ الأربعينيات في إعطاء القوى الناشئة الكبرى الدور والحقوق والمسؤوليات الأكبر التي تضمنها قدرتها النسبية المتزايدة. (Kirton, 2015، صفحة 12) حيث وضح ملخص أنشطة دول البريكس بوضوح أن التماسك السياسي يتسارع بين الدول وأدى إلى اتخاذ إجراءات ملموسة في مجالات محددة، وكما يتبين من القائمة الطويلة من الاجتماعات التي عقدت بالفعل - والتي تظهر على المواقع الرسمية لدول البريكس، فقد أدى تطوير جدول أعمال البريكس إلى مضاعفة عدد اجتماعات الوزراء من مختلف المجالات وكبار المسؤولين الحكوميين، مما يدل على التعاون المذكور. (THORSTENSE &

OLIVEIRA, 2021, p. 18)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

### المطلب الثاني: مؤسسات منظمة البريكس

يعكس ظهور تجمع دول البريكس أحد التجارب تعاون الإقليمية الاقتصادي، فتحليل بوادر تشكيله حسب نظريات التكامل والاندماج يخضع لتفسير الإقليمية الجديدة التي تعرف بكونها تلك الموجه الحديثة العلاقات وتنظيمات التكامل الاقتصادي والتجاري الإقليمي التي اخذت تبلور انطلاقا من منتصف الثمانينات فشكل تجمعات وتكتلات تجارية واقتصادية وجغرافية إقليمية كبرى. (ناصرى، 2022، صفحة 224) بدأت مجموعة بريكس ببناء مؤسسات مالية منها: (بنك التنمية الجديد، صندوق الاحتياطات النقدية) لدول الأعضاء من أجل أن تكون موازية لمؤسستي المالية الدولية هما: ' البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي) أنشأته الدول المتقدمة وعلى رأس القائمة الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، وكندا، وأستراليا وغيرها. (عبد الرحمن، صفحة 84)

### أولا: بنك التنمية الجديد (NDB)

في عام 2012، في أعقاب قمة البريكس الرابعة في دلهي، الهند، أصدر قادة البريكس تعليمات لوزراء المالية لاستكشاف إمكانية إنشاء بنك التنمية الجديد (NDB). وكان الغرض الأساسي من بنك التنمية الجديد هو تعبئة الموارد لتمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة في مجموعة البريكس وغيرها من البلدان النامية وبالتالي استكمال المؤسسات المالية العالمية القائمة. (Jantjies, et al., 2023, p. 12) وشكلت قمم البريكس الخامسة والسادسة في 2013-2014 نقطة تحول في تطور مجموعة البريكس مع إنشاء مؤسسات البريكس الأولى، وشمل ذلك بنك التنمية الجديد لدول البريكس. (CATTANEO، BizIwICK، وFRyER، 2015، صفحة 2)

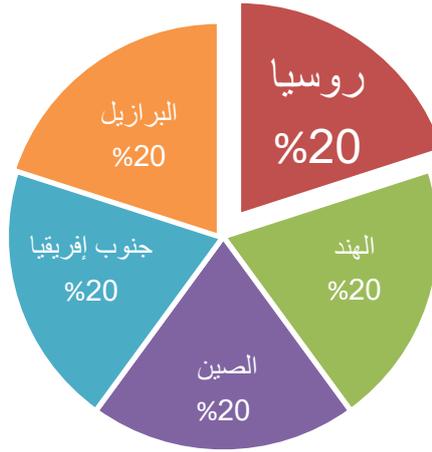
قامت دول البريكس بتأسيس "بنك التنمية الجديد" (NDB) برأس مال قدره 50 مليار دولار أمريكي عام 2014، وينظر له البعض على أنه بديل للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. (دياب، 2023، صفحة 80) وحققت دول البريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) تقدما كبيرا من خلال إنشاء بنك التنمية الجديد (NDB) وتعزيز الارتباط المؤسسي للمجموعة بين أعضائها. منذ طرح هذه المبادرة إلى الواجهة لأول مرة، من قبل الهند في قمة نيودلهي عام 2011، كانت هناك شكوك حول قدرة أعضاء البريكس على تنفيذ الاقتراح، ليس فقط بسبب الاختلافات الواسعة في المصالح الاستراتيجية ولكن أيضا بسبب عدم وجود القدرة المؤسسية على التعامل مع تلك الاختلافات. (Cooper & Farooq, 2015, p. 1)

استطاع البنك تمويل 80 مشروعا تنمويا خلال السنوات الماضية بدول التجمع برأس مال 30 مليار دولار، وذلك من أجل تعبئة الموارد لتمويل مشروعات البنية التحتية والتنمية المستدامة بدول تجمع البريكس وغيرها من الاقتصاديات الناشئة والبلدان النامية، ويعمل على تكامل جهود المؤسسات المالية متعددة الأطراف والإقليمية، من أجل دعم التنمية عالمياً، ويقوم البنك

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

بتمويل المشروعات في مجالات النقل والمياه والصرف الصحي والطاقة النظيفة والبنية التحتية الرقمية، والبنية التحتية الاجتماعية، والتنمية الحضرية. (عبد السلام، 2022)

الشكل 5: هيكل المساهمين في بنك التنمية الجديد.



المصدر: (Sawal & Anjum, 2023, p. 77)

يعد بنك التنمية الجديد لمجموعة البريكس ركيزة جديدة للشبكة الحالية لبنوك التنمية الإقليمية والوطنية المتعددة الأطراف.

إن آثار تعاون بنوك التنمية الوطنية لدول البريكس مع بنك التنمية الجديد متناسب طرديا، و تتمتع بنوك التنمية المحلية بمعرفة محلية أكبر، في حين يتمتع بنك البريكس بإمكانيات مالية كبيرة، ويمكن لبنك التنمية الجديد في بداية عمله، أن يستفيد من خبرات المؤسسات المالية الإقليمية الأخرى التي تتعامل مع أنشطة مماثلة. (Stojković, 2016، صفحة 89)

ثانيا: الترتيب الاحتياطي الاحترازي (CRA)

في جوان 2012، اقترحت البرازيل إنشاء مجموعة احتياطية للطوارئ في مجموعة البريكس وترتيبات مبادلة ثنائية. وبناء على هذا الاقتراح، وجه قادة البريكس وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية للعمل على الاقتراح وتقديم النتائج التي توصلوا إليها في قمة البريكس لعام 2013، وقد تم إنشاء ترتيب احتياطي للطوارئ (CRA) من هذه المناقشات. (Jantjies, et al., 2023, p. 13) حيث تنص ديباجة معاهدة إنشاء ترتيب احتياطي الطوارئ لدول البريكس (معاهدة CRA) على أن دول البريكس "توافق على إنشاء ترتيب احتياطي للطوارئ يدار ذاتيا لمنع ضغوط ميزان المدفوعات قصيرة المدى، وتوفير الدعم المتبادل ومواصلة تعزيز الاستقرار المالي. (FRyER، و BizIwIck، CATTANEO، 2015، صفحة 3)

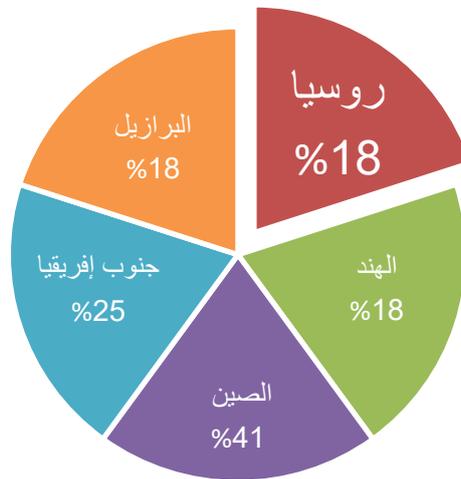
## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

في الواقع يعد الترتيب الاحتياطي الاحترازي بمثابة تعهد بمساعدة بعضهم البعض في أوقات الأزمات وليس صندوقاً حقيقياً. في حالة حدوث أزمة في ميزان المدفوعات، حيث قد يكون البنك المركزي لبلد ما في حاجة إلى النقد الأجنبي لدعم قيمة العملة المحلية، يمكن للعضو أن يلجأ إلى شركائه للحصول على الموارد اللازمة للقيام بذلك، وهناك سيناريو آخر لاستخدامه يتمثل في مشكلة سيولة قصيرة الأجل، حيث تنفذ الحكومة مؤقتاً من موارد النقد الأجنبي التي تحتاجها للوفاء بالتزاماتها.

(European Parliament, 2014)

يتم تحديد الحدود القصوى للوصول إلى الصندوق والمبلغ المسموح لكل دولة عضو باقتراضه من خلال المضاعفات ذات الصلة لكل دولة. ويتم تحديد هذا المضاعف وفقاً لقدرة كل دولة على توليد الدخل ويعني مضاعف الصين البالغ 50% أنها لا تستطيع إلا أن تقترض نصف إجمالي مساهمتها، في حين يُسمح للبرازيل وروسيا والهند باقتراض كامل مساهمتها بمضاعف واحد، ويمكن لجنوب أفريقيا أن تطلب ضعف التزامها بمضاعف اثنين. ويلزم الحصول على موافقة الأعضاء الآخرين على المبالغ التي تزيد عن 30% من الاحتياطي. (Mazenda & Ncwadi, 2016, p. 113)

الشكل (6): مساهمة دول البريكس في ترتيبات الاحتياطي الطارئ.



المصدر: (Sawal & Anjum, 2023, p. 78)

ويشتمل هذا الترتيب على مجموعة متنوعة من مقايضات العملات بقيمة 100 مليار دولار أمريكي، حيث تقدم الصين 41 مليار دولار أمريكي، في حين تساهم كل من البرازيل والاتحاد الروسي والهند بمبلغ 18 مليار دولار أمريكي، وتساهم جنوب أفريقيا بمبلغ 5 مليار دولار أمريكي.

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

ثالثا: نظام الدفع لمنظمة البريكس

في قمة البريكس الخامسة عشرة المعقدة في أوت 2023 بجنوب أفريقيا، دعا القادة إلى تنويع مدفوعات العملات عبر الحدود في دول البريكس والاقتصاديات الناشئة فيما يتعلق بالمعاملات المالية والتجارية من خلال استخدام العملات المحلية الوطنية. بالنسبة لدول البريكس والاقتصاديات في مبادرة الحزام والطريق (قنوات تجارية برية وبحرية تربط الصين بدول العالم) ذات الروابط المركزية، سيكون هذا ميزة كبيرة في التزامها بتيسير الاستثمار القوي والمعاملات المالية التجارية.

(JOSIE, 2023, صفحة 5)

وفي إطار مجموعة البريكس، كانت جميع العملات عرضة لانعدام الثقة المحلية وكذلك الثقة الأجنبية، ورغم أن الرميني (عملة الصين) يخضع أيضا لعدم الثقة، إلا أن الأداء الاقتصادي المحلي والأجنبي القوي للصين حولها إلى قوة اقتصادية قائمة على التصدير. وأدى هذا إلى تعزيز الثقة في عملة الصين وفي المعاملات وكذلك في تدفقات رأس المال، ويشكل ارتفاع قيمة الرميني على المدى الطويل دليلا على ذلك. وهذا يجعلها الشريك الغير المتكافئ في مجموعة البريكس مع العملات الأخرى.

(POENISCH, 2023, صفحة 2)

الشكل (7): أهم عملات منظمة البريكس.



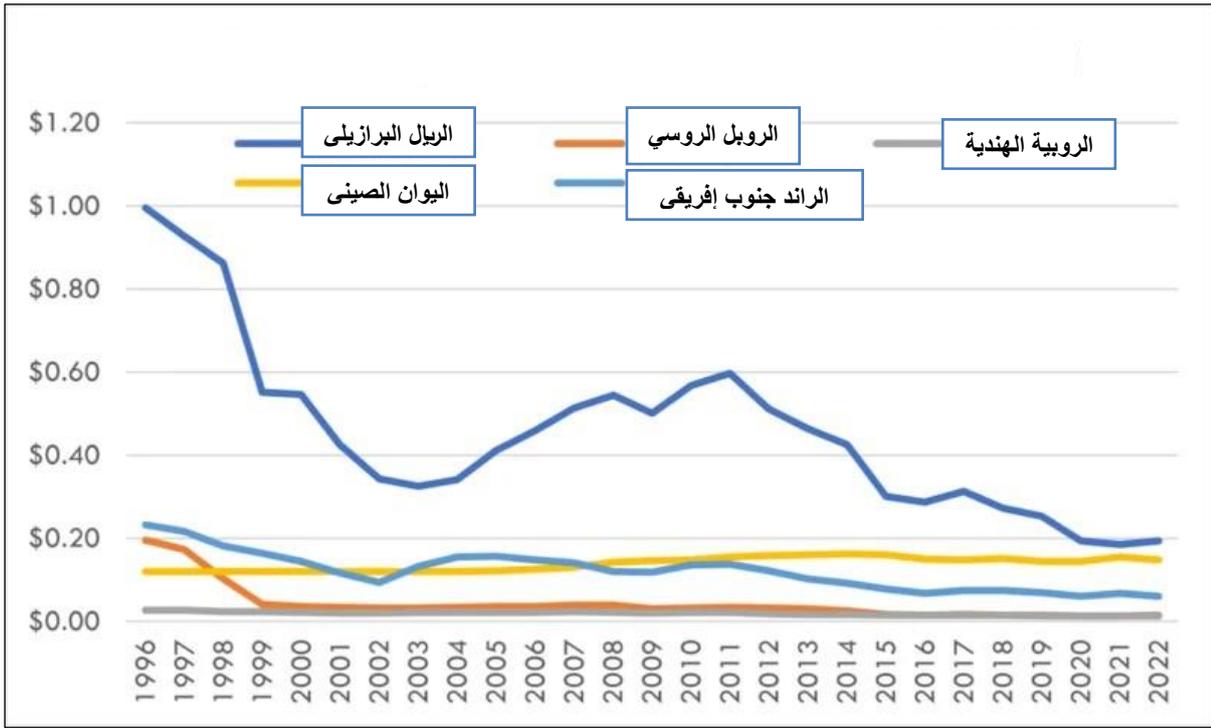
المصدر: (TV BRICS, BRICS Currencies, 2024)

عند تحليل دول البريكس، وفقا لصندوق النقد الدولي، فإن الروبل الروسي واليوان الصيني في وضع مناسب بشكل خاص. وهاتان العملتان هما اللتان اكتسبتا اليد العليا لسنوات عديدة من خلال تصدير رأس مال أكبر من الواردات، وهو من المفترض أن يكون له تأثير إيجابي على قيمة هاتين العملتين. (Conotoxia Ltd, 2023)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

دفعت التحديات المالية العالمية الأخيرة والسياسات الخارجية الأميركية العدوانية دول البريكس إلى استكشاف الرغبة في إنشاء عملة جديدة. هادفين من ذلك خدمة مصالحهم الاقتصادية على نحو أفضل وفي الوقت نفسه الحد من الاعتماد العالمي على الدولار الأميركي واليورو. (Pistilli, 2024)

الشكل (8): قيمة عملات البريكس مقابل الدولار الأمريكي للفترة الممتدة من 1996 إلى 2022.



المصدر: (Mulligan, 2024)

انخفضت قيمة الروبل والرانند والريال بشكل كبير مقابل الدولار منذ عام 1996، ولكن ما يجب وضعه في الاعتبار أيضا أن الدولار نفسه انخفض بشكل ملحوظ خلال نفس الفترة. كما يوضح الشكل أعلاه ، بينما كفاءة العملة الصينية تحسنت بشكل ملحوظ في الفترة من 2011 إلى 2017. ومن المثير للاهتمام أن الفترة من 2014 إلى 2020 كان لها تأثيرات متباينة على العملتين الصينية والهندية. وخلال هذه الفترة، شهدت الهند أعلى مستوى من الكفاءة مقارنة بالفترات الأخرى، لكن العملة الصينية شهدت أدنى مستوى من الكفاءة في فترة ما بعد الإصلاح. ويمكن ايجاز تغيرات قيمة العملات لكل دولة كالتالي:

1- الريال البرازيلي: شهد تذبذبا كبيرا في قيمته، حيث كانت قيمته مرتفعة في 1996 حوالي 1 دولار، ثم انخفضت بشكل حاد في السنوات التالية. من عام 2002 شهد الريال ارتفاعا حتى عام 2011، ومن ثم بدأ بالانخفاض مجددا.

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

2- الروبل الروسي: حافظ على استقرار نسبي في القيمة طوال الفترة الزمنية الموضحة، لكن مع انخفاض تدريجي. شهد بعض التذبذب الطفيف في بعض السنوات.

3- الروبية الهندية: أظهرت استقرارا نسبيا مع انخفاض تدريجي طفيف طوال الفترة الزمنية من 1996 إلى 2022. في حين أن القيمة بقيت قريبة من مستوى الأرضية طوال الفترة.

4- الايوان الصيني: أظهر استقرارا نسبيا مع قيمة ثابتة تقريبا طوال الفترة الزمنية، مع بعض الارتفاع الطفيف في السنوات الأخيرة.

5- الراند الجنوب أفريقي: شهد تذبذبا في قيمته حيث بدأ بالانخفاض في السنوات الأولى، ثم تذبذب بين الارتفاع والانخفاض على مر السنين. وكان الاتجاه العام انخفاضا تدريجيا.

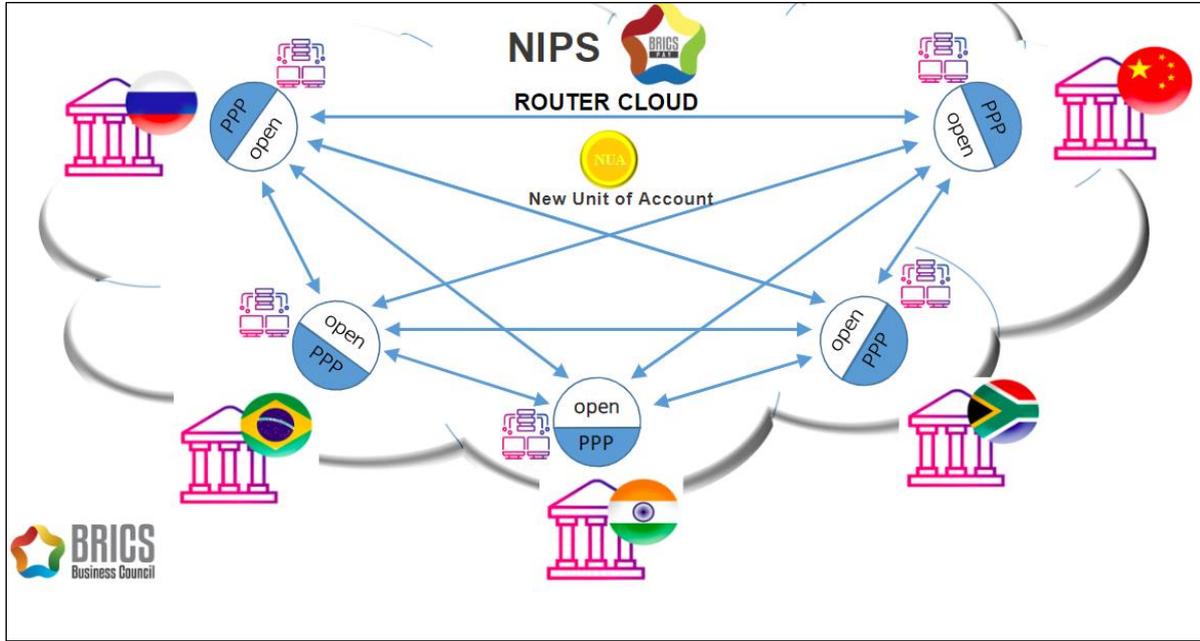
عموما يمكن القول بأن التذبذب الملاحظ في قيمة العملات مقابل الدولار الأمريكي سببه التأثير بعدة عوامل اقتصادية وسياسية داخلية وخارجية. أما الاتجاهات المستقرة للايوان الصيني، والروبية الهندية، تظهران استقرارا نسبيا مقارنة بالعملات الأخرى، مما يعكس هذا الاستقرار على عملة الصين والهند خلال هذه الفترة. وكل هذا أثرت عليه عوامل مختلفة كالأوضاع الاقتصادية الداخلية مثل التقلبات الاقتصادية والسياسات النقدية لكل دولة تؤثر بشكل مباشر على قيمة العملة. إضافة إلى تلك الأحداث العالمية كالأزمات المالية، التغيرات في أسعار النفط، والحروب والعقوبات الاقتصادية يمكن أن تؤثر على قيمة العملة. وكذلك السياسات النقدية كقرارات البنوك المركزية بشأن أسعار الفائدة والتحكم في التضخم والتي تلعب دورا كبيرا في استقرار العملة.

وقد تم تسليط الضوء على تطوير مشروع نظام الدفع الدولي الجديد (NIPS) من قبل رؤساء الفروع الوطنية لمجلس أعمال البريكس من بين البنود ذات الأولوية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم إحراز تقدم، وقد دافع المجلس عن مبادرة نظام الدفع الدولي الجديد إلى جانب عدد قليل من الدول. (PREKSI, 2019)

في 2018 تم إطلاق تطبيق بريكس باي (BRICS Pay) هو مشروع مشترك بين دول البريكس الخمس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) من قبل مجلس أعمال البريكس ضمن الأولويات القصوى في التقرير السنوي، يتكون الفريق الذي يقف وراء المشروع من أفراد من جميع البلدان الخمسة، ويشمل ذلك خبراء في مجال المدفوعات والخدمات المصرفية والتكنولوجيا والمجالات الأخرى ذات الصلة، إذ يعتبر الأعضاء مسؤولون عن تطوير النظام الأساسي، وإنشاء ميزات جديدة وتوفير دعم العملاء. بالإضافة إلى ذلك، يتولى الفريق مسؤولية إدارة العلاقات مع الشركاء والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين. (Brics Pay, 2024)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

الشكل (9): هيكل جهاز التوجيه المخصص للدفع الموزع المقترح من منظمة البريكس.



المصدر: (BRICS Business Council, 2019)

يعتمد نظام بريكس باي (BRICS Pay) نفسه على تقنية بلوكتشين، مما يعني أنه يعمل على دفتر الأستاذ الموزع. إنها ليست عملة رقمية للبنك المركزي (CNDC) أو عملة مشفرة. لقد تم تصميمها كخدمة رقمية لا تحتوي على عملة واحدة مقبولة، وهي مصممة بحيث يمكن استخدامها أي من عملات أعضاء البريكس الهدف الرئيسي وهو تمكين المعاملات التجارية والمالية بين دول البريكس من خلال تجاوز الدولار الأمريكي واليورو، وتقليل الاعتماد على الأنظمة المالية الغربية مثل سويتف. (Modern Diplomacy, 2023) فتقنية بلوكتشين ترتبط عادة بالعملات المشفرة مثل البيتكوين (Bitcoin). إذ تعتبر قاعدة بيانات لسجل المعاملات التي يتم توزيعها، والتي يتم التحقق من صحتها وصيانتها بواسطة شبكة من أجهزة الكمبيوتر حول العالم و بدلا من سلطة مركزية واحدة مثل البنك، يتم الإشراف على السجلات من قبل مجتمع كبير ولا يمكن لأي شخص فردي السيطرة عليها ولا يمكن لأحد العودة وتغيير أو مسح سجل المعاملات. (Sarmah, 2018)

يتيح نظام بريكس باي (BRICS Pay) للإنترنت للمستخدم إدارة حسابه على مدار 24 ساعة يوميا من أي جهاز كمبيوتر أو جهاز محمول، لدفع ثمن الخدمات والسلع المختلفة، لتحويل الأموال، ودفع الضرائب والكثير من الأشياء الأخرى. كما أن البنوك المشاركة والكيانات المالية الأخرى تحصل على وظيفة متطورة لخدمات الدفع لعملائها، بالإضافة إلى القدرة

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

على قبول المدفوعات عبر الإنترنت للتجار الذين وقعوا معهم عقوداً من أي عملاء مشاركين في النظام. (BRICS Business Council, 2019)

مؤخراً، أطلقت دول البريكس نظام دفع قائم على بلوكتشين "خالي السياسة" وقالت دول البريكس، بقيادة روسيا، إنها تخطط لنظام دفع عالمي قائم على تقنية البلوكتشين من شأنه أن يقلل الاعتماد على الدولار الأمريكي، وفي حديثه لوكالة تاس الروسية للأخبار، قال مستشار السياسة الخارجية بالكرملين ، إن النظام الجديد لن يستخدم كأداة سياسية، في إشارة إلى استبعاد روسيا من نظام سويفت. (Pilkington, 2024)

### المطلب الثاني: فاعلية منظمة البريكس في الاقتصاد العالمي

تساهم منظمة البريكس في النظام الاقتصادي العالمي بحجم اقتصادياتها الكبيرة، وإمكانات نموها المتزايدة، وتأثيرها في التجارة العالمية، وموقعها الجيو-سياسي الاستراتيجي، حيث أنها أصبحت ذات أثر واضح على الصعيد العالمي من خلال زيادة التجارة والاستثمار والتعاون المالي.

### أولاً: دول البريكس والحوكمة العالمية

تعرف الحوكمة العالمية بأنها "مزيج من القيم والقواعد والمعايير والإجراءات والممارسات والسياسات والمنظمات غير الرسمية والرسمية من مختلف الأنواع التي غالباً ما توفر درجة مفاجئة ومرغوبة من النظام العالمي والاستقرار والقدرة على التنبؤ

كما تشير الحوكمة العالمية إلى "ممارسة السلطة عبر الحدود الوطنية بالإضافة إلى المعايير والقواعد المتفق عليها خارج الدولة القومية، وكلاهما مبرر بالإشارة إلى السلع المشتركة أو المشاكل العابرة للحدود الوطنية". (Wu, 2022، صفحة 115)

إن الاتجاه الأساسي لدول البريكس المشاركة في الحوكمة الاقتصادية العالمية هو تنفيذ الإصلاحات مع الحفاظ على استقرار آليات الحوكمة القديمة، وبناء آلية حوكمة جديدة وفقاً لمتطلبات الأهداف الجديدة، ومقارنة بآلية مجموعة السبع المغلقة والعنيفة الطراز، يتعين على دول البريكس أن تعكس اتجاه وإمكانات التنمية المستقبلية وتوسيع مساحة أكبر في مجال الحوكمة العالمية. (Renwei, 2022)

هناك نهجان لإستراتيجية البريكس وأهدافها في الحوكمة العالمية، يتمثل الهدف الأول في تعزيز مواقف دول البريكس من الناحية الكمية، بناء على مكائنها التي اكتسبتها سابقاً في النظام الاقتصادي والمالي العالمي الحالي، والهدف الثاني يتمثل في إنشاء هياكل موازية في الحوكمة الدولية، كما تعارض دول البريكس بشكل عام تجاهل أو تقليص دور المؤسسات القائمة للإدارة العالمية، مثل الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية في إشارة إلى الحاجة إلى إصلاح الأمم المتحدة، التي

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

تعرضت في السنوات الأخيرة للانتقادات المتزايدة لفضائها في مواجهة التحديات العالمية بسرعة وفعالية. (معلم، 2022-2021، صفحة 112)

لقد برزت منظمة البريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) كقوة كبيرة تتحدى نظام الحكم العالمي القائم وتسعى إلى إصلاح المؤسسات الدولية والتأثير عليها، إلا إن علاقتها بالمؤسسات الدولية القائمة معقدة، وتتميز بالتعاون والدعوات إلى الإصلاح. حيث شاركت دول البريكس بنشاط مع المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة (UN)، ومنظمة التجارة العالمية (WTO)، وصندوق النقد الدولي (IMF). وشاركت المنظمة في المناقشات والمفاوضات حول القضايا العالمية، ودافعوا عن مصالحهم، وساهموا في عمليات صنع القرار في هذه المؤسسات، كما سعت دول البريكس أيضا إلى تعزيز تمثيلها وصوتها داخل هذه المنظمات، مع التأكيد على الحاجة إلى هيكل السلطة أكثر إنصافا. (Hivelr, 2023)

تنامت طموحات منظمة البريكس ومكانتها على المسرح العالمي، التعاون الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب أخذ في الارتفاع منذ أكثر من عقد من الزمن. على سبيل المثال، تتجاوز الصين الآن استثمارات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في العديد من البلدان النامية، كما يشهد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في البرازيل نموا متزايدا، ولكن الأمم المتحدة ومنظمة التنمية العالمية عموما تظل خاضعة لهيمنة الجهات المانحة التقليدية، على الرغم من دعوة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى إدراج الاقتصاديات الناشئة في "شراكة عالمية متجددة من أجل التنمية". (Merlo, 2015)

بعد قمة البريكس الخامسة عشرة في عام 2023، تكهن المراقبون بأن الكتلة ربما تسعى إلى إنشاء نظام عالمي بديل لتحدي الحوكمة العالمية التي يقودها الغرب. ولكن في حين انخرفت مجموعة البريكس عن النظام العالمي من خلال مبادرات مثل الحد من الاعتماد على الدولار الأمريكي وإنشاء مؤسسات جديدة، فإن التساؤلات تظل قائمة حول قدرتها على الاستفادة بشكل فعال من موارد أعضائها وتحقيق طموحها في تمثيل الجنوب العالمي. (Papa & Chaturvedi, 2024)

في البداية، كانت منظمة البريكس تطمح إلى تعزيز نفوذ الاقتصاديات الناشئة على الحوكمة العالمية، وتحدي النظام العالمي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، مع ذلك لا يزال هناك طريق طويل لتقطعه إذا أرادت مجموعة البريكس ترسيخ نفسها كمصدر بديل للقوة من خلال تحدي الاقتصاد العالمي الذي تهيمن عليه مجموعة السبع. (Colakoglu, 2024)

### ثانيا: دول البريكس و الاقتصاد العالمي

أثبتت دول البريكس في السنوات الأخيرة أنها تمثل نموذجا للنمو الاقتصادي الذي يمارس نفوذا عالميا. وفي مقابل النمو الآسيوي أو نموذج النمو للاقتصاد الواحد، مارست دول البريكس القوة كمجموعة، وليس بشكل فردي، وذلك بسبب مواردها وأراضيها وسكانها على نطاق واسع. (Radulescu, Panait, & Voica, p. 609) فمحرك الاقتصاد العالمي لم يعد الدول الغربية التقليدية المسيطرة على النظام الدولي (الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، اليابان)، بل تحول إلى

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

دول أخرى تسعى لكسب المزيد من القوة الاقتصادية والنفوذ السياسي، وليست راضية عن وضعها في النظام القائم، لذا كان من الطبيعي أن يثير قيام البريكس توجس القوى الرائدة في النظام العالمي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية زعيمة نظام الأحادي القطبية. (عابي و شريط، 2022، صفحة 163)

حدثت تغييرات إيجابية كبيرة في جميع دول البريكس على مدى العقدين الماضيين (2010-1990). حيث تضاعف الحجم الاقتصادي بالقيمة الاسمية (بالدولار الأمريكي) للبرازيل بأكثر من أربعة أضعاف، الهند ما يقرب من خمس مرات، الصين أكثر من أربعة عشر مرة، وجنوب أفريقيا بأكثر من ثلاث مرات. يتحسن الوضع أكثر إذا تم إجراء المقارنة على أساس تعادل القوة الشرائية. وبرزت الصين كثاني أكبر اقتصاد، تليها الهند في المركز الرابع، وروسيا في المركز السادس، والبرازيل في المرتبة الثامنة. (قشي و بركان، 2023، صفحة 4) وبما أن العولمة تشمل بشكل متزايد السلع عبر الحدود، فإن تدفقات رأس المال والخدمات والتجارة الدولية والاستثمار الأجنبي أصبحت القنوات الرئيسية التي تربط اقتصاديات دول البريكس بالقيمة العالمية. (Chen، 2012، صفحة 225) من الواضح أنه خلال عقدين من الزمن أصبحت اقتصاديات البريكس لاعبين حيويين في الاقتصاد العالمي. ومن صادرات السلع المعدنية والزراعية إلى صادرات المنتجات المصنعة والبرمجيات، تعد دول البريكس عنصرا أساسيا وحيويا في تشكيل الاقتصاد العالمي والجغرافيا السياسية العالمية.

تضم مجموعة البريكس، اقتصاديات السوق الرئيسية في العالم بما يقارب 42% من سكان العالم وتساهم كثيرا في الاقتصاد العالمي وبالتالي تم اعتبارها بمثابة دفع النمو الاقتصادي العالمي من منظور طويل الأجل في واقع الأمر بعد مرور عشر سنوات، أصبحت البريكس مشهورة بين وسائل الإعلام ولفتت انتباه المستثمرين الماليين في جميع أنحاء العالم.

(Sawal & Anjum, 2023, p. 73) تمثل مجموعة البريكس (منذ عام 2011 مع انضمام جنوب أفريقيا) أكثر من 20% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ونظرا للقوة المتنامية لمجموعة البريكس في الاقتصاد العالمي، رأى المحللون أن البريكس تمثل "نجاحا تعاونيا قويا وشاملا بشكل متزايد، سواء بمفردها أو ضمن مجموعة العشرين، نيابة عن جميع البلدان الناشئة". (Arapova، و Rewizorski، Hooijmaaijers، Duggan، 2022، صفحة 471)

وفقا لبيانات الأونكتاد، زادت حيازات الاستثمار الأجنبي المباشر التراكمي داخل دول البريكس بشكل كبير من 27 مليار دولار أمريكي في عام 2010 إلى 167 مليار دولار أمريكي في عام 2020. ويمثل هذا التحول مجتمعة 1.3% إلى 4.7% من إجمالي أصول الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يمثل نمو كبير. والجدير بالذكر أن الصين لعبت دورا مهما، كونها أهم مساهم ومتلقي للاستثمار الأجنبي المباشر بين دول البريكس. علاوة على ذلك، لاحظت البرازيل والهند أيضا توسعات استثمارية قوية من زملائها أعضاء منظمة البريكس. وفي المقابل، شهدت روسيا نمواً متواضعا نسبيا، وشهدت جنوب أفريقيا انخفاضا طفيفا في حيازاتها الاستثمارية داخل منظمة البريكس. (BHOWMICK, 2024)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

إن مبادرة "بريكس بلاس" الجديدة لم تأتي في الوقت المناسب فقط، حيث تسعى منظمة البريكس إلى إيجاد بوابات جديدة للتنمية، ولكنها لن تكون أيضا واحدة من أولى المشاريع العالمية الحقيقية للعالم النامي في تشكيل نظام اقتصادي جديد أكثر توازنا. وهذا بدوره أصبح ممكنا بسبب الطبيعة الفريدة لمنظمة البريكس، والتي تمثلها واحدة أو عدة قوى كبرى في كل قارة من قارات العالم النامي تقريبا. (Lissovolik, 2017, صفحة 3) مع هذا التوسع، زادت منظمة "بريكس بلاس" الجديدة من ثقلها الاقتصادي والسياسي العالمي، وفقا لإعلان جوهانسبرغ (القمة الخامسة عشرة للبريكس، 2023)، ستعمل على تعزيز التعاون والتضامن والشراكات الاستراتيجية في "الجنوب العالمي" بروح الالتزام بالتعددية الشاملة. (Afota, et al., 2024)

الشكل (10): الناتج المحلي الإجمالي للدول الجديدة لمنظمة مجموعة البريكس لسنة 2023.



المصدر: (العلم، الناتج المحلي الإجمالي للدول المنضمة لمجموعة "بريكس"، 2023)

في الواقع، ربما يكون تضمين ثلاثة من أكبر منتجي النفط الخام في العالم - المملكة العربية السعودية وإيران والإمارات العربية المتحدة (الثاني والسابع والثامن من أكبر المنتجين في العالم، على التوالي) - هو السمة الأكثر إثارة للدهشة في هذا المحصول الجديد من الدول. ووفقاً لأرقام عام 2022 الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، فإن هذه الإضافات ستدفع إنتاج النفط في دول البريكس من 19% إلى 41% من الإجمالي العالمي. ومع وجود اثنين من أكبر ثلاثة مستهلكين للنفط في العالم (الهند والصين) ممثلين بالفعل في مجموعة البريكس، بالإضافة إلى العضوية الحالية لثالث أكبر منتج للنفط في العالم (روسيا)، فإن هذا التوسع سوف يمهد الطريق أمام كتلة قوية لتجارة النفط. ومع تعزيز التعاون التجاري

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

والاقتصادي بين الدول الأعضاء، وهو الهدف الرئيسي لمجموعة البريكس، فإن إضافة العديد من منتجي النفط البارزين إلى مجموعة تحتوي على هؤلاء المستهلكين المهتمين للنفط أمر منطقي. كما أنها ستضع الأنشطة التجارية للمجموعة كتأثيرات رائدة على السلع العالمية والأسواق المالية. (Springfield, 2023)

ساهم أعضاء منظمة البريكس الخمسة (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) بنسبة 31.5% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام 2020، في حين انخفضت حصة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى إلى 30.7% في ذلك العام. ومن المتوقع أن تساهم مجموعة البريكس بأكثر من 50% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2030.

(TV BRICS, 2023)

وتمثل مجموعة البريكس بالفعل حصة أكبر من الناتج المحلي الإجمالي العالمي مقارنة بمجموعة السبع (31.6% عند تعادل القوة الشرائية في عام 2022، وقد أدى التوسع إلى زيادة هذه الحصة إلى أكثر من الثلث (35.6% في عام 2022). ومع ذلك، لا تزال الصين تحتل المركز المهيمن داخل المجموعة، حيث تمثل 52% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي (على أساس تعادل القوة الشرائية)، وهو ما يشبه وزن الولايات المتحدة داخل مجموعة السبع. من المتوقع أن تتسع الفجوة بين البريكس بلاس ومجموعة السبع بشكل أكبر بفضل النمو الاقتصادي القوي في البلدان الناشئة، وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي، ستشكل البريكس بلاس 37.6% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي على أساس تعادل القوة الشرائية في عام 2027، مقارنة بـ 28.2% لمجموعة السبع. (Afota, et al., 2024)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

الشكل (11): الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لمنظمة مجموعة البريكس لسنة 2028.



المصدر: (العلم، 2023)

ستشهد التوقعات المستقبلية للفترة 2023-2028 زيادة في حصة نمو الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس بينما تشهد اتجاهها تنازليا لدول مجموعة السبع. ولهذا السبب يجذب المستثمرون من جميع أنحاء العالم حاليا إلى دول البريكس. تتميز هذه الدول بتعداد سكاني كبير، وأسواق استهلاكية واعدة، وتوسع اقتصادي سريع، ومساحات شاسعة من الأراضي، وما إلى ذلك، مما يجعلها الوجهة الأولى للمستثمرين. وبحلول منتصف هذا القرن، من المتوقع أن تنمو اقتصاديات دول البريكس مجتمعة لتصبح الأكبر في العالم. و أظهرت دول البريكس نموا مستمرا وشكلت قوة اقتصادية قوية. (Sah و Malik، 2024، صفحة 3)

من الناحية النظرية، في غضون سنوات قليلة، سوف تمثل مجموعة البريكس خمس الاقتصاد العالمي، وفي غضون عقدين من الزمن سوف تتفوق على مجموعة السبع. وقد يكون هذا التجميع للحجم الفردي منطقياً في هذا النوع من التمارين الفكرية، حيث يبدو أن الحساب يطغى على السياسة، ومع ذلك فمن غير المرجح أن تشير إلى اتجاهات التنمية الاقتصادية العالمية، لأنها ناجمة عن التحول التكنولوجي وتدفقات رأس المال والمعلومات العلمية و الاستراتيجية - كما يظهر من تاريخ الرأسمالية.

(de Almeida، 'The Brics، role in the global economy، 2009، صفحة 7)

## الفصل الأول : مدخل للتكتلات الاقتصادية

خاتمة الفصل:

تعتبر التكتلات الاقتصادية مجموعة من البلدان التي خفضت أو أزال الحواجز التجارية أمام المشاركين فيها، ويتمثل دور التكتلات الاقتصادية في السماح بدمج أكثر كفاءة بين التكنولوجيا والموارد الطبيعية والقوى العاملة والمواهب الإدارية عبر البلدان التي تشترك في القرب الجغرافي مع تقليل تكاليف المعاملات المرتبطة بالاختلافات القانونية والمالية والإدارية في الدول القومية المجاورة بما في ذلك العملات واللوائح والأنظمة، ولتشكيل هاته التكتلات، تبرم الدول معاهدات دولية، عادة يكون للتكتلات الاقتصادية هيئاتها الإدارية والتنظيمية الخاصة بها، وتحدد أيضا أهدافا سياسية، فالغرض منها هو تحرير التجارة من التدابير الحمائية وخلق بيئة مواتية للتجارة بين الأعضاء.

لقد لعب النمو الاقتصادي والنفوذ العالمي المتزايد لمجموعة البريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) دورا مهما في إعادة تشكيل ديناميكيات القوة العالمية على مر السنين، شهدت دول البريكس توسعا اقتصاديا قويا مدفوعا بعوامل مثل تزايد السكان والموارد الطبيعية الوفيرة والاستثمارات في البنية التحتية، والتقدم في التكنولوجيا والابتكار، كما يكشف تحليل النمو الاقتصادي في مجموعة البريكس عن مسار ملحوظ، حيث أصبحت هذه الاقتصاديات الناشئة اللاعب الرئيسي على الساحة العالمية. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع مجموعة البريكس أيضا بأفاق لتحويل النظام التجاري العالمي، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتطور في مجال السياسة الإقليمية والدولي

## الفصل الثاني :

تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

تعتبر الجزائر الواقعة في شمال إفريقيا مركزا استثماريا واعدا، حيث توفر مزيجا متميزا من المزايا لأصحاب الأعمال. ومن العوامل الرئيسية التي تدفع أهمية الجزائر المتزايدة كمنطقة استثمارية هي قربها من السوق الأوروبية، والاتصال الإقليمي، وإمكاناتها كمركز لوجستي، والاستقرار الجيوسياسي، والموارد الطبيعية، والمناخ المتنوع، والآفاق الإقليمية، والوصول إلى أسواق جديدة، وإمكانية إنشاء مناطق اقتصادية خاصة.

تطمح الجزائر إلى الانضمام إلى مجموعة البريكس، حيث أن سعيها للعضوية داخل المنظمة يتجاوز مجرد المنظورات الاقتصادية ويدل أيضا على سعيها لتحقيق تطلعاتها الجيوسياسية. في ظل تمتع البلاد حاليا باستقرار سياسي داخلي نسبي وقوة اقتصادية على المدى القريب، مدفوعا في المقام الأول بارتفاع عائدات الطاقة وزيادة الطلب على الغاز.

سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس من خلال الوقوف على أهم دوافع ومتطلبات الانضمام وكذا أهم المكاسب والتحديات، من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: الاقتصاد الجزائري والتكتلات الاقتصادية.
- المبحث الثاني: دوافع ومتطلبات انضمام الجزائر لمنظمة البريكس.
- المبحث الثالث: مكاسب الجزائر من الانضمام إلى منظمة البريكس وأهم التحديات التي تواجهها.

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

### المبحث الأول: الاقتصاد الجزائري والتكتلات الاقتصادية

سعت الجزائر على المدى الطويل لتطوير اقتصادها وتنوعه بعيدا عن النفط والغاز، حيث أن الاقتصاد الجزائري يعتمد أساسا على قطاع المحروقات، مما يؤثر بشكل كبير على مكانته وعلى التحديات التي تواجهه داخل التكتلات الاقتصادية.

### المطلب الأول: خصائص ومقومات الاقتصاد الجزائري

يمتلك الاقتصاد الجزائري العديد من المقومات التي تتيح له تحقيق تنوع اقتصادي شامل، والذي يمتد أثره على ترقية الصادرات كما ونوعا، إلا أن الاقتصاد الجزائري كغيره من اقتصاديات المغرب العربي له نفس خصائص البلدان النامية المتمثلة في: (مغبر و لعرج مجاهد، 2015، صفحة 194)

- اندماج محدود في الاقتصاد العالمي، فهو اقتصاد ريعي لا يزال يعتمد على الثروات الطبيعية (بترو، غاز).
- تبعية شديدة للمتغيرات الاقتصادية والمالية العالمية، فهو يعتمد بشدة على تقلبات أسعار النفط.
- نمو ضعيف بالرغم من استقرار الوضع الاقتصادي الكلي، هذا ما لم يمكنها من امتصاص البطالة والفقير.

### أولا: المقومات الطبيعية والمائية

تعتبر الجزائر ثاني أكبر بلد في إفريقيا، حيث تتربع على مساحة 2.382 مليون كلم<sup>2</sup>، وهي ما نسبته 41% من مساحة المغرب العربي، يمثل الجزء الشمالي منها المنطقة الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط بشريط ساحلي يمتد على طول 1200 كلم، أما الجزء الجنوبي فيتمثل في الصحراء الجزائرية الشاسعة وهي واحدة من أكبر الصحاري في العالم، وتحتوي على ثروة نفطية معتبرة واحتياطي هام من الغاز الطبيعي يقدر بـ 4500 مليار م<sup>3</sup> وهو يمثل 3% من الاحتياطي العالمي.

(مغبر و لعرج مجاهد، 2015، صفحة 134)

تمتع الجزائر أيضا بموارد مائية كبيرة، ويرجع الفضل في ذلك جزئيا إلى السدود والبنية التحتية الهيدروليكية. وهذا يوفر فرصا في قطاعات مثل الري وإنتاج الطاقة الكهرومائية والإدارة المستدامة للموارد المائية. (The Algerian Investment Promotion Agency, 2024) وتنقسم الموارد المائية إلى:

الموارد المطرية حيث قدرت كمية الأمطار التي تتساقط سنويا على الجزائر بـ 14217 ملم مكعب حسب تقديرات منظمة العربية للتنمية الزراعية، الموارد السطحية وتشمل مصادر المياه السطحية في السدود، المحاجر المائية والأنهار، الموارد المائية الجوفية تقدر

بـ 33 مليار متر مكعب وأن احتياطي المياه الجوفية في الصحراء الجزائرية يقدر بـ 60 ألف مليار متر مكعب، المياه المعبئة يقدر حجمها بـ 7.13 مليار متر مكعب منها ما هي مخزنة في السدود التي يقدر عددها بـ 98 سد، بطاقة إستيعاب تقدر بـ مليارين

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

متر مكعب ، بالإضافة إلى وجود 420 بئر غير مستغلة بسبب نقص التجهيزات وارتفاع تكاليفها.(زلاطو و حداشي، 2019، صفحة 40)

ثانيا: المقومات البشرية

مر النمو الديمغرافي في الجزائر بمراحل ميزته منذ فجر الاستقلال بقرابة ثلاثة ملايين نسمة سنة 1962 ، بعدها أخذ منحى تصاعدي مفاجئ، كان سببه تعويض الخسائر البشرية جراء الاستعمار نسبة الخصوبة العالية للأفراد، وعدم وجود برامج عملية بخصوص تنظيم عملية الزيادة الطبيعية للأفراد.(بوربيح و بوالروايح، 2023، صفحة 65)

لقد كان النمو الديمغرافي في الجزائر مرتبطا بالتطور الحاصل في المجتمع في كل المجالات، وبالرغم من سرعة وتيرته في السنوات التي أعقبت الاستقلال إلا أنه لم يكن يعتبر عائقا أمام تحقيق أهداف التنمية، حيث كان الجهد منصبا حول جعل السكان منتجين وذلك بتوفير الهياكل اللازمة لاستعمال هذه الطاقة وإدراج المتغير الديمغرافي في العملية التنموية، وتجلى ذلك من خلال البرامج التنموية المختلفة التي ركزت على هذا الأمر، خاصة نهاية الستينات وبداية السبعينات.(صالي، 2022، صفحة 241)

بلغ عدد السكان الحالي للجزائر 46.156.838 نسمة استنادا إلى موقع Worlometer الذي يستند لأحدث بيانات الأمم المتحدة، بمعدل نمو سنوي قدره 1.42% وفي منتصف العام الماضي 2023 قدر عدد سكان الجزائر بـ 45.606.480 نسمة.(أبو العينين، 2024)

ويتميز سكان الجزائر بشبابها الأقل من 35 سنة بنسبة تقدر ب 52.73% منها 29% أقل من 20 سنة

ثالثا: القطاع الفلاحي

يعتبر قطاع الفلاحة قطاعا رئيسيا في الجزائر وعمودا أساسيا في الاقتصاد الوطني بسبب مساهمته في التوظيف والنتاج المحلي الإجمالي.فهو يوظف حوالي 2.6 مليون شخص كعمال زراعيين، والذين يمثلون أكثر من 74% من اليد العاملة الريفية و 24% من القوى العاملة الوطنية. وعلاوة على ذلك، يضمن الأمن الغذائي للبلاد من خلال تغطية أكثر من 74% من الاحتياجات الوطنية من المنتجات الفلاحية.(الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار، 2024)

يشكل قطاع الفلاحة أهم قطاع استراتيجي يعتمد عليه بعد قطاع المحروقات، وتعد ولاية الوادي نموذج للطفرة الفلاحية حيث حققت لوحدها قيمة 10 مليار دولار أمريكي من المنتج الزراعي من 25 مليار دولار أمريكي كإنتاج فلاحي على المستوى الوطني.(خمخام و بن دنيدينة، 2022، صفحة 367) ويساهم هذا القطاع في تحقيق الاكتفاء الذاتي ل 75% من المواطنين، وتحاول الجزائر تطوير نظم الزراعات الحديثة ، وتقليص واردات البلاد من الحبوب .

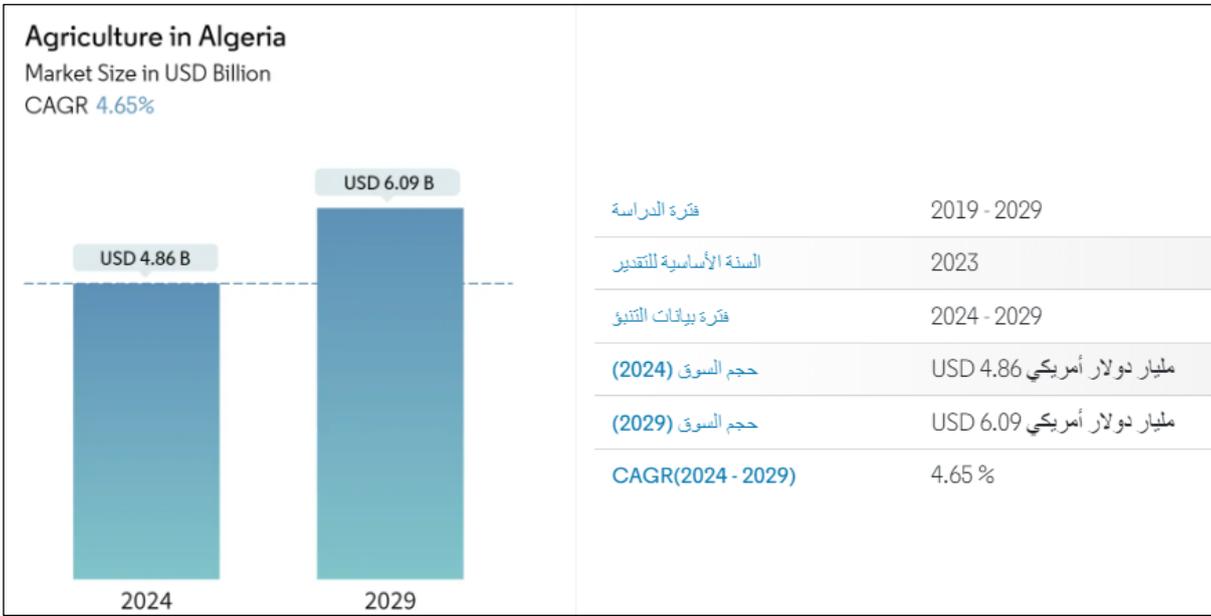
## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

قامت الجزائر بمجموعة من الإصلاحات استهدفت خصوصية القطاع الزراعي تتمثل في: (علالي، 2017، صفحة 246)

- 1- تنظيم الأنشطة الإنتاجية والخدمات.
- 2- خصخصة الأراضي الزراعية التابعة للقطاع العام.
- 3- إصلاحات المؤسسة وإعادة هيكلة إدارة القطاع الزراعي.
- 4- تشجيع الاستثمارات الزراعية وتوفير المناخ الملائم.

الشكل الموالي يوضح أكثر حجم السوق الزراعية في الجزائر:

الشكل (12): حجم السوق الزراعية في الجزائر في عامي 2024 و 2029.



المصدر: (Mordor Intelligence، 2024)

يقدر حجم سوق الزراعة في الجزائر بـ 4.86 مليار دولار أمريكي في عام 2024، ومن المتوقع أن يصل إلى 6.09 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 4.65٪ خلال الفترة المتوقعة (2024-2029).

رابعاً: النفط والغاز الطبيعي:

يعتمد الاقتصاد الجزائري بصورة شبه كلية على الثروة النفطية فهي المصدر الرئيسي للطاقة من جهة والموارد المالية من جهة أخرى، لهذا أولت الدولة منذ الاستقلال أهمية بالغة لهذا القطاع الحساس، حيث قامت بتأسيس شركة النفط (سونطراك)، ومنحت هذه الشركة كامل الصلاحيات حتى أصبحت فائدة لعملية تطوير قطاع المحروقات الوطني، ثم أقدمت على تأمين هذا القطاع الذي كان دائما يحظى بقدر كبير من الأموال في مختلف برامج المالية إذا ما قورن بباقي القطاعات.

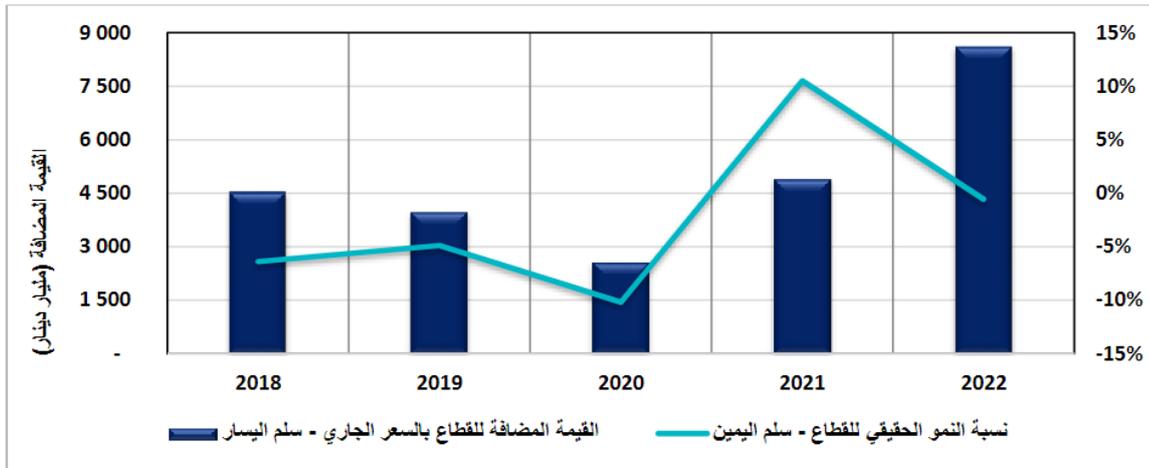
## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

(حركاتي و الوكيل، 2020، صفحة 424)

في مجال تجارة الغاز الطبيعي، تعد الجزائر من بين الفاعلين المهمين عالميا في الوقت الراهن وفي المستقبل، وهذا بفضل الاحتياطات الكبيرة من الغاز المتوفرة التي تجعل من الجزائر بلدا غازيا أكثر منه نفطيا وتوفر بنية تحتية معتبرة لإنتاج الغاز، نقله والمتاجرة به محليا وخارجيا. وللتدليل على ذلك يكفي أن نشير إلى أن تجارة الغاز الطبيعي في شكله المسال قد دُشنت في الجزائر في النصف الأول من ستينات القرن الماضي، كما أن الجزائر بمعية شركائها التجاريين كانت سباقة إلى تشييد عدة مشاريع وأصبحت رائدة في وقتها وذلك بتمديد أنابيب تربط بين قارتين وعلى أعماق سحيقة. (صابة، 2020، صفحة 225) والاحتياطات للغاز الطبيعي جعلت منه أهم مورد للعمالات الصعبة، تركز عليه سياسة الطاقة الجزائرية الحالية، إضافة إلى شبكة استهلاكه الوطني ليغطي ما نسبة 84.57% كما استحوذت على حصة تقدر ب 19% تصدرها من الغاز المسال للاتحاد الأوروبي وتنتج 137 مليار متر مكعب وتطمح على المدى المتوسط على إنتاج 200 مليار متر مكعب، وحسب تقرير منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الجزائر تنتج ما مقداره 918 الف برميل يوميا (فيفري 2024)

تعتبر الجزائر بلدا نموذجيا في مجال إنتاج المحروقات و إنتاج البترول الخام بامتياز ويرجع ذلك إلى تنوع إنتاجها من نفط خام وغاز طبيعي وسوائل غازية، ويتميز البترول الجزائري بنوعية جيدة مقارنة بأنواع البترول المصدرة من قبل الأوبك، فالبتترول الجزائري المستخرج يتميز بدرجة نقاوته عالية حيث قدرت كثافته بـ 0.83. (بن رمضان، 2015، صفحة 186) وتعتمد الجزائر كليا على المحروقات بنسبة 97% من المدخيل العملة الصعبة، فيما يلي أعمدة بيانية توضح نمو قطاع المحروقات في الجزائر:

الشكل (13): نمو قطاع المحروقات في الجزائر للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.



المصدر: (بنك الجزائر، 2023، صفحة 29)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

انخفضت كمية المحروقات المصدرة بالطن المكافئ للنفط (TEP) بنسبة 2,5% في سنة 2022. ويعود هذا بشكل أساسي إلى الانخفاض الكبير في صادرات المحروقات الغازية (9.1- %)، بالرغم من زيادة صادرات المحروقات السائلة (5.3%).

خامسا: القطاع الصناعي:

تؤدي الصناعة في الجزائر دورا هاما في الاقتصاد الوطني والتنمية المتوازنة وهي تعتمد على قدرات هامة ومتطورة كالشروات الطبيعية المتنوعة والمتوفرة محليا وكذا التقنيات والتكنولوجيات الحديثة، عمدت الجزائر على بناء قاعدة صناعية تهدف إلى تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقلالية والتقليل من التبعية للخارج منذ السبعينات حيث تم تخصيص نسبة هامة من الاستثمارات لهذا القطاع بفضل توظيف عائدات المحروقات والقروض الخارجية، وقد شهدت هذه الفترة بناء قاعدة صناعية وطنية أعطت الأولوية للصناعات الثقيلة مما أدى إلى إقامة عدة مركبات صناعية كبرى. (وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، 2024)

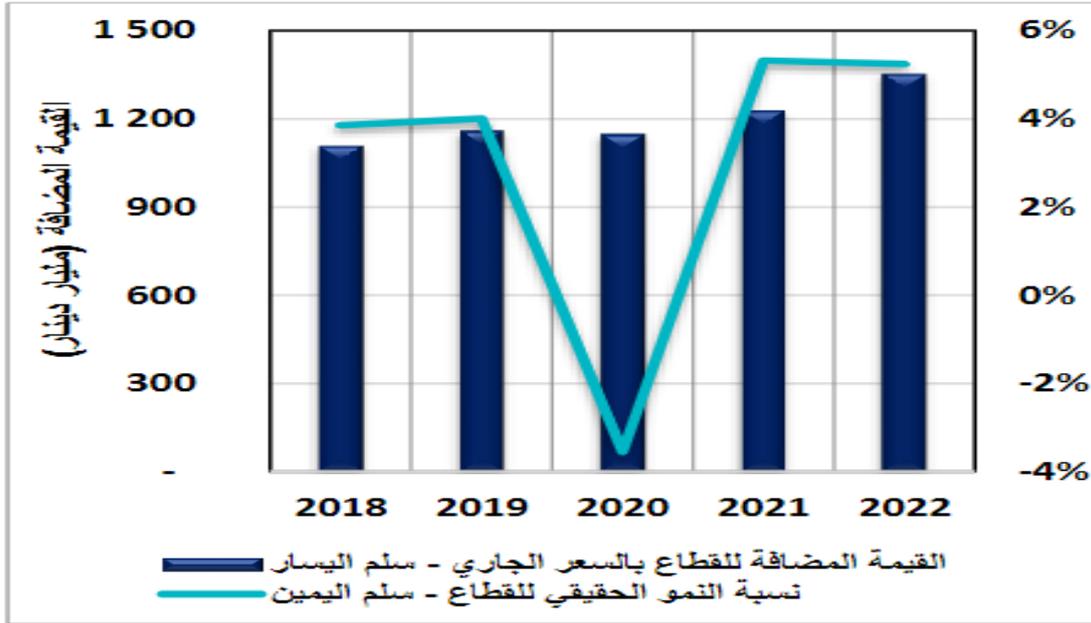
يتميز القطاع الصناعي الجزائري بتنوعه، الذي يحرره وفرة الموارد الطبيعية في البلاد، بما في ذلك الصناعات الغذائية والكيميائية والمعدنية وغيرها، القطاع المهيمن في الصناعة الجزائرية هو قطاع الصناعات الغذائية، حيث يمثل 11% فقط من مساهمة الصناعات الإلكترونية والكهربائية والميكانيكية. وتمثل الصناعات الكيميائية 6% من إجمالي الإنتاج الصناعي المباع. (Khaled, 2023, p. 169)

يعتبر أداء القطاع الصناعي الجزائري محدودا بالمقارنة مع الإمكانيات التي تمتلكها الدولة، حيث أنه يعتمد على الصناعات الخفيفة، كما أن الجزائر تواجه عدة تحديات للنهوض بهذا القطاع. يضم القطاع الصناعي الجزائري الصناعات الغذائية والكيميائية، وصناعة البلاستيك والزجاج والألمنيوم والمشروبات وصناعات معدنية أخرى وكلها عبارة عن صناعات خفيفة، وتعتمد الجزائر على الاستيراد من الخارج وتمثل نسبة الصادرات خارج المحروقات 4%. (سلامة و ولهة، 2018، صفحة 144)

ويرتكز القطاع الصناعي العمومي على بعض الصناعات الإلكترونية والكهربائية والميكانيكية والبلاستيك والمطاط، أما القطاع الخاص فهو يركز على الصناعات الغذائية وصناعة النسيج والألبسة الجاهزة، وتمثل المحروقات أساس الصادرات والمنتجات خارج قطاع المحروقات تمثل نسبة قليلة جدا وتعتبر صناعات هامشية بالنسبة للاحتياجات الحقيقية. فيما يلي أعمدة بيانية توضح نمو قطاع الصناعة في الجزائر:

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الشكل (14): نمو قطاع الصناعة في الجزائر للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.



المصدر: (بنك الجزائر، 2023، صفحة 29)

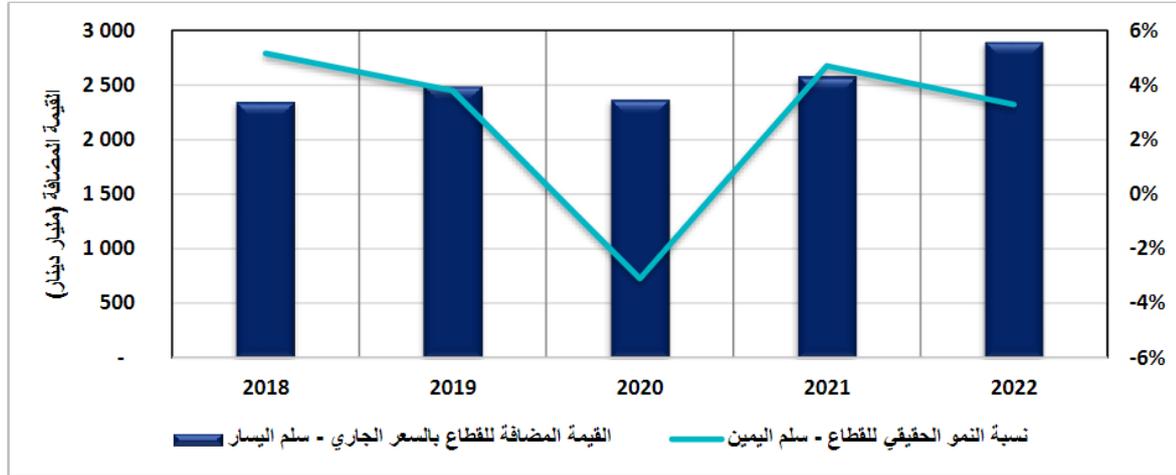
شهدت جميع قطاعات الصناعة نموا إيجابيا باستثناء فرع الصناعات الحديدية والمعدنية والميكانيكية والإلكترونية والكهربائية، الذي سجل انخفاضا بنسبة 0.5% في سنة 2022، مقابل نمو بنسبة 11.2% في سنة 2021، و كان نمو الصناعة مدفوعا بشكل أساسي بثلاثة فروع، وهي: الجلود والأحذية (20.1% في سنة 2022، مقابل 5.4% في سنة 2021)، والخشب والفلين والورق (11% في سنة 2022، مقابل 2% في سنة 2021)، والكيمياء والمطاط والبلاستيك (7.3% في سنة 2022، مقابل 3.5% في سنة 2021). (بنك الجزائر، 2023، صفحة 29)

### سادسا: القطاع الخدماتي:

يساهم قطاع الخدمات بكمية صغيرة نسبيا في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد ولا يوظف سوى نسبة صغيرة من القوى العاملة، لقد شكلت الأنشطة المرتبطة بالسياحة تقليديا جزءا صغيرا فقط من قطاع الخدمات وذلك على الرغم من السمات الطبيعية العديدة المذهلة في الجزائر وثرواتها التاريخية الكبيرة وحتى هذه الحصة انخفضت بدءا من التسعينيات بسبب الاضطرابات الأمنية. (Britannica, 2024) فيما يلي أعمدة بيانية توضح نمو قطاع البناء والأشغال العمومية بما فيه الخدمات والأشغال العمومية البترولية:

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الشكل (15): نمو قطاع البناء والأشغال العمومية بما فيه الخدمات والأشغال العمومية البترولية للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.



المصدر: (بنك الجزائر، 2023، صفحة 27)

تعتبر الخدمات خارج الإدارات العمومية في المرتبة الأولى من حيث الناتج المحلي الإجمالي الخام، حيث شهد نمو معتبرا خلال الفترة ما بين 2016 إلى 2019، وهذا باعتبار أن الخدمات تنمو بمعدلات أسرع وأكبر وأكثر مرونة، ومن بين الأسباب المؤدية إلى هذا النمو تعاضم خدمات التوزيع والنقل، تليها خدمات الإدارات العمومية والتي تعتبر قيمتها متقاربة من 2016 إلى 2019، هذا ما يفسر تدخل الخدمات في الاقتصاد الوطني. (غواس و كعوان، 2021، صفحة 242)

وقد صرح المدير العام بالنيابة المكلف بتسيير الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "ألجيكس"، بأن صادرات الجزائر من الخدمات الجزائرية تجاوزت 3 مليار دولار خلال عام 2020، وأن صادرات الخدمات تمثل حوالي 75 بالمائة من الناتج المحلي الخام بالعديد من الدول المتقدمة فيما تصل هذه النسبة إلى 50 بالمائة لدى الكثير من الاقتصاديات الصاعدة والنامية. (وكالة الأنباء الجزائرية، 2021)

سابعاً: القطاع التجاري:

من خلال اختيار الجزائر فتح تجارتها الخارجية لدمج الاقتصاد العالمي، فقد التزمت بالإصلاحات الاقتصادية بموجب اتفاقيات التجارة الدولية، تم تحقيق تحرير التجارة الخارجية منذ عام 1994 من خلال إلغاء احتكار الدولة للتجارة الخارجية، وإزالة جميع الحواجز غير الجمركية، وتسهيل التعريف الجمركية. (Algeria Invest, 2019, p. 4)

تمتع الجزائر بإمكانات هائلة لتعزيز نموها الاقتصادي، بما في ذلك القطاع التجاري. هذا القطاع المنعش للاقتصاد في كل وقت وفي كل ظرف بسبب حيويته وتدفعاته في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية. ويحتل القطاع التجاري المركز الأول

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

بعدد 828.328 مؤسسة (55% من إجمالي عدد المؤسسات المحصاة) يليه بقية الأنشطة الخدمية (النقل والاتصالات والسياحة والفنادق... إلخ). (Adjemi، 2021، صفحة 5)

تتمتع الجزائر باقتصاد مفتوح تمثل فيه التجارة الخارجية 59% من الناتج المحلي الإجمالي ويشكل الغاز الطبيعي والمنتجات النفطية جميع الصادرات تقريبا و في عام 2022، غطت الهيدروكربونات 89.8% من إجمالي حجم الصادرات (41% غاز طبيعي، 30.3% زيت خام، و15.4% وقود سيارات). وتتكون الصادرات المتبقية (10.2%) من مشتقات صناعات النفط والغاز (الأسمدة والأمونيا والزيوت الناتجة عن تقطير القطران)، بالإضافة إلى المنتجات الغذائية الزراعية (التمور والسكر). وفقا للواردات، تساهم أربع مجموعات من المنتجات بأكثر من ثلث الإجمالي: المنتجات الغذائية (16%)، الحبوب ومنتجات الألبان في المقام الأول؛ سلع المعدات الصناعية (10.9%)؛ المنتجات البلاستيكية (7.3%)؛ و سلع المعدات الكهربائية (5.1% - بيانات وزارة الاقتصاد الفرنسية). وبحسب المركز الوطني للسجل التجاري، ارتفع عدد المصدرين سنة 2022 إلى 5498 متعاملا مقابل 4749 في نهاية سنة 2021. (Crédit Agricole Group، 2024) وتهدف الجزائر إلى تجسيد هدف رفع صادرات خارج المحروقات إلى 13 مليار دولار خلال سنة 2023.

فيما يلي جدول يوضح التجارة الخارجية للجزائر خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2023:

الجدول (06): حجم التجارة الخارجية للجزائر من السلع والخدمات.

قيمة التجارة الخارجية	2019	2020	2021	2022	2023
الواردات السلعية	44,632	35,547	37,466	38,868	41,849
الصادرات السلعية	35,312	21,932	38,637	65,718	51,799
واردات الخدمات	9,939	7,440	6,907	7,924	8,526
صادرات الخدمات	3,239	2,987	3,222	3,556	3,666

المصدر: (Lloyds Bank Trade، 2024)

من خلال الجدول أعلاه، وحسب الموقع نفسه، في عام 2022 زادت صادرات السلع بنسبة 58% على أساس سنوي، لتصل إلى 60.9 مليار دولار أمريكي، في حين نمت الواردات بوتيرة أبطأ بكثير (+4.1%) بقيمة 39 مليار دولار أمريكي. ومن حيث الخدمات، صدرت البلاد ما يعادل 3.5 مليار دولار أمريكي واستوردت ما يعادل 8.3 مليار دولار أمريكي.

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

وبحسب الأرقام الأولية للحكومة، فقد بلغت عائدات الجزائر من تصدير المحروقات، حتى نهاية سبتمبر 2023، ما يقارب 38 مليار دولار أمريكي، بمتوسط سعر للنفط يبلغ 82 دولار البرميل. وفي عام 2022، بلغت عائدات تصدير المواد الهيدروكربونية حوالي 59.5 مليار دولار، بمتوسط سعر برميل 104 دولارات. (Lloyds Bank Trade, 2024)

### المطلب الثاني: أهم التكتلات المنظمة لها الجزائر

انضمت الجزائر إلى عدة تكتلات اقتصادية إقليمية ودولية تسعى من خلالها إلى تعزيز اقتصادها وتنويعه، وتعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول الأعضاء، وفيما يلي أبرز هذه التكتلات الاقتصادية.

#### أولاً: الشراكة الأورو-جزائرية

دخلت اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، الموقعة في أبريل 2002، حيز التنفيذ في 1 سبتمبر 2005. تكتسي هذه الاتفاقية طابعاً شاملاً حيث تغطي في نفس الوقت جوانب التعاون السياسي والأمني والاقتصادي والتجاري والمالي والبعث الإنساني للعلاقات الجزائرية مع الاتحاد الأوروبي. (وزارة الشؤون الخارجية، الجزائر - منظمات وهيئات دولية أخرى، 2024)

يندرج اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي ضمن إعلان برشلونة لسنة 1995، والذي يهدف إلى إقامة منطقة تبادل حر بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر الأبيض المتوسط، الاتحاد الأوروبي يعد أهم المتعاملين التجاريين و أول شريك تجاري للجزائر بنسبة 52%، والذي يسعى إلى توسيع أسواقه ومنافسة التكتلات الإقليمية الأخرى، بينما لا تمثل التجارة البينية المتوسطة سوى 5%. (زعباط، 2004، صفحة 53)

لم تختلف اتفاقية الشراكة الأورو جزائرية عن الاتفاقات الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وباقي بلدان جنوب المتوسط، جاء دور الجزائر لتوقيع عقد الشراكة، ويحتوي العقد على 110 مادة موزعة على تسعة أبواب شملت مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، وقد نال الجانب الاقتصادي حصة الأسد. (علاوي و بوخاري، تفعيل الشراكة أورو-جزائرية كآلية للاندماج في الاقتصاد العالمي، 2017، صفحة 11)، وبلغ حجم التبادل التجاري بين الجزائر والاتحاد الأوروبي 46.5 مليار دولار وهذا خلال 11 شهر الأولى من سنة 2023.

#### ثانياً: الجزائر واتحاد المغرب العربي

أنشئ اتحاد المغرب العربي بين الدول الخمس (الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا، موريطانيا) في 17 فيفري 1989، وذلك في محاولة من جانب الدول الخمس لتكوين اتحاد إقليمي فيما بينها، وضمن هذا السياق انطلق بناء التجربة الاتحادية المغربية، استناداً إلى عدد من المقومات السياسية، والاقتصادية، والثقافية. (بن طيرش، 2017، صفحة 774)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

وتدعيما لرغبة الجزائر في تعزيز علاقات التعاون والتكامل بين الدول المغاربية وتحسبا لبناء فضاء مغاربي موحد، بادرت إلى توقيع معاهدات الإخاء وحسن الجوار والتعاون مع كل الدول المغاربية: (وزارة الشؤون الخارجية، 2024)

- 1- المغرب: معاهدة الإخاء وحسن الجوار والتعاون في 15 جانفي 1969.
  - 2- ليبيا: معاهدة الإخاء وحسن الجوار والتعاون في 01 فيفري 1969.
  - 3- تونس: معاهدة الإخاء وحسن الجوار والتعاون في 06 جانفي 1970.
  - 4- تونس: معاهدة الإخاء والوفاق مع تونس في 19 مارس 1983.
  - 5- موريتانيا: انضمت موريتانيا في 1984 إلى معاهدة الإخاء والوفاق الموقعة مع تونس في 19 مارس 1983.
- ونظرا للاختلافات السياسية بين الدول الأعضاء تجمد اتحاد المغرب العربي منذ سنة 1994، إلا انه مؤخرا اعيد بعث احياء هذا الاتحاد بين الجزائر وتونس وليبيا سنة 2024

### ثالثا: الجزائر والاتحاد الافريقي

إن إسهام الجزائر في إطار الأمن الإفريقي يبرز من خلال المشاركة في مراجعة المعاهدة المؤسسة للمنظمة القارية من أجل قيام الاتحاد الإفريقي، حيث احتضنت الجزائر في جويلية 1999 القمة الخامسة والثلاثين لمنظمة لوحدة الإفريقية، وذلك بعد وقت وجيز من استعادة الأمن والاستقرار في البلد، وكانت هذه القمة فرصة لاستعادة الجزائر لدورها الدبلوماسي على المستوى القاري. (كواشي، 2020، صفحة 366)

تولي الجزائر اهتماما خاصا لدور الاتحاد الإفريقي في مجالات تعزيز الحكم الرشيد وحقوق الإنسان وفقا لنص المادتين 02 و 03 من القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي الذي يؤكد أهمية الحكم الرشيد، المشاركة الشعبية، سيادة القانون وحقوق الإنسان ومن جانبها تتضمن أجندة 2063 من بين تطلعاتها السبعة، بناء إفريقيا "للحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان" وتعمل الجزائر حاليا على التوجه اقتصاديا لدول إفريقيا بتطوير التجارة البينية من خلال خلق شبكات نقل (طريق الوحدة الإفريقية) لتصريف السلع وتطوير التجارة بين دول الاتحاد. (وزارة الشؤون الخارجية، 2024) إضافة إلى انجاز الأنبوب الإفريقي لنقل الغاز يربط بين الجزائر ونيجيريا والنيجر و الجزائر لربطه مع الاتحاد الأوروبي ويعبر شريان اقتصادي حيوي .

### رابعا: انضمام الجزائر لمنظمة التجارة الحرة العربية الكبرى

بدأ تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى عام 1998، ولقد ساهمت التطورات الاقتصادية الدولية المتسارعة في التفكير الجاد وزيادة حرص الدول العربية على إنشاء كتلة اقتصادي عربي تستطيع من خلاله التعامل مع تلك التطورات بصورة إيجابية. (صندوق النقد العربي، 2024)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

صادقت الجزائر على هذه الاتفاقية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 04-223 المؤرخ في أوت 2004. (زنداقى، 2014-2015، صفحة 246) وقدمت ملف انضمامها إلى منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في 31 ديسمبر 2008، وتم انضمام الجزائر إلى المنطقة بشكل رسمي سنة 2009، وبدأت الدول العربية الأعضاء بمنح المعاملة التفضيلية للسلع الوطنية الجزائرية في إطار برنامج منطقة التجارة العربية الحرة 01 مارس 2009، وهذا طبق للاتفاق المبرم من طرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية 83 في فيفري 2009، وتم الالتزام بتنفيذ البرنامج التنفيذي للمنطقة، وبدا التبادل التجاري الجزائري مع الأطراف العربية في المنطقة والاعفاء من الرسوم الجمركية والقيود الغير جمركية. (بن عياد و بن سعيد، 2024، صفحة 114)

و من أهم الأهداف المتوخاة من هذا الانضمام ما يلي: (زيرمي، 2016، صفحة 201)

- تشجيع المبادلات التجارية البينية للسلع بين الدول العربية والرفع من فاتورة التصدير خارج قطاع المحروقات.
- التخفيف من حدة التبعية الاقتصادية لقطاع "المحروقات"، وتشجيع الاستثمارات العربية المباشرة من الى الجزائر، وتحفيز الشراكة البينية ضمن الفضاء العربي، فتح أسواق جديدة للمنتجات الجزائرية.
- تدعيم التنافسية بين المؤسسات الجزائرية، وخدمات استقرار الأسعار ووفرة العرض.
- تجنب الازدواج الضريبي للتخفيف من الأعباء المالية وتشجيع التبادل البيني.

### المبحث الثاني: دوافع ومتطلبات انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

أعلنت الجزائر في 7 أوت 2022، بأنها مهتمة بالانضمام لمنظمة بريكس، كونها تشكل قوة اقتصادية وسياسية عالمية، و قدمت الجزائر طلبها بصفة رسمية لهذا النادي على غرار بعض الدول الأخرى، كون هذه المنظمة تحتوي على البلدان ذات اقتصاديات سريعة وناشئة، لتطوير اقتصادها بالاستغلال الأمثل لمواردها الطبيعية التي تزخر بها، المساهمة في تعزيز قوة هذا التكتل لمجابهة الهيمنة الأمريكية على الاقتصاد العالمي. (الشرق الأوسط، 2022)

#### المطلب الأول: علاقة الجزائر بدول منظمة البريكس

رغبة الجزائر في الانضمام إلى البريكس تتوافق مع مصالحها الخاصة، خاصة وأن لديها علاقة تقليدية ومستقرة مع الدول الأعضاء في البريكس، منها الصين و روسيا وجنوب افريقيا، كما يمكن أن تحقق مصالح مشتركة من خلال الانضمام الى مجموعة الأسواق الناشئة، أن انضمام الجزائر الى " بريكس" التي تعتبر منظمة ذات بعد اقتصادي في المقام الأول، سيدفع بالتأكيد تنميتها الاقتصادية، كما يمكن لها بالتموقع في الساحة الاقتصادية العالمية، وهو منير يسمح لها بجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية. (سعيد كاب، 2022)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

بالرغم من تقارب الدولة الجزائرية مع روسيا والصين والتحالف مع جنوب أفريقيا ، ومساهمتها في بنك التنمية للمنظمة بمقدار 1.5 مليار دولار إلا أنها لم يتم قبول ملف عضويتها في التحالف ، وكانت المؤشرات توحى بذلك فالرئيس الجزائري توقع بأن بلاده ستدخل قريبا ضمن التكتل كعضو ملاحظ قبل ان تصبح عضو كامل الحقوق . (العرب، 2023)

بدأت الجزائر وموسكو في تطوير العلاقات الاقتصادية والأمنية في الستينيات، عندما أصبحت روسيا المورد الرئيسي للأسلحة للجزائر، حيث سعت الدولة المستقلة حديثا إلى بناء جيشها. إن تقارب هذه العلاقة الدفاعية لا يزال قائما حتى اليوم. منذ عام 2002، جاء ما يقرب من 76 في المائة من واردات الجزائر من الأسلحة من روسيا، وتعد الجزائر باستمرار من بين الوجهات الخمس الأولى في العالم للأسلحة الروسية. (Henneberg, Rumley, & Yavorsky, 2023) فيما يلي جدول يوضح حجم الصادرات والواردات من وإلى روسيا للجزائر، تونس، والمغرب:

الجدول (07): حجم التجارة الروسية خلال الفترة (2000-2018) بالمليون دولار.

السنة	2000	2010	2018
	الصادرات	الواردات	الصادرات
الجزائر	119.6	7	4801.8
تونس	93.5	4.5	683.6
المغرب	61	59.2	929

المصدر: (Mohammedi, 2021)

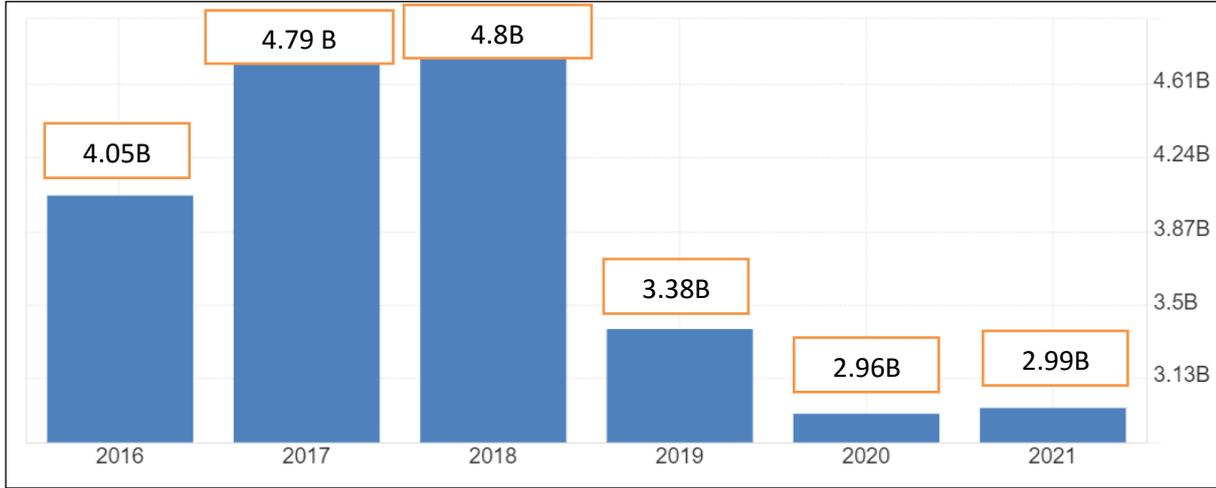
احتلت الصادرات الجزائرية لروسيا المرتبة الأولى بقيمة 4801.8 مليون دولار لسنة 2018، متفوقة على الدول المغاربية الأخرى في المجموعة ألا وهي تونس والمغرب بقيمة 683.6، 929 مليون دولار على التوالي. في حين أن الواردات الجزائرية من روسيا بلغت 10.5 مليون دولار، مقابل 547.4 ، 136.6 مليون دولار لكل من المغرب وتونس على التوالي. ومنه نستنتج أن الجزائر تستورد قيمة أقل بكثير، وتصدر أكثر من الدولتين الأخريين في المجموعة.

وقد أولت الجزائر في السنوات الأخيرة، أهمية كبيرة للإنتاج المشترك وتنوع العرض عند استيراد المعدات الأمنية، تشتري البلاد كميات كبيرة من روسيا والصين وتركيا وفرنسا والهند، لكن علاقتها مع روسيا تطورت إلى ما هو أبعد من مجرد شراء الأسلحة، وقال مصدر من الدولة الجزائرية للصحافة إن التعاون العسكري لم يكن حتى على جدول الأعمال عندما زار الرئيس الجزائري موسكو في 14 يونيو 2023. وبدلا من ذلك، قيل إن الزعيمين يركزان على مناقشة تعاون اقتصادي وتكنولوجي أقوى. (Devencioglu, 2023)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الشكل الموالي يوضح قيمة صادرات روسيا إلى الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2021:

الشكل (16): صادرات روسيا إلى الجزائر.



المصدر: (Trading Economic, 2024)

بلغت صادرات روسيا إلى الجزائر 2.99 بليون دولار أمريكي خلال عام 2021، وفقا لقاعدة بيانات COMTRADE التابعة للأمم المتحدة بشأن التجارة الدولية. وبناء على البيانات الواردة أعلاه نجد أنه في عام 2021، صدرت روسيا بقيمة 2.99 بليون دولار إلى الجزائر. المنتجات الرئيسية التي صدرتها روسيا إلى الجزائر هي معدات الملاحة (255 مليون دولار)، وزيت فول الصويا (183 مليون دولار)، وملحقات البث (150 مليون دولار). في عام 2020، صدرت روسيا خدمات إلى الجزائر بقيمة (67.8) مليون دولار، وكانت هي الأكبر من حيث القيمة، وكانت خدمات الأعمال الأخرى (66.1 مليون دولار)، والنقل (1.42 مليون دولار)، وخدمات الكمبيوتر والمعلومات (121 ألف دولار). خلال الـ 26 عاما الماضية، زادت صادرات روسيا إلى الجزائر بمعدل سنوي قدره (12.1%)، من (75.7) مليون دولار في عام 1995 إلى (2.99) مليار دولار في عام 2021.

تعد الجزائر والصين شريكين استراتيجيين منذ عام 2014، وملتزمان بتطوير تعاونهما في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة والفضاء والصحة، وشاركت الصين في العديد من المشاريع في الجزائر، من بناء مسجد كبير في العاصمة إلى سلسلة من مشاريع البنية التحتية، وفي السنوات الأخيرة، أصبحت الصين المصدر الرئيسي للواردات الجزائرية، متقدمة على الشركاء التقليديين مثل فرنسا وإيطاليا. (Africa News, 2024) حيث تلعب الجزائر دورا جيو- سياسيا حيويا في منطقة شمال أفريقيا، لذا فهي عضو استراتيجي في حزام الطريق، باعتبارها بوابة الصحراء الجنوبية إلى أوروبا، وهي أيضا قوة سياسية في شمال أفريقيا والاتحاد الأفريقي. (Bellahmar & Hamza, 2023) إذ يعد مشروع الحزام وطريق الحرير، أو كما عرف في البداية بمبادرة الحزام والطريق، مبادرة تنمية جيو-سياسية وعنصرا رئيسا في تنفيذ استراتيجيه الصين الخاصة

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

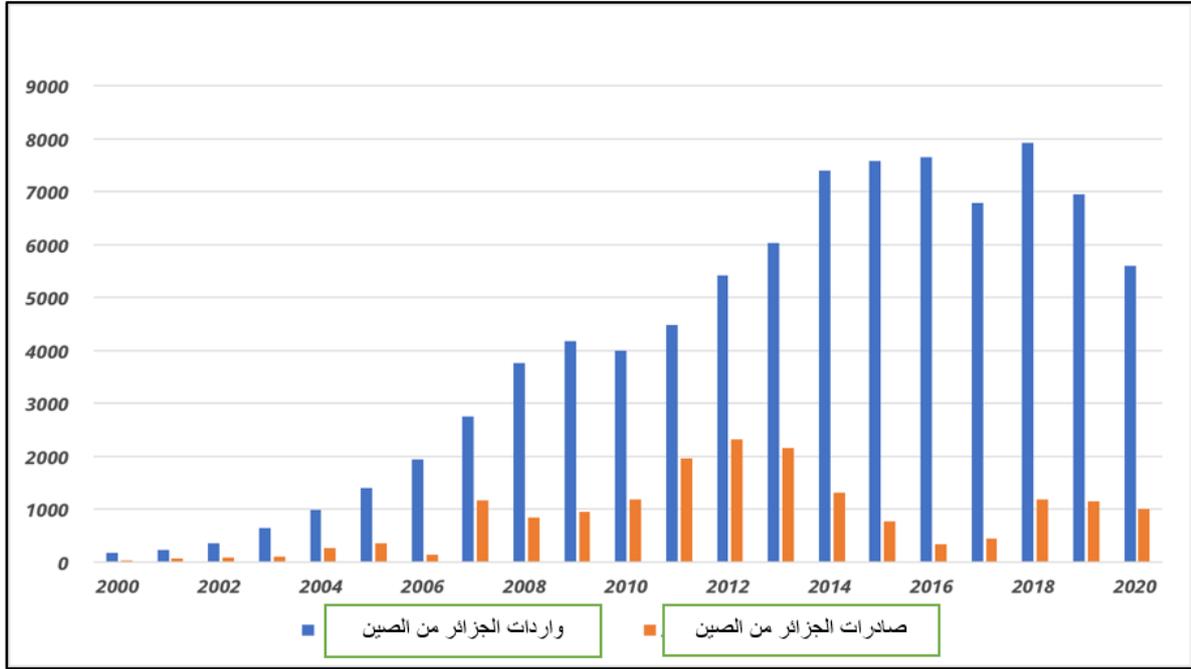
بالانفتاح على العالم الخارجي. (مطاوع، 2020، صفحة 29) يحتوي طريق الحرير الجديد أو "مبادرة الحزام والطريق" بالإضافة إلى إحياء طرق التجارة القديمة لمنطقتين جيو-اقتصادي وجيو-سياسي هامين. فأما الأول فيتمثل في إنشاء سوق مشتركة لروسيا لاقتراها من أوروبا للتوسع التجاري، بينما يهتم الجانب الجيوسياسي بتأسيس الصين كقوة مهيمنة عالمية، في ظل نظام عالمي جديد تسعى الصين إلى ان تساهم في تشكيله بالابتعاد عن المفهوم التقليدي للمعاهدات والتحالفات، والاعتماد بدل ذلك على البنية التحتية كأساس فالصين، بهذا تعمل على ربط العالم معا تماما كما ربطت الولايات المتحدة العالم معا، من خلال تحالفات بعد الحرب الباردة، بريطانيا من خلال شبكة من المستعمرات قبل الحرب العالمية الثانية. (أدام، 2023، صفحة 8)

وقد انضمت الجزائر سنة 2018 إلى مبادرة الحزام والطريق التي اقترحتها الصين، والتي تركز على تحديث منصات النقل والإمداد للتعامل مع حركة المرور المتزايدة من التجارة العالمية، حيث صرح وزير النقل والأشغال العمومية الجزائري "نحن سعداء بالانضمام إلى المبادرة"، التي ستشارك فيها الصين خبراتها ومعرفتها مع القارة الإفريقية، بما في ذلك الجزائر، كجزء من عملية التطوير العالمية. (قندوز، 2020، صفحة 123) في 6 جوان 2019 انضمت الجزائر فعليا إلى مبادرة "الحزام والطريق"، كما وقعت على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني مع الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية، على هامش زيارة وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، والتي يمكن اعتبارها "خطوة جزائرية أولى ضمن المبادرة". وعلى حسب تصريح سفير الصين في الجزائر لجريدة الشعب اليومية، ان هذا المشروع سيمكن للجانبين من إجراء التبادلات والتعاون في مختلف المجالات، بما فيها التعليم والعلوم والثقافة والرياضة والسياحة والصحة، باختصار إنه بناء مشترك لـ "الحزام والطريق" بين كل من الصين والجزائر حيث سيلعب دورا هاما في تعميق علاقة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. (مستور، 2021)

وفيما يلي أعمدة بيانية توضح حجم التجارة البينية بين الجزائر والصين:

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الشكل (17): حجم التجارة بين الصين والجزائر (مليون دولار)



المصدر: (EL KADI, 2023)

تشير البيانات في الشكل أعلاه، والمتعلقة بالتجارة الصينية الجزائرية إلى وجود عجز تجاري كبير بالنسبة للجزائر. على سبيل المثال، بلغت قيمة واردات الجزائر من الصين سنة 2020 حوالي 5.6 مليار دولار أمريكي، في حين لم تتجاوز صادراتها للصين مليار دولار أمريكي. وهذا يضع العجز التجاري عند 4.6 مليار دولار أمريكي لعام 2020 وحده. بشكل عام، في حين استفاد المستهلكون الجزائريون من القدرة التنافسية السعريّة للمنتجات الصينية، وعانى قطاع التصنيع في الجزائر من تدفق البضائع الصينية، مما أدى إلى تسريع تراجع التصنيع في البلاد.

### المطلب الثاني: دوافع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

يتمثل الهدف المحوري في مسار خيار الانضمام لـ "بريكس" في تحدي تحويل المؤشر الريعي إلى أداة تأثير في الإقليم (العمق الاستراتيجي) تعزيزا لمكانة الجزائر التي يمكن أن تحتلها، لولا ظروف سياسية داخلية حالت في العشرية السابقة، دون الوصول إلى تجسيدها، تركز تلك الخطوة على التموقع الجيد والمتوافق مع مبادئ الأهداف الاستراتيجية من ناحية، ومع تحولات السوق العالمي للطاقة من ناحية أخرى، خصوصا في منطقة المتوسط (شرقية وغربية) التي ستصبح حتما في العقد المقبل محور الاعتماد الطاقوي الأوروبي في أفق الاستقلال عن التبعية للطاقة الروسية (هناك قرار أوروبي يحظر استيراد الغاز والنفط من روسيا يجري تطبيقه تدريجيا). (سي بشير، 2022)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

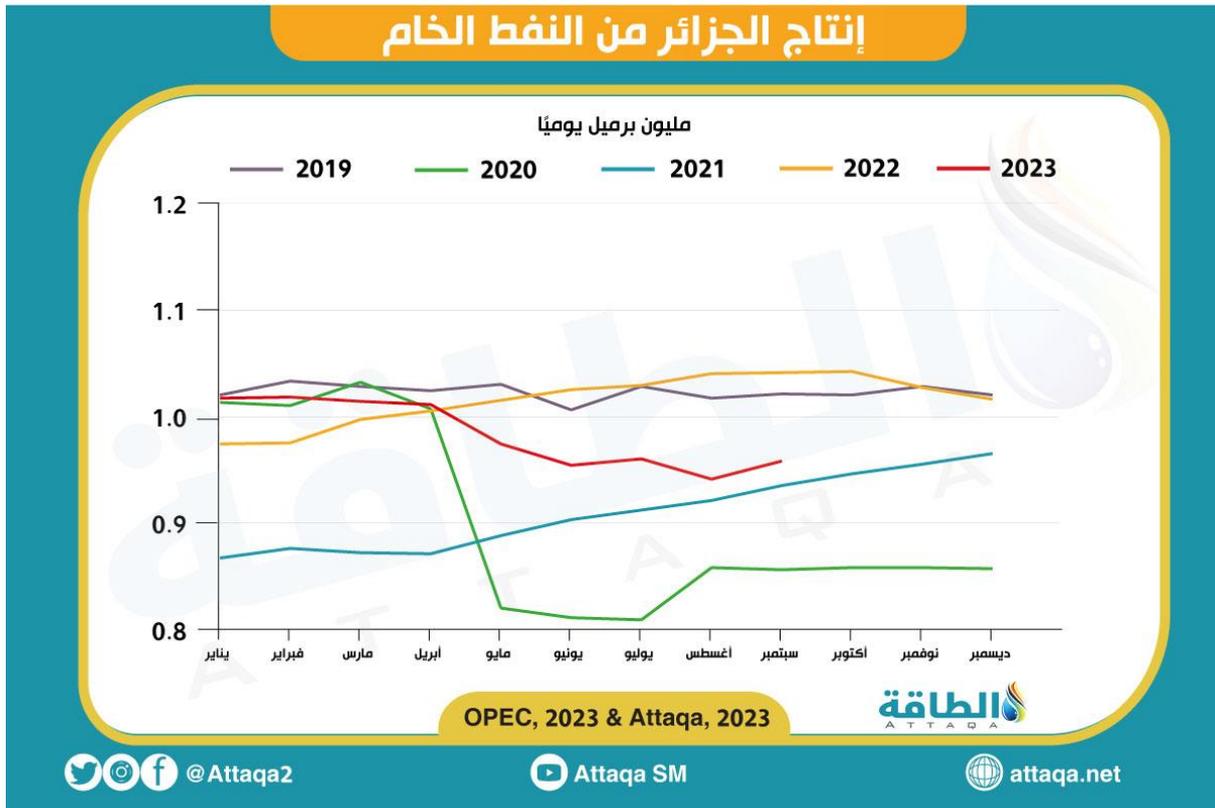
كما تولي الجزائر أهمية كبيرة لفصل اقتصادها عن المؤسسات المالية الدولية التقليدية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والابتعاد تدريجيا عن الدولار.

أولاً: الدوافع الاقتصادية

### 1- قطاع الطاقة

ستكون المساهمة الأكثر أهمية للجزائر في مجموعة البريكس هي قطاع الطاقة، حيث ستوفر الجزائر النفط والغاز الطبيعي لدول البريكس التي تعتمد على الطاقة، وخاصة الهند وجنوب إفريقيا. ويوضح الجدول أدناه إنتاج النفط اليومي لكل دولة لعام 2021. فيما يلي منحنى بياني يوضح إنتاج الجزائر من النفط الخام:

الشكل (18): إنتاج الجزائر من النفط الخام لفترة الممتدة من 2019 إلى 2023.



المصدر: (عمارة، 2023)

خصصت الجزائر استثمارات بقيمة 42 مليار دولار في الفترة من 2023 إلى 2027. بهدف تعزيز حصتها من إنتاج النفط والغاز، في ظل تراجع مردودية بعض الآبار النفطية. وحاجة البلاد إلى زيادة إنتاجها الطاقوي، بما يتماشى مع طبيعة الإقتصاد الجزائري، المبني أساسا ونسبة 91 بالمائة على صادرات النفط والغاز. (حنو، 2024)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

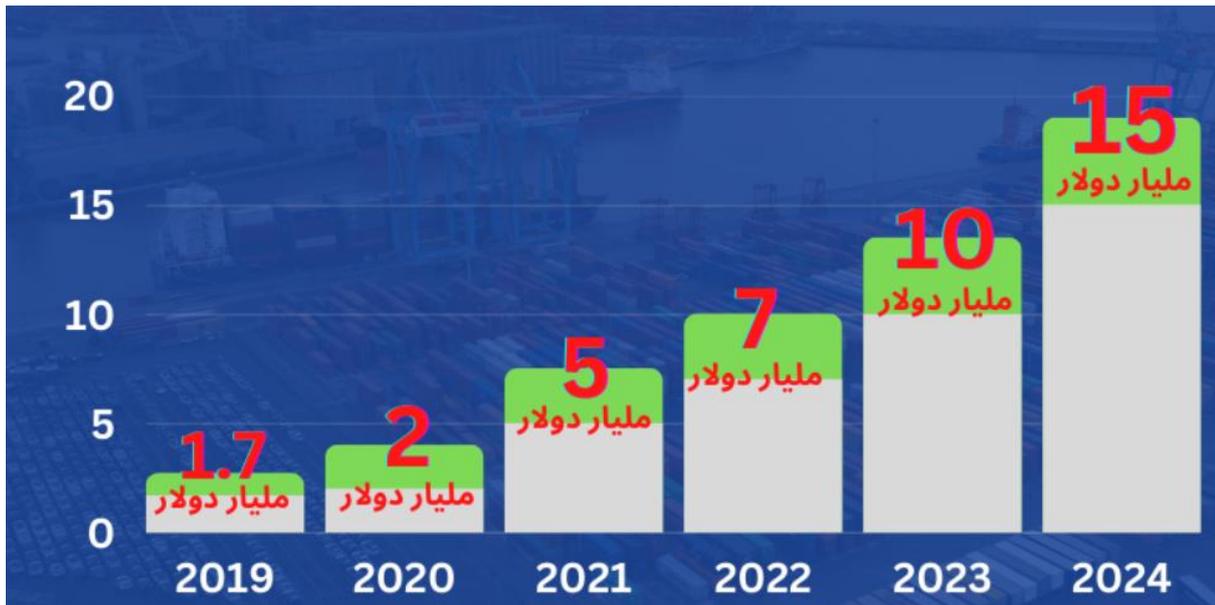
ففي حالة انضمام الجزائر الى منظمة البريكس سيتجاوز انتاج النفط 20 مليون برميل يوميا أي ما يتجاوز 993 طن مما يجعل مجموعة البريكس تحتل الصدارة في انتاج واستهلاك النفط وبذلك تتجاوز طلب واستهلاك الولايات المتحدة الأمريكية المصنفة الأولى عالميا، وبالرغم من الطلب الكبير جدا للصين والهند فالجزائر ستساهم في تغطية نسبة قليلة من هذا الطلب.

### 2- ترقية الصادرات خارج المحروقات

تحرص الدولة الجزائرية في كل مرة على تأكيد رغبتها في أن تكون بلدا عضوا ضمن منظمة "بريكس"، بهدف تحسين فاعلية الاقتصاد، معتمدا في ذلك على العلاقات السياسية المتينة التي تجمع الجزائر بالدول المكوّنة لهذا التجمع الاقتصادي الدولي. (سجال، 2023) وتؤكد أن "رفع قيمة الصادرات خارج المحروقات" لم يعد مجرد شعار بل أصبح أمرا ملموسا، مشيرا إلى سعي الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير "صافكس" إلى افتتاح معارض للمنتجات الوطنية في بعض الدول الإفريقية في انتظار تعميمها على دول أخرى. (بهاء الدين، 2023)

إن صادرات الجزائر خارج المحروقات على الرغم من تنوعها إلا أنها تبقى رمزية من حيث القيمة بالنسبة إلى مجمل الصادرات، إلا أن الملاحظ أنها عرفت تطورا نسبيا خاصة بعد سنة 2020، وهذا يعود إلى دخول العديد من الاستثمارات الجزائرية والأجنبية حيز الاستغلال مثل صناعة الأسمدة، الحديد الصلب، صناعة الإسمنت، المنتجات الفلاحية (بغريش، 2024، صفحة 11)

الشكل (19): رهان صادرات الجزائر خارج المحروقات عامي 2023 و2024.



المصدر: (عمران، 2023)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

تراهن الجزائر على رفع قيمة صادراتها خارج قطاع المحروقات منذ 2019 إلى يومنا هذا محققة منحى تصاعديا في هذا المجال. وحسب أرقام كشفت عنها وزارة التجارة وترقية الصادرات، فقد عرفت صادرات الجزائر خارج المحروقات ارتفاعا محسوس ففي 2019 سجلت قيمة صادراتها خارج المحروقات 1.7 مليار دولار، أما في 2020 فقد بلغت هذه القيمة 2 مليار دولار، وفي 2021 انتقلت لتصل 5 مليار دولار لتبلغ 7 مليار دولار في 2022. وبعد تحقيق صادرات خارج المحروقات في حدود 7 مليار دولار سنة 2022، و إلى 10 مليار دولار قيمة صادراتها خارج المحروقات في 2023 وتحقيقها لقيمة 15 مليار دولار في آفاق 2024.

الشكل (20): رهان الصادرات خارج المحروقات.



المصدر: (الشروق أون لاين، 2023)

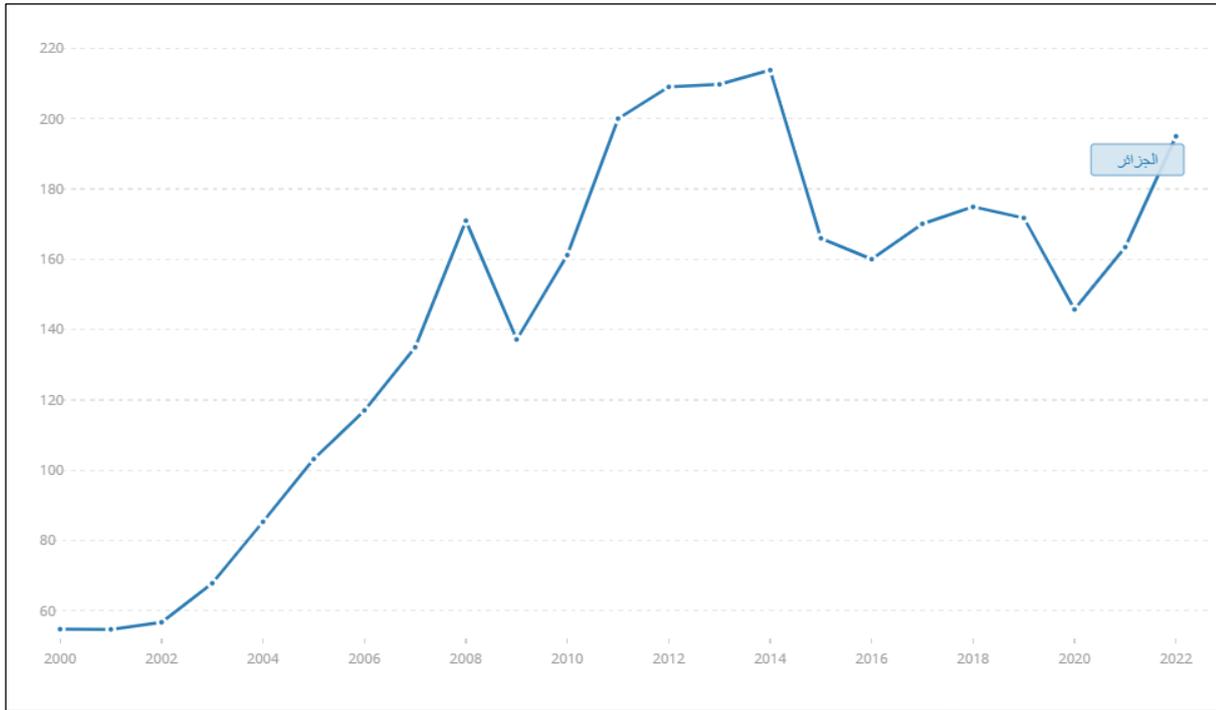
## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

من خلال الشكل الموضح أعلاه، نجد بأن صادرات الجزائر خارج المحروقات سنة 2021 زادت قيمتها 5 مليار دولار، وفي 2022 ارتفعت القيمة لتصل 7 مليار دولار، أما في عام 2023 وصلت قيمة الصادرات خارج المحروقات إلى 10 مليار دولار. وبناء على هاته الرهانات، لبلوغ الأرقام المستهدفة وهي 15 مليار دولار في سنة 2024، ومن أجل ذلك تراهن الجزائر للوصول على تنويع وزيادة المواد المصدرة في مختلف القطاعات كالمنتجات الزراعية والمواد البتروكيمياوية والكهرباء والإسمنت وغيرها.

### 3- الناتج المحلي الإجمالي

حققت الجزائر نسبة نمو اقتصادي بلغت 4.1% في عام 2023 اين أصبح الناتج الداخلي الخام الجزائري يقدر بنحو 266.78 مليار دولار و متوقعا نسبة نمو بحوالي 3.8% خلال سنة 2024. وأكدها توقع صندوق النقد الدولي ليضفي مصداقية على توقعاته. (Rahmouni, 2023) إذا نجحت الجزائر في الانضمام إلى مجموعة البريكس، فستكون من بين الدول الإفريقية التي تنضم إلى المنظمة. (Siddiqui, 2023)

الشكل (21): تطور الناتج المحلي الإجمالي للجزائر من 2000 إلى 2022 (مليون دولار أمريكي).



المصدر: (البنك الدولي، إجمالي الناتج المحلي (القيمة الحالية بالدولار الأمريكي) - Algeria, 2024)

الملاحظ من الشكل أعلاه، أن تطور الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2022 كان متذبذبا. في الفترة ما بين عام 2000 إلى 2008 اتجهت حركة المخطط البياني للأعلى، دليلا على ارتفاع قيم الناتج المحلي

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الإجمالي للجزائر محققا قيما مضافة للاقتصاد الوطني. في حين الفترة الممتدة من 2008 إلى 2010 انخفض الناتج المحلي بشكل ملحوظ. أما الفترة ما بين 2011 إلى 2013، سجل الناتج المحلي الإجمالي الوطني تذبذبا في قيمه. لينخفض بشكل كبير في الفترة الممتدة من 2014 إلى 2015. ليعود للتذبذب مرة أخرى في فترة ما بين 2016 إلى 2019. في 2020 انخفض الناتج المحلي الإجمالي متأثرا بوباء كورونا. ولكن سرعان ما يعود للارتفاع في الفترة الممتدة من 2021 إلى 2022.

أما نموذج النمو الاقتصادي المعتمد في مجال الفلاحة و الذي يستجيب لعدة تحديات، فإنه يقوم، من باب الأولوية، على ترقية الاستثمار الفلاحي والصناعات الزراعية الغذائية اعتمادا على تعبئة أكبر لرؤوس الأموال والمبادرة الخاصة الضرورية لإنعاش القطاع الفلاحي والريفي، وبهذا الشأن، فإن الأعمال ذات الأولوية التي تطمح الحكومة إلى تحقيقها في آفاق سنة 2024، تتمثل أساسا، في: (الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار، 2024)

- تغطية الاحتياجات الغذائية الأساسية من خلال زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية.
  - تطوير نموذج الزراعي والريفي جديد مدفوع بالاستثمار الخاص وظهور جيل جديد من المنتجين.
  - تحسين القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية والغابية وإدماج سلاسل القيمة الدولية.
  - التنمية المستدامة والمتوازنة للمناطق الريفية، ولا سيما في المناطق الجبلية والصحراء.
  - تحديث الزراعة من خلال دمج المنتجات ذات الصلة بالمعرفة والرقمنة.
- مقارنة بباقي الدول الأعضاء في المجموعة، فإن الناتج المحلي الإجمالي لا يزال بعيد كل البعد على ما هو عليه في أضعف دولة في المجموعة وهي جنوب إفريقيا والتي بلغ إجمالي الناتج المحلي لها في 2023، 405.27 مليار دولار، مقارنة بالجزائر التي بلغ ناتجها المحلي الإجمالي في 2023 بـ 266 مليار دولار. وعليه على الجزائر إذا ما أرادت أن تنظم إلى المنظمة تحسين مستوى ناتج محلها الإجمالي وتجاوز الحد الذي وصلت إليه جنوب إفريقيا وهو الذي يعتبر بالتحدي الصعب لانعدام التكنولوجيا المتطورة في صناعاتها ومعاناة الاقتصاد الجزائري من الاختلالات الهيكلية.

### ثانيا: الدوافع البشرية والجغرافية

وهنا نجد أن العنصر البشري، والجغرافي من أهم العوامل التي يتم النظر إليها أيضا.

#### 1- العنصر البشري

إن القدرات البشرية أمر بالغ الأهمية، حيث يعتبر العنصر البشري هو المصدر الرئيسي للعمل، تعد فرص العمل عنصرا أساسيا في التنمية الاقتصادية والنجاح، في حين تعد القوى العاملة عاملا أساسيا في ازدهار القطاعات الاقتصادية.

فيما يلي جدول يوضح تعداد السكان لدول البريكس والجزائر لسنة 2022:

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الجدول (08): تعداد السكان الإجمالي للجزائر ومجموعة البريكس لسنة 2022.

الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	القارة
روسيا	144,236.93	آسيا
الصين	1,412,175.00	آسيا
البرازيل	215,313.50	أمريكا اللاتينية
الهند	1,417,173.17	آسيا
جنوب إفريقيا	59,893.89	إفريقيا
الجزائر	44,903,225	إفريقيا
العالم	7.95 مليار نسمة	/

المصدر: (البنك الدولي، 2024)

بانضمام الجزائر لمنظمة البريكس ستمثل أكثر من ثلث سكان العالم، وستوفر أسواقا موسعة وقوى عاملة تتماشى مع أهداف البريكس. وهذا من شأنه أن يسهل التكامل الأعمق في القارة الأفريقية، حيث يشير العدد الكبير من السكان إلى ارتفاع الطلب على السلع والخدمات وبيئة التجارة الخارجية النابضة بالحياة.

### 2- المساحة السكانية

تعد الجزائر أكبر دولة في أفريقيا والعاشرة على مستوى العالم، حيث تبلغ مساحتها حوالي 2.38 مليون كيلومتر مربع. عند مقارنة مساحتها بدول البريكس نجد:

- روسيا: أكبر دولة في العالم، حيث تبلغ مساحتها حوالي 17.1 مليون كيلومتر مربع، وهي أكبر بكثير من مساحة الجزائر.
- الصين: ثالث أكبر دولة في العالم، وتبلغ مساحتها حوالي 9.6 مليون كيلومتر مربع، أي أكثر من أربعة أضعاف مساحة الجزائر.
- البرازيل: خامس أكبر دولة في العالم، حيث تبلغ مساحتها حوالي 8.5 مليون كيلومتر مربع، وهي أيضاً أكبر بكثير من مساحة الجزائر.
- الهند: سابع أكبر دولة، حيث تبلغ مساحتها حوالي 3.29 مليون كيلومتر مربع، وهي أكبر من الجزائر ولكن ليس بفارق كبير مثل روسيا أو الصين أو البرازيل.
- جنوب أفريقيا: أصغر دول البريكس من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحتها حوالي 1.22 مليون كيلومتر مربع، مما يجعل مساحة الجزائر ضعف مساحة الجزائر تقريبا.

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

فيما يلي جدول يوضح مساحة الجزائر ودول البريكس:

الجدول (09): المساحة الإجمالية للجزائر ومجموعة البريكس.

الدولة	عدد السكان (كلم مربع)	القارة
روسيا	17,098,250	آسيا
الصين	9,562,910	آسيا
البرازيل	8,515,770	أمريكا اللاتينية
الهند	3,287,260	آسيا
جنوب إفريقيا	1,219,090	إفريقيا
الجزائر	2,381,741	إفريقيا
العالم	140486937.00	/

المصدر: (البنك الدولي، 2023)

في حالة انضمام الجزائر لمجموعة البريكس ستجاوز مساحة المجموعة ثلث مساحة العالم وهو ما سيقدم إضافة للبريكس خاصة من ناحية الأراضي الصالحة للزراعة والاستثمارات التي تحتاج الى المساحات الشاسعة والموانئ التجارية واستخدامها كمنطقة عبور إلى قارة أوروبا وستحوز البريكس على عشر المساحة في إفريقيا مما يزيد من نسبة تمثيل البريكس في القارة الإفريقية و يمكنها من استهداف اقتصاد الدول الإفريقية بشكل أقرب. (حيداس و مهر، 2023، صفحة 7)

وفي الوقت الذي تسعى فيه الجزائر أن لا يكون توجهها الاستراتيجي للانضمام إلى "بريكس" على حساب علاقاتها مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي تجتمع به الجزائر منذ منتصف تسعينات القرن الماضي اتفاقية للتعاون الاستراتيجي، تبرز العديد من التحديات التي يفرضها واقع انضمام الجزائر إلى مجموعة "بريكس" على علاقاتها مع الغرب عموما وذلك في سيناريوهين: (غراف، 2022، صفحة 11)

أولاً: أن هذا الانضمام سيوطد من مكانة الجزائر السياسية والاقتصادية بما يفرضي إلى تقوية وضعها السياسي في مواجهة الضغوط الأمريكية والأوروبية.

ثانياً: تغذية الخطاب المعادي للجزائر في دوائر أما الثاني صنع القرار الغربية وبخاصة الأمريكية منها وما يحمله من احتمالية تطبيق قانون "كانسا" (CAATSA) على الجزائر.

لتحقيق التوازن بين عضويتها في مجموعة البريكس والحفاظ على علاقاتها مع الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، يمكن للجزائر أن تتبع استراتيجية "تعدد الانحيازات"، والتي تنطوي على تنويع علاقاتها الخارجية والحفاظ على

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

علاقات ودية مع مجموعة متنوعة من البلدان والمجموعات، ومن شأن هذا النهج أن يمكن الجزائر من متابعة مصالحها الإستراتيجية، مع التقليل إلى أدنى حد من خطر النظر إليها على أنها متحالفة مع أي قوة أو مجموعة معينة. والأمر متروك للجزائر لتوضيح أن عضويتها في مجموعة البريكس هي ذات طبيعة اقتصادية في المقام الأول، ولا تمثل تحولا سياسيا بعيدا عن الدول الغربية.

### المطلب الثالث: متطلبات انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

يتطلب انضمام الجزائر لمنظمة البريكس تحقيق جملة من الشروط التي يجب أن تتوفر فيها، أو قدرة على تحقيقها، وهو الأمر الذي أكدته الرئيس الجزائري، حيث أقر بأن أهم هاته الشروط تتمثل في مواصلة الجهود في مجال الاستثمار، والتنمية الاقتصادية

و البشرية من جهة، والانتقال إلى مستويات اعلى للتصدير و ايضا رفع الناتج الداخلي الخام ما فوق 200 مليار دولار، وموافقة جميع دول منظمة البريكس على الانضمام.

#### أولا: مضاعفة الصادرات

الخلل الرئيسي الذي يعاني منه اقتصاد الجزائر اعتماده على مداخيل النفط والغاز بنسبة كانت تصل أحيانا حتى 98%، ما جعله متأثرا بتقلبات أسعار برميل النفط صعودا أو نزولا. لذلك سعت الجزائر لمعالجة هذا الخلل من خلال رفع الصادرات خارج المحروقات من 2% إلى 11% في 2022، ما يعادل 7 مليارات دولار، وتطمح إلى رفع الرقم إلى 10 ثم 15 مليار دولار في آفاق 2024. (مصطفى، 2023)

وصلت صادرات الجزائر نحو 56.5 مليار دولار مع نهاية 2022، منها 49.5 مليار دولار صادرات النفط والغاز، ونحو 7 مليارات دولار صادرات خارج قطاع المحروقات، بحسب السياسة العامة للحكومة، ورغم أن هذه الأرقام تمثل قفزة في الصادرات مقارنة بسنة 2021، زيادة بنحو 17 مليار دولار، نظرا لارتفاع أسعار النفط والغاز وزيادة الكمية المصدرة من الغاز ومن السلع خارج المحروقات، إلا أنها تمثل أقل من نصف صادرات جنوب إفريقيا التي بلغت سنة 2021 أكثر من 121 مليار دولار، وهذا ما يفسر تأكيد الرئيس الجزائري على زيادة حجم الصادرات كأحد الشروط الضرورية للانضمام للمجموعة "البريكس"، وفي هذا الصدد، دعا إلى مضاعفة إنتاج الغاز لبلوغ صادرات بـ 100 مليار متر مكعب سنة خلال سنة 2023. (كلاع، 2023، صفحة 102)

#### ثانيا: زيادة الناتج الداخلي الخام

عرفت وتيرة النشاط الاقتصادي في الجزائر المقاس بتغيير إجمالي الناتج المحلي تراجعاً مستمرا منذ 2014، متأثرا بحد كبير بالانخفاضات المتتالية لنشاط المحروقات بفعل انخفاض أسعار النفط باستثناء سنتي 2015 و2016، انتقل معدل الناتج المحلي

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الإجمالي من 3.8% في 2014 إلى 1.2% في 2018، ليصل إلى 0.8% في 2019، ليصل إلى (-4.9%) سنة 2020، بسبب الصدمة الاقتصادية الحادة التي نتجت عن الأزمة الصحية العالمية كوفيد-19، وهي أدنى قيمة منذ عشرين سنة. (لعفيفي، 2023، صفحة 350)

يعتمد الاقتصاد الجزائري بشكل أساسي على النفط والغاز والاستثمار العام، حيث يمثل الأول 40% من الناتج المحلي الإجمالي و94% من الصادرات وثلث الإيرادات المالية وفي عام 2022، استفادت البلاد من ارتفاع أسعار الطاقة وزيادة الطلب من أوروبا في أعقاب عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، مما أدى إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.2% واستمر الاتجاه الإيجابي في عام 2023، عندما وصل النمو الاقتصادي إلى 4.2%، مدعوماً بالنشاط القوي في قطاعات النفط والغاز والصناعة والبناء والخدمات بالنسبة لعامي 2024 و2025، من المتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي بشكل هامشي إلى 3.1% و2.5% على التوالي، وسط انخفاض أسعار النفط والغاز (صندوق النقد الدولي)، ومن المتوقع أن يقدم الاستهلاك الخاص الذي يشكل 42% من الناتج المحلي الإجمالي مساهمة إيجابية، تدعمها إلى حد كبير تدابير الدعم الاجتماعي التي تقدمها الحكومة للأسر. (Crédit Agricole Group, 2024)

بلغ الناتج المحلي الإجمالي للجزائر 224 مليار دولار سنة 2023 واتي ذلك مدفوعا بتسارع النمو خارج المحروقات ب 4.9 % مقابل 4.3 % سنة 2022، و طموحات الدولة الجزائرية بلوغ 400مليار دولار افاق 2025

### ثالثا: موافقة دول المنظمة

تتمثل في اشتراط العضوية والانضمام للتكتل، موافقة الدول الخمس الأعضاء على انضمام عضو جديد، وهو الشرط الذي لا يزال عائق أمام الجزائر، ولحد الآن يجد الطلب ترحيب البعض ورفض أو تردد في القبول من البعض الآخر، حيث رحبت بكين وموسكو وجوهنسنبورغ بطموح الجزائر للحاق بركب منظمة البريكس، في حين موقف باقي الدول الأعضاء وخاصة الهند مازال غير واضح. (محبوب، انضمام الجزائر إلى منظمة البريكس.. ما بين الدوافع والامكانيات والسيناريوهات، 2023، صفحة 202)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

المبحث الثالث : مكاسب الجزائر من الانضمام إلى منظمة البريكس و اهم التحديات التي تواجهها

تسعى الجزائر للانضمام إلى منظمة البريكس لتحقيق عدة مكاسب الأمر الذي يجعل هذا الانضمام خطوة استراتيجية نحو مستقبل اقتصادي مستقر ، إلا أنها لا زالت تواجه عدة تحديات تحول دون ذلك، يحاول المبحث الوقوف على هذه المكاسب والتحديات بشيء من التفصيل من خلال المطالب الموائية

### المطلب الأول: مكاسب الجزائر من الانضمام إلى منظمة البريكس

إن انضمام الجزائر إلى التكتلات الاقتصادية يمكن أن يقدم لها فرصا هائلة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة من خلال تحسين التجارة، زيادة الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز البنية التحتية. تعزيز العلاقات السياسية وتنويع الاقتصاد هي من المكاسب الإضافية التي تجعل هذا الانضمام خطوة استراتيجية نحو مستقبل اقتصادي مستقر.

وبخصوص ماذا ستجنيه الجزائر من الانضمام لمجموعة "بريكس" يتوقع الخبير الاقتصادي عبد الرحمن هادف في تصريح لـ"الترا جزائر"، أن تكون المكاسب كبيرة، أولها أن تغطي الجزائر بمرافقة هذه الدول في مخططات النمو المستقبلية وتستفيد من نقل الخبرة والتكنولوجيا، والشراكة الاقتصادية والتجارية، وربما توقيع مستقبلا مشاريع جديدة واتفاقيات تحمل مزايا جمركية وغير جمركية، وهو ما سيكون محفزا للعمل الثنائي مع الدول الأعضاء في المجموعة، والتي أثبتت نجاحها في عدة قطاعات اقتصادية. (هملولي أ.، 2022)، كما أن هذه الخطوة ستتيح نسبيا للجزائر الدخول في مرحلة إعادة التوازن في ظل المنظومة المالية العالمية الجديدة، وتخفف من التبعية لجهة معينة وضمان التوازن في علاقاتها الاقتصادية والتجارية، القائمة على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي من جهة وآخر مع الدول العربية واتفاقيات ثنائية مع الدول الشقيقة والصديقة، والنخراط في تكتل البريكس. (كيموش، 2022)

ويمكن إجمال مكاسب الجزائر من الانضمام إلى منظمة البريكس فيما يلي:

#### أولا: تحسين التجارة البينية والتوقيع على مشاريع جديدة

يمكن للتكتلات الاقتصادية أن تساعد في تخفيض الحواجز التجارية مثل الضرائب الجمركية والتعريفات، مما يسهل حركة السلع والخدمات عبر الحدود. (Mohamed, 2012)، ويمكن للجزائر تحقيق التكامل الاقتصادي مع الدول العضوة في هذه المجموعة، حيث ستكون هذه العضوية في خدمة المصالح الاقتصادية البحتة لبلادنا، كما أن هذا الانضمام سيؤهل الجزائر إلى التوقيع على مشاريع اقتصادية جديدة حسب خصوصيات هذه الدول.

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

ثانيا: تعزيز البنية التحتية:

التكتلات الاقتصادية غالبا ما تكون مدعومة بمشاريع بنية تحتية ضخمة تهدف إلى تحسين النقل والخدمات اللوجستية، مما يعزز من كفاءة الاقتصاد المحلي. (بولعراس، 2022)، وتسهيل إنجاز المشاريع الكبرى، ويتعلق الأمر باستغلال الثروات المنجمية مع الصين على سبيل المثال، والتي تم توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي وفق الخطة الخماسية الثانية معها. (بوعبدلي و بن عزيز ، 2023، صفحة 130)

ثالثا: دخول أسواق جديدة

يمكن للاتفاقيات التجارية والشراكات الدولية أن تلعب دورا حاسما في جذب المستثمرين، فالجزائر من خلال مشاركتها النشطة في التحالفات الإقليمية وسعيها إلى تنوع شراكاتها الاقتصادية، تثبت التزامها بالاندماج العالمي والانفتاح على الأسواق العالمية. (The Algerian Investment Promotion Agency, 2024)

رابعا: زيادة الاستثمار الأجنبي

تعتبر الجزائر ، أرضا خصبة للمستثمرين الباحثين عن فرص في سياق النمو الديناميكي. و النمو الاقتصادي، وعندما يكون مستداماً ودائماً، يلعب دوراً مركزياً في جذب المستثمرين وتعزيز الثقة في الإمكانيات الاقتصادية للبلد، الانضمام إلى تكتلات اقتصادية يمكن أن يزيد من جاذبية الجزائر للمستثمرين الأجانب، مما يساهم في تدفق رأس المال الأجنبي والاستثمارات الكبيرة في القطاعات المختلفة، وخاصة قطاع الطاقة و الفلاحة. (Brahimi , Hua , & Lemtaouch , 2013)

خامسا: الاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا

بالنظر إلى تصاعد وتزايد تأثير التكتلات الاقتصادية، سعت الجزائر إلى تركيز معظم السياسات والاستراتيجيات إلى تأهيل الاقتصاد الوطني على المستوى الدولي والتخلص من التبعية الاقتصادية والسياسية، وكذا إعادة التوازن لأسواق رؤوس الأموال، والاستفادة من الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال من خلال منح تسهيلات للمستثمر الأجنبي والموردين لها وتخصيص تكاليف لإقامة بحوث التطوير، حتى يسهل لها الاندماج ضمن تكتل إقليمي يسمح لها بحماية اقتصادها وينمي إمكانياتها من خلال توطين الاستثمار في ظل تكتل إقليمي. (علالي، 2017، صفحة 249)

سادسا: تعزيز العلاقات السياسية

تلعب الجزائر دورا جيو-سياسيا حيويا في منطقة شمال أفريقيا، لذا فهي عضو استراتيجي في مبادرة الفرقة والمسار، الجزائر هي بوابة الصحراء الجنوبية إلى أوروبا، وهي أيضا قوة سياسية في شمال أفريقيا والاتحاد الأفريقي. (Bellahmar & ali, The

Algerian / Chinese common trade and economic cooperation: a measured study

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

(for the period (2000–2020), 2023, p. 692) العلاقات الاقتصادية يمكن أن يعزز العلاقات

السياسية والدبلوماسية مع الدول الأعضاء، ومنح مكانة أكبر للجزائر على الساحة الدولية. (Matallah, 2018)

وبانضمامها لهيئة الأمم المتحدة كعضو غير دائم أصبح لها صيت عالمي يعزز مكانتها بين الأمم .

- كما أن هناك مكاسب أخرى، وهي تعلم الجزائر من روسيا كيف تمكنت من أن تحول نفسها من مستورد رئيسي للقمح والمواد الغذائية أيام الاتحاد السوفياتي، إلى أكبر مصدر لهما في العالم، مما يجعلها ستستفيد في المستقبل من تأمين أمنها الغذائي، وتصدير الفائض، خاصة بعد ازدياد حجم الأزمة الغذائية في العالم. (محبوب، 2023، صفحة 195)، كما تحتاج إلى الاستفادة من تجربة الهند وخبرتها في مجال صناعة الدواء والصناعات التكنولوجية في هذا المجال، الذي يشهد تطوراً في الهند، وقطعت فيه نيودلهي أشواطاً كبيرة. (عباس، 2022)

- قد يعني الانضمام إلى البريكس أيضاً قدرة اقتراض جديدة للجزائر، حيث ترغب المنظمة في تعزيز بنك التنمية الجديد، وهو نظام تمويل بديل للمؤسسات القائمة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

و أكد خبراء اقتصاديون أنه بإمكان الجزائر الانضمام لمجموعة "بريكس"، كونها تمتلك كل الإمكانيات لذلك، وأكدوا في الوقت ذاته أن الانضمام لهذه المجموعة سيعود عليها بالعديد من الفوائد وسيرفع من حجم استثماراتها وصادراتها ويرفع من قيمة العملة الوطنية من الناتج الداخلي الخام، وسيجعلها في منأى عن التجاذبات الاقتصادية والسياسية. (رزيقة، 2022)

ويرى الخبير الاقتصادي أبو بكر سلامي أن انضمام الجزائر إلى "بريكس" يشكل فائدة للطرفين، فالمنظمة الخماسية "تحتاج إلى بلد كالجزائر التي يجعلها موقعها الاستراتيجي نقطة اتصال اقتصادية بين إفريقيا وأوروبا، بالنظر إلى امتلاكها الطريق العابر للصحراء الذي يربط البحر المتوسط بست دول إفريقية هي الجزائر وتونس ومالي والنيجر وموريتانيا وليبيا." (سجال، 2023)

### المطلب الثاني: التحديات التي تواجه الجزائر للانضمام لمنظمة البريكس

تواجه الجزائر بانضمامها إلى منظمة البريكس تحديات متعددة، مثل القضايا الاقتصادية والسياسية والمؤسسية والاجتماعية والأمنية. إن التغلب على هذه التحديات يتطلب إجراء إصلاحات كبيرة، وتحديث البنية التحتية والخدمات اللوجستية، وتعزيز العلاقات الدبلوماسية، وتحسين الأنظمة القانونية والمؤسسية، وتحسين الاستقرار السياسي والأمني.

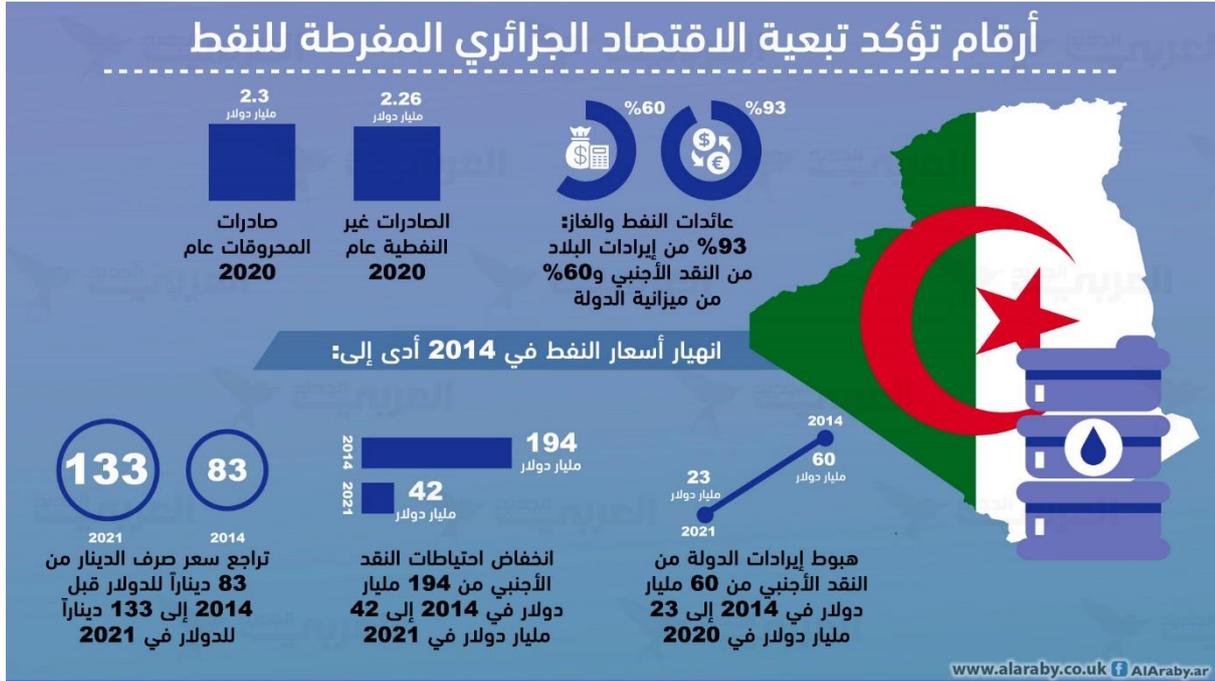
### أولاً: الاعتماد على الاقتصاد الريعي

رغم تأكيد المسؤول الأول على أن "الجزائر تستوفي إلى حد كبير الشروط الاقتصادية للعضوية"، فإن الاقتصاد الريعي في البلاد يفتقر إلى التنوع ويعتمد بشكل كبير على الهيدروكربونات. ويبلغ ناتجها المحلي الإجمالي 266 مليار دولار في عام 2023،

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

وفقا للبنك الدولي، وهو يتخلف إلى حد كبير عن أصغر اقتصاد في مجموعة البريكس للمقارنة، سجلت جنوب إفريقيا ناتجا محليا إجماليا اسميا قدره 405 مليار دولار في عام 2023. (Rahmouni, 2023)

الشكل (22): احصائيات تؤكد تبعية الاقتصاد الجزائري المفرطة في الاعتماد على النفط.



المصدر: (العربي الجديد، 2021)

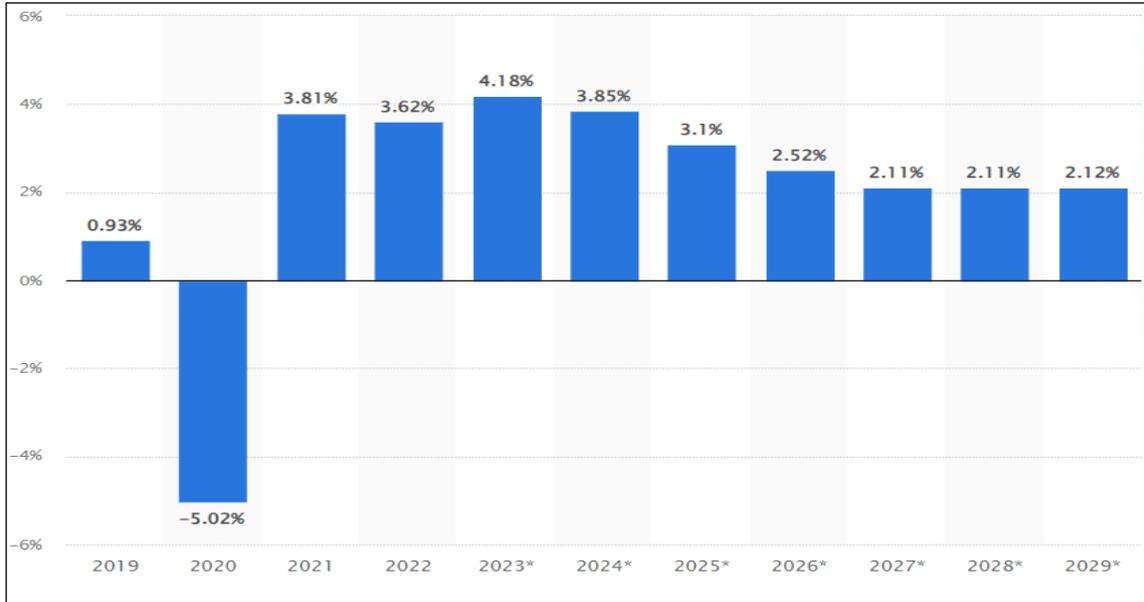
من خلال الشكل أعلاه، وبناء على المعطيات انعكست تبعية الجزائر المفرطة للنفط على تدهور مؤشرات الاقتصاد، إثر هبوط أسعار المحروقات عالميا بانحدار سريع في العام 2014. وكان النفط سجل قبل انهياره منذ سبع سنوات 115 دولارا للبرميل، ليبدأ مسار التراجع إلى أقل من 30 دولارا في العام 2016.

ثانيا: الناتج المحلي الإجمالي

يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر 3700 دولار أمريكي، وهو رقم بعيد كل البعد عن 7000 دولار أمريكي في جنوب أفريقيا أو البرازيل. وتصبح الفجوة أكثر وضوحا عندما يتعلق الأمر بالناتج المحلي الإجمالي، هي أقل بثلاث مرات من جنوب أفريقيا الأضعف اقتصاديا في منظمة البريكس، وأقل 100 مرة من الصين. (Kharief, 2023)

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الشكل (23): معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من 2019 إلى 2029.



المصدر: (Statista, Algeria: Growth rate of the real gross domestic product (GDP) from 2019 to 2029, 2024)

الملاحظ من الأعمدة الموضحة في الشكل أعلاه، بأن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي كان متذبذبا خلال الفترة، ولكن في سنة 2020 كان هناك انخفاض هائل حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي -5.02% متأثرا بتداعيات أزمة كورونا. و من المتوقع أن ينخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الجزائر بين عامي 2024 و 2029 بإجمالي 1,7 نقطة مئوية. وهذا الانخفاض لا يحدث بشكل مستمر، ولا سيما في عام 2029. ومن المقدر أن يصل النمو إلى 2.12 في المائة في عام 2029. (O'Neill, 2024).

### ثالثا: حجم الصادرات

تمثل مجموعة المنتجات نصف المصنعة 77.56% من إجمالي الصادرات خارج المحروقات، وتتعلق هذه الصادرات من المنتجات نصف مصنعة إلى حد كبير بالأسمدة النيتروجينية المعدنية أو الكيماوية بقيمة 1.44 مليار دولار، والأمويا لا مائية أو في محلول مائي ما قيمته 679 مليون دولار، والزيوت ومنتجات أخرى من قطران التقطير قيمته 542 مليون دولار، تليها المنتجات الغذائية في المرتبة الثانية بنسبة 12.81% من إجمالي الصادرات خارج المحروقات، تتكون هذه الصادرات بشكل كبير من السكر بقيمة 354 مليون دولار والتمور والتين بقيمة 79 مليون دولار. (فار، 2023، صفحة 81)

الجدول الوالي تطور حجم الصادرات في اجزائر خلال الفترة من 2017 إلى 2021 من منتجات المحروقات وخارج المحروقات:

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

الجدول (10): تطور حجم الصادرات في الجزائر خلال الفترة من 2017 إلى 2021 (مليون دولار).

2021	2020	2019	2018	2017	
34,058	20,016	33,24	38,89	33,20	المحروقات الطاقة
4,500	1,909	2,06	2,21	1,36	خارج المحروقات
3,490	1,287	1,44	1,62	845	المنتجات نصف مصنعة
576	437	408	373	350	المنتجات الغذائية
182	71	96	93	73	المواد الأولية
171	77	83	90	78	التجهيزات الصناعية
79	37	36	34	20	المنتجات الاستهلاكية غير الغذائية
1	0,3	0	0	0	التجهيزات الفلاحية
38,55	21,92	35,31	41,11	34,56	اجمالي السلع

المصدر: (فار، 2023، صفحة 81)

ترتكز صادرات الجزائر من المحروقات أساسا على الغاز الطبيعي، النفط الخام، المواد البترولية المكررة، الغاز الطبيعي المسال. غاز البترول المسال، ومكثف غاز طبيعي. في حين تستحوذ صادرات المحروقات على 91% من إجمالي صادرات البلاد. ويعود النصيب الأكبر من صادرات الجزائر الطاقوية إلى الغاز الطبيعي، مما يجعله الممول الأول للخزينة. بإيرادات مقدرة بـ 10.99 مليار دولار خلال فترة 9 أشهر الأولى من عام 2023. (حنو، 2024)

### رابعاً: التحديات السياسية والدبلوماسية

تحتاج الجزائر إلى تعزيز علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع الدول الأعضاء في البريكس، وهي خطوة تتطلب جهداً دبلوماسياً كبيراً. على الرغم من أن الرئيس الجزائري أكد قبل ذلك مباشرة أن: "سياستنا هي عدم الانحياز ولن نتخلى عنها" وأن البلاد تحافظ على موقف متساو من أوكرانيا وروسيا منذ بداية الحرب.. (du Besse, 2022)، بتبوء الجزائر بمقعد لهيئة الأمم المتحدة أصبح لها مكانة دولية تدافع من خلال هاته الهيئة على مبادئ أساسية تتمثل في :

- مبدأ تعدد الاقطاب في العلاقات الدولية و إعادة روح التعاون المتعدد الأطراف.
- الدفاع عن خياراتها مع حلفائها في منظمة البريكس ومجموعة 77 وحركة عدم الانحياز.

## الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس

### خاتمة الفصل

يشكل الانضمام إلى عضوية منظمة البريكس عملية إعادة توجيه كبرى للسياسة الخارجية تحمل تداعيات كبيرة على المسار الوطني للجزائر، كما أنه يقدم لمسة رائعة للسيناريو العالمي الناشئ، مع ما يترتب على ذلك من آثار عميقة على منطقة المغرب العربي. ومن وجهة نظر الجزائر، فإن الإشارة إلى النية في الانضمام إلى أجنحة تهدف إلى تمكين البلدان الناشئة والنامية بطريقة ما، يأتي العرض في لحظة استراتيجية تعيد فيها الجزائر تقييم نموذجها الاقتصادي، وتحول من الاقتصاد القائم على الطاقة إلى تعزيز التنويع وتحديث صناعاتها.

قبل الدخول في مجموعة البريكس، يمكن للجزائر اغتنام الفرصة التي توفرها ديناميكية الاقتصاد الكلي المتطورة، لتحديث الصناعات، وزيادة الصادرات، وخلق فرص العمل، وتبني التحولات الرقمية. كما يجب على الجزائر أن تظهر قدرا أكبر من المرونة في سياستها الخارجية وأن تنتقل ببراعة في العلاقات المعقدة بين شركاء البريكس.

القيمة

## الخلاصة

مر ما يقرب من 20 عاما منذ أن تم تطوير البريكس، من صيغة مجردة إلى منظمة مؤثرة على الساحة الدولية ولم تصبح مجرد مظهر من مظاهر العولمة ، بل أصبحت على نحو متزايد أداة تحكم رئيسية في العمليات العالمية. طوال هذه السنوات، قامت دول البريكس بتطوير شراكاتها في العديد من المجالات، وأصبح التعاون في قضايا الاقتصاد الكلي والقضايا المالية أحد عناصرها الرئيسية. خلال سنوات وجودها وتطورها، كانت البريكس في عملية تحول مستمرة ساعية لتوحيد البلدان التي يتوقع كبار المحللين في العالم أن تصبح أقوى اقتصاديات العالم في القرن الحادي والعشرين. وهذا يجعلهم يفهمون الدور الحاسم التي تلعبه منظمة البريكس في العمليات العالمية لبناء نظام عالمي جديد متعدد الاقطاب ، والقضاء على الهيمنة الامريكية من خلال توحيد الجهود الدولية.

تتميز رحلة الجزائر نحو عضوية البريكس ببذل جهد كبير و إصلاحات استراتيجية ، تستغل من خلالها لجميع مواردها الطبيعية التي تزخر بها وتعزيز سياساتها الاقتصادية ، تهدف الجزائر إلى الانضمام إلى هذه المنظمة المؤثرة ، لتضخيم دورها على الساحة العالمية. حيث دخولها إلى منظمة البريكس يعتبر استراتيجيه لتعزيز نفوذها العالمي وشراكاتها الاقتصادية. وهو ما تعمل الحكومة عليه في الوقت الحالي من خلال تنشيط سياستها الخارجية لتعزيز العلاقات مع دول البريكس، مما قد يعزز قبولها و بالتالي خلق فرص للمبادلات التجارية واستقطاب الاستثمار الأجنبي.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نعرضها كالاتي:

1- إن مجموعة البريكس، التي تشكل 25% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وأكثر من 42% من سكان العالم، تتمتع في وضعها الحالي بأهمية اقتصادية وديموغرافية كبيرة. وبالنسبة للجزائر، فإن الانضمام إلى البريكس من شأنه أن يعزز علاقاتها مع الدول الأعضاء، خاصة روسيا والصين، وخلق تكتل (لوبي) اقتصادي و سياسي يقرب موازين القوى و يجعل لها صيت و مكانة دولية في جميع المحافل ، حسب التقديرات أن منظمة البريكس ستساهم في 40 في المائة من الاقتصاد العالمي في عام 2030.

2- الجزائر دولة غنية بمواردها الطبيعية المتنوعة، لكن نقطة ضعفها تكمن في إدارة اقتصادها. ولتحقيق إمكاناتها الاقتصادية، يجب على الدولة اعتماد استراتيجيه متعددة الأوجه لتحريك العجلة الاقتصادية ، الاستغلال الامثل لجميع مواردها احسن استغلال.

3- على الرغم من أن منظمة البريكس لم تسن قائمة معايير لقبول العضوية، فمن البديهي يجب على الجزائر تطوير اقتصادها و تجعله قوي و نشط ، مستقل عن المحروقات ، إذا كانت ترغب في قبولها لدخول المنظمة لابد ان تطور ادائها الاقتصادي، كون الاقتصاد هو الركيزة الأساسية التي تربط بين دول منظمة البريكس.

4- ينبغي على الجزائر مواصلة تنفيذ الإصلاحات لبناء مناخ اقتصادي كلي ملائم حيث يمكن للقطاع الخاص أن يكون حجر الزاوية في النمو المستدام. كما يمكن للجزائر أن تبدأ خطوات نحو التكامل العالمي الأوسع من خلال الدخول في

## الخلاصة

اتفاقيات ثنائية و متعددة الأطراف مستهدفة دول البريكس، مع التركيز بشكل خاص على قطاعات حيوية مثل الزراعة، الطاقة، الصناعة والتعليم.

5- على الجزائر أن تتخذ خطوات هامة لقبول عضويتها داخل منظمة البريكس، القيام بإصلاحات اقتصادية و توفير مناخ استثماري جاذب، زيادة حجم الصادرات ، رفع الناتج المحلي الاجمالي لاكثر من 250 مليار دولار ، وسد الثغرات التي حالت دون انضمامها سابقا .

### نتائج إختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى : أثبتت الدراسة صحتها حيث تحتل منظمة البريكس مكانة هامة من خلال هيكلها الاقتصادي المتنوع، ودورها الواضح في التأثير على ديناميكيات الاقتصاد العالمي، و من خلال مساهمتها في التجارة والاستقرار المالي بين الدول الأعضاء خصوصا بعد بداية انتشارها من خلال انضمام العديد من البلدان الفاعلة اقتصاديا اليها .
- الفرضية الثانية : أثبتت الدراسة انه رغم امتلاك الجزائر موارد طبيعية وفيرة ، وخاصة احتياطاتها من النفط والغاز الطبيعي التي تعتبر بمثابة ورقة رابحة للانضمام إلى عضوية المنظمة، إلا أن ذلك يبقى غير كافي للإنضمام بشكا نهائي و رسمي .
- الفرضية الثالثة : أثبتت الدراسة صحتها حيث تواجه الجزائر تحديات اقتصادية كبيرة، بما في ذلك الاعتماد على عائدات النفط والغاز، والتي يجب معالجتها للاستفادة الكاملة من فوائد عضوية البريكس، و ذلك من خلال التنوع في العائد الاقتصادي.
- الفرضية الرابعة : أثبتت الدراسة أن انضمام الجزائر إلى منظمة البريكس هدف استراتيجي سيكون له فائدة ومكاسب على الاقتصاد المحلي من خلال تعزيز آفاق نموها الاقتصادي، وكذلك على كل اقتصاديات المنظمة ككل لاسيما من خلال زيادة فرص التجارة البينية فيما بينها.

### التوصيات:

1. ينبغي للدولة الجزائرية إنشاء مراكز دراسات للتحليل و الاستشراف و التخطيط ، و خلق مجموعة ضغط على منظمة البريكس، و الدخول في تكتلات اقليمية و دولية اخرى بما يخدم مصالحها الاقتصادية و السياسية .
2. يجب على الجزائر أن تعزز إنتاجها الزراعي بشكل كبير للوصول اللى اكتفائها الذاتي ، و الاهتمام بقطاعات اخرى و تنوع صادراتها خارج المحروقات ، و الاعتماد على التكنولوجيا و استغلال طاقتها الشابة .
3. يجب على الجزائر تشكيل تحالفات استراتيجية مع عدة دول من البريكس ، هذا الذي سيولد مطانة دولية و يعطيها قوة تفاوض

## الخلاصة

### آفاق الدراسة :

من خلال هذه الدراسة عدة عناوين مستقبلية كأفاق تابعة :

- انضمام الجزائر الى منظمة البريكس بين الدوافع و الإمكانيات و السيناريوهات .
- التحديات الاقتصادية التي تواجهها الجزائر للانضمام الى منظمة البريكس .
- منظمة البريكس بين الواقع و المأمول (حالة الجزائر) .

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	شكر و تقدير
	ملخص الدراسة
	قائمة الجداول و الأشكال و الرسوم البيانية
أ - هـ	مقدمة عامة
49-1	الفصل الأول: مدخل للتكتلات الاقتصادية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التكتلات الاقتصادية
3	المطلب الأول: مفهوم التكتلات الاقتصادية آثارها
3	أولاً: مفهوم التكتلات الاقتصادية
3	1- تعريف التكتلات الاقتصادية
4	2- المفاهيم الأخرى المشابهة للتكامل الاقتصادي
6	ثانياً: آثار التكتلات الاقتصادية
6	1- الآثار الساكنة
7	2- الآثار الديناميكية
8	ثالثاً: دوافع اللجوء للتكتلات الاقتصادية
8	1- الأسباب الاقتصادية
8	2- الأسباب السياسية
9	3- الأسباب العسكرية والأمنية
9	4- الدوافع الاجتماعية
9	المطلب الثاني: نشأة التكتلات الاقتصادية
10	المطلب الثالث: شروط الاندماج ضمن التكتلات الاقتصادية
11	أولاً: التقارب الجغرافي
11	ثانياً: الإرادة السياسية

فهرس المحتويات

11	ثالثا: وجود العجز والفائض
11	رابعا: تجانس الاقتصاديات القابلة للتكامل
11	خامسا: توفر وسائل النقل والاتصال
12	سادسا: تناسب سياسات القيم الاجتماعية والثقافية
12	سابعا: تنسيق السياسات الاقتصادية القومية
12	<b>المبحث الثاني: بنية التكتلات الاقتصادية</b>
12	<b>المطلب الأول: النظريات المفسرة للتكتلات الاقتصادية</b>
12	أولا: النظرية الاتحادية (الفدرالية)
13	ثانيا: نظرية الاتصالات (التفاعلات)
13	ثالثا: النظرية الوظيفية
13	رابعا: النظرية الوظيفية الجديدة
14	<b>المطلب الثاني: مراحل (درجات) التكتلات الاقتصادية</b>
14	أولا: منظمة التفضيل الجمركي (Preferential Trade Agreement)
14	ثانيا: منطقة التجارة الحرة (Free Trade Area)
14	ثالثا: الاتحاد الجمركي (Custom union)
15	رابعا: السوق المشتركة (Common Market)
15	خامسا: الاتحاد الاقتصادي (Economic Union)
15	سادسا: التكامل الاقتصادي التام (الاندماج الاقتصادي)
15	سابعا: الاتحاد النقدي
16	<b>المطلب الثالث: أنواع التكتلات الاقتصادية</b>
16	أولا: التكتلات الاقتصادية في الدول المتقدمة
18	ثانيا: التكتل الاقتصادي للدول النامية
19	ثالثا: التكتل الاقتصادي في الوطن العربي
20	<b>المبحث الثالث: ماهية منظمة البريكس</b>
21	<b>المطلب الأول: تأسيس منظمة البريكس</b>
21	أولا: تعريف ونشأة منظمة البريكس
28	ثانيا: أهداف منظمة البريكس

فهرس المحتويات

29	ثالثا: مقومات منظمة البريكس
36	المطلب الثاني: مؤسسات منظمة البريكس
36	أولا: بنك التنمية الجديد (NDB)
37	ثانيا: الترتيب الاحتياطي الاحترازي (CRA)
39	ثالثا: نظام الدفع لمنظمة البريكس
43	المطلب الثاني: فاعلية منظمة البريكس في الاقتصاد العالمي
43	أولا: دول البريكس والحكومة العالمية
44	ثانيا: دول البريكس و الاقتصاد العالمي
49	خاتمة الفصل
82-50	الفصل الثاني: تحليل واقع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس
51	تمهيد
52	المبحث الأول: الاقتصاد الجزائري والتكتلات الاقتصادية
52	المطلب الأول: خصائص و مقومات الاقتصاد الجزائري
52	أولا: المقومات الطبيعية والمائية
53	ثانيا: المقومات البشرية
53	ثالثا: المقومات الفلاحية
54	رابعا: النفط والغاز الطبيعي
56	خامسا: القطاع الصناعي
57	سادسا: القطاع الخدماتي
58	سابعا: القطاع التجاري
60	المطلب الثاني: أهم التكتلات المنظمة لها الجزائر
60	أولا: الشراكة الأورو-جزائرية
60	ثانيا: الجزائر واتحاد المغرب العربي
61	ثالثا: الجزائر والاتحاد الافريقي
61	رابعا: انضمام الجزائر لمنظمة التجارة الحرة العربية الكبرى
62	المبحث الثاني: دوافع ومتطلبات انضمام الجزائر لمنظمة البريكس
62	المطلب الأول: علاقة الجزائر بدول منظمة البريكس

فهرس المحتويات

66	المطلب الثاني: دوافع انضمام الجزائر لمنظمة البريكس
67	أولا: الدوافع الاقتصادية
71	ثانيا: الدوافع البشرية والجغرافية
74	المطلب الثالث : متطلبات انضمام الجزائر لمنظمة البريكس
74	أولا: مضاعفة الصادرات
74	ثانيا: زيادة الناتج الداخلي الخام
75	ثالثا: موافقة دول المنظمة
76	المبحث الثالث : مكاسب الجزائر من الانضمام إلى منظمة البريكس و أهم التحديات التي تواجهها
76	المطلب الأول: مكاسب الجزائر من الانضمام إلى منظمة البريكس
76	أولا: تحسين التجارة البينية
77	ثانيا: تعزيز البنية التحتية:
77	ثالثا: دخول أسواق جديدة
77	رابعا: زيادة الاستثمار الأجنبي
77	خامسا: الاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا
77	سادسا: تعزيز العلاقات السياسية
78	المطلب الثاني: التحديات التي تواجه الجزائر للانضمام لمنظمة البريكس
78	أولا: الاعتماد على الاقتصاد الريعي
79	ثانيا: الناتج المحلي الإجمالي
80	ثالثا: حجم الصادرات
81	رابعا: التحديات السياسية والدبلوماسية
82	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

86-83	الخاتمة
	فهرس المحتويات
	قائمة المراجع

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

#### الكتب

1. أحمد يوسف دودين، و مصطفى يوسف كافي . (2019). التكتلات الاقتصادية الدولية. عمان: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
2. محمود عزت اللحام، علي فلاح الضلاعين، مصطفى يوسف كافي، و علاء مسلم البكور. (2017). العلاقات الاقتصادية الدولية في ظل الثورة العلمية التكنولوجية المعاصرة. عمان: دار الإعصار العلمي.
3. محمود يونس، علي عبد الوهاب نجما، و أسامة أحمد الفيل. (2015). التجارة الدولية والتكتلات الاقتصادية. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

#### المذكرات والأطروحات

1. إكرام مياسي. (2016-2015). موقع الدول النامية من التكتلات الاقتصادية الإقليمية-حالة الجزائر- (شهادة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 3.
2. أم البنين معلم. (2021-2022). دور تكتل البريكس في النظام الدولي-شهادة دكتوراه. كلية الحقوق والعلوم السياسية: جامعة الحاج لخضر - باتنة -1.
3. حنيش الحاج. (2009-2008). التعاون الاقتصادي العربي المشترك في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية (شهادة الدكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر.
4. سهيلة زنادقي. (2014-2015). الإطار القانوني لترقية العلاقات التجارية الدولية للجزائر-شهادة دكتوراه. كلية الحقوق والعلوم السياسية، تلمسان: جامعة أبو بكر بلقايد.
5. عبد الجليل هويدى. (2020-2021). التجارة البينية داخل التكتلات الاقتصادية في ظل الأزمات المالية: دراسة حالة التبادل التجاري الأورومغاربي خلال الفترة 2018-2000-شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
6. فيصل بملولي. (2015-2014). لتكامل الاقتصادي المغاربي كآلية في الاندماج في الاقتصاد العالمي في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة-بين الواقع والطموحات-(شهادة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 3.
7. محمد لحسن علاوي. (2010-2009). الاقتصاديات العربية بين حتمية الإقليمية وتحديات العولمة الاقتصادية (شهادة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر 3.

## قائمة المراجع

8. اسمهان خاطر. (2012-2013). دور التكامل الاقتصادي في تفعيل الاستثمار الأجنبي المباشر-دراسة حالة دول مجلس التعاون الخليجي - (شهادة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
9. آسيا الوافي. (2021-2022). التكتلات الاقتصادية الإقليمية وحرية التجارة في إطار المنظمة العالمية للتجارة (شهادة ماجستير). قسم العلوم الاقتصادية، باتنة: جامعة الحاج لخضر.
10. حسبية مماش. (2010-2011). العامل الدولي الإقليمي في تصويب سياسات التجارة الخارجية -دراسة حالة الجزائر-شهادة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية: جامعة الجزائر 3.
11. عبد الحليل جميل. (2014-2015). اقتصاديات التكامل وإشكالية التكتل الاقتصادي الأفريقي: حالة مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا NEPAD. كلية العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير، يدي بلعباس: جامعة جيلالي ليايس.
12. عبد الرحمان روابح. (2012-2013). حركة التجارة الدولية في إطار التكامل الاقتصادي في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة-دراسة تحليلية تقييمية للتجارة الدولية لدول مجلس التعاون الخليجي(2000-2010)، شهادة الماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، الجزائر : جامعة محمد خيضر.
13. فيروز سلطاني. (2012-2013). دور السياسات التجارية فب تفعيل الاتفاقات التجارية الاقليمية والدولية (دراسة حالة الجزائر واتفاق الشراكة الأورومتوسطية). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر : جامعة محمد خيضر.
14. كمال مقروس . (2013-2014). دور المشروعات المشتركة في تحقيق التكامل الاقتصادي: دراسة مقارنة بين التجربة الأوروبية والتجربة المغربية (شهادة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، والعلوم التجارية، سطيف: جامعة فرحات عباس.
15. مامش حسبية مماش . (2010-2011). العامل الدولي والاقليمي في تصويب سياسات التجارة الخارجية-دراسة حالة الجزائر- (شهادة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، والعلوم التجارية: جامعة الجزائر 3.
16. محمد بغريش. (2024). دور الحوافز الجبائية في ترقية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات -دراسة قياسية-. ندوة علمية بعنوان: "دور ترقية الصادرات غير النفطية في دفع النمو الاقتصادي". جامعة قسنطينة2: عبد الحميد مهري.
17. محمد بن ناصر. (2007-2008). لمشاريع العربية المشتركة ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي - شهادة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير: جامعة الجزائر.

## قائمة المراجع

18. مراد خروبي. (2014-2015). الشراكة الأوروكتوسطية وآثارها على المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة الجزائر ومصر- (شهادة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة: جامعة الحاج لخضر.
19. نذير غانية . (2008-2009). دور المشروعات العربية المشتركة في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي- دراسة حالة قطاع الصناعة- (شهادة ماجستير). كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
20. نذير غانية. (2009-2008). دور المشروعات العربية المشتركة في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي: دراسة حالة قطاع الصناعة-شهادة الماجستير. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
21. نذير مباح. (2009/2010). السياسة الصناعية في قطاع المحروقات في الجزائر للفترة 1989-2008: الأهداف والأدوات- مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
22. نوال شحاب. (2010-2009). أثر التكتلات الاقتصادية الإقليمية على تحرير التجارة الدولية-شهادة ماجستير. كلية العلوم السياسية والإعلام: جامعة الجزائر 3.
23. نور الدين حماشي. (2011-2012). انعكسات انشاء التكتلات الاقتصادية الإقليمية على اتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر-دراسة حالة رابطة دول جنوب شرق آسيا، الآسيان- (شهادة ماجستير). قسم العلوم التجارية، سطيف: جامعة فرحات عباس.

## المجلات

1. أحمد دياب. (2023). توسع تجمع البريكس .. الحوافز وحدود الفاعلية. مجلة آفاق آسيوية (العدد الثاني عشر).
2. أحمد فاروق محمد الزيني. (2023). تحليل الأداء الاقتصادي لدول البريكس: دراسة حول الآثار الاقتصادية لانضمام مصر إلى التكتل. المجلة القانونية.
3. إسلام ابراهيم حسن . (2021). تجمع البريكس والقوى الاقتصادية الصاعدة "الفعالية والجاذبية". المجلة العلمية للدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، 6(11).
4. السوق العربية المشتركة و دورها في تفعيل التكامل الاقتصادي العربي. (2009). مجلة الحقيقة، 8(2).
5. أيوب دقهان، و محمد رضا سلطاني. (بلا تاريخ). رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ومعضلة الأمن والتنمية في أفغانستان. دفاتر السياسة والقانون، 13(2)،.
6. بوبكر صابة. (2020). دراسة تحليلية واستشرافية لقطاع الغاز الطبيعي في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية، 7(1)،.

## قائمة المراجع

7. جمال محمود عطية عبيد، صابر عدلي شاكر عبدالرحمن، ومي زكي حسني الجابر. (2022). نموذج مقترح لدراسة تأثير اتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا على عجز الميزان التجاري المصري. *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، 32(3).
8. جمال بن عباد، و لخضر بن سعيد. (2024). أثر اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في تنمية التبادل التجاري الجزائري. *مجلة الابتكار والتسويق*، 11(1).
9. جمال بوربيع، و عائشة بوالروايح. (2023). النمو الديمغرافي بين التجانس السكاني والمشكلات التربوية في الجزائر "قراءة تحليلية لمعطيات ميدانية". *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 12(2).
10. حسام الدين محمد عبد القادر. (2021). التفكك الاقتصادي العالمي ومستقبل التجارة الخارجية في مصر. *لمجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*.
11. حورية بناني، و محمد بن بوزيان . (2022). التكتلات الاقتصادية في افريقيا بين المقومات والمعوقات. *مجلة القانون والعلوم السياسية*، 8.
12. حيدر عبد الكاظم. (2022). دور رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) في تحقيق الأمن الاقليمي. *مجلة العلوم السياسية* (63).
13. حيزية هادف. (2013). التكامل الاقتصادي العربي واستراتيجياته المرتقبة مستقبلا. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية* (4).
14. دينا أحمد محمود. (2023). مستقبل التكتلات الاقتصادية في آسيا. *مجلة آفاق آسيوية*، 7(11).
15. سفيان بولعراس. (2022). رهانات وتحديات ترقية الصادرات الجزائرية في ظل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية. *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، 6(3).
16. سفيان غواس، و سليمان كعوان. (2021). تحرير قطاع الخدمات كآلية للتنويع الاقتصادي في الجزائر. *مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة*، 4(2).
17. سميرة ناصري. (2022). مجموعة دول البريكس: بين تحديات النظام متعدد الأقطاب وهدف تعديل الاقتصاد. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، 11(2).
18. سيف الإسلام النوي بلعابد، و عبد الله لفايدة. (2022). دراسة تحليلية حول مساهمة السوق المشتركة لدول شرق وجنوب إفريقيا (الكوميسا) في تطوير التجارة البينية للدول الأعضاء خلال الفترة (1991-2021). *مجلة جديد الاقتصاد*، 17(1).

## قائمة المراجع

19. شامية بن عباس. (2020). المساهمة الفعلية لمنظمة الأوبك في تحديد مستقبل الأسعار واستقرارها في سوق النفط العالمية بعد الأزمة النفطية لسنة 2014، ودور الجزائر في ذلك. مجلة البشائر الاقتصادية، 6(2).
20. شريفة كلاع. (2023). نحو انضمام الجزائر إلى منظمة البريكس (BRICS): أي متطلبات ومكاسب. مجلة مدارات سياسية، 7(1).
21. شهرزاد أدمام. (2023). طريق الحرير الصيني القديم و طريق الحرير الصيني الجديد... الثابت والمتغير من منظور سياسات القوة. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، 8(1).
22. صالح طالم. (2016). التكتلات الاقتصادية الاقليمية وانعكاساتها على بعض مؤشرات أداء الاقتصاد الكلي -قراءة في واقع تجربة الاتحاد الأوروبي-. مجلة المعيار(العدد السادس عشر).
23. صدوقي غريسي، مختار حميدة، و فطيمة الزهراء دايج. (بلا تاريخ). أهمية تبني مفهوم الشراكة والتحالف لدعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة مجمع صيدال-. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات اقتصادية-، 26(2).
24. عادل بغزة، علي العكروف، و صلاح الدين عمراوي. (2021). تقدير الفئة العمرية (0-4) وفق الطريقة التركيبية للتنبؤ السكاني لسنة 2024 في الجزائر. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، 05(02).
25. عائشة قندوز. (2020). دور طريق الحرير الجديد في تنمية التجارة الخارجية الجزائرية-مقاربة تحليلية للعلاقات الاقتصادية الجزائرية الصينية-. مجلة الباحث الاقتصادي، 8(1).
26. عبد الحكيم اللطيف. (2014). دول البريكس شراكة من أجل التنمية والتعاون والتكامل من أجل نظام اقتصادي عالمي متعدد القطبية. مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة(30).
27. عبد الرزاق غراف. (2022). التعاون العسكري الروسي الجزائري في ظل تهديدات قانون "كانسا" الأمريكي: الأبعاد وحدود التأثير. مركز الخليج للأبحاث.
28. عبد السلام مخلوفي، و سفيان بن عبد العزيز. (2012). التكتلات الاقتصادية: وجه جديد للحماية التجارية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية. رؤى اقتصادية(العدد الثاني).
29. عبد القادر حيداس، و حاج أحمد مهر. (2023). ايجابيات انماكم الجزائر إلى مجموعة BRICS. الملتقى الوطني "انضمام الجزائر إلى مجموعة BRICS ومسار تعزيز الشراكة بين الدول الأعضاء-المكاسب والآثار-. جامعة غرداية.
30. عبد القادر دربال . (2017). آثار انضمام الجزائر إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التبادل التجاري الجزائري مع دول المنطقة. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 2(2).

## قائمة المراجع

31. عبد القادر فار. (2023). مجموعة دول البريكس Brics وتحديات انضمام الجزائر إليها: دراسة تحليلية (2022-2017). مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، 8(2).
32. عبد الكريم مسعي، و عاشور مزريق. (بلا تاريخ). مشاريع الشراكة الصناعية ودورها في نقل التكنولوجيا حالة الشراكة الأورومتوسطية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 125(1).
33. عبد المجيد زعباط. (2004). الشراكة الأورو-متوسطية وأثرها على الاقتصاد الجزائري. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 1(1).
34. عطاء الله بن طيرش. (2017). دراسة إمكانية التكامل الاقتصادي بين دول اتحاد المغرب العربي. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 10(2).
35. عطية خمخام، و سعيد بن دندينة. (2022). ترقية الصادرات خارج المحروقات في ظل مخطط الإنعاش الاقتصادي (2020-2024). مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 6(2).
36. علي خالفي، و عبد الوهاب رميدي. (2009). رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) "asean" نموذج الدول النامية للإقليمية المنفتحة". مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 5(6).
37. علي عبد الرحمن عبد الرحمن. (بلا تاريخ). الأهمية الاستراتيجية لمجموعة دول بريكس. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، 65(6).
38. علي بلعربي. (2020). التعاون في إطار مجموعة البريكس وتأثيره على النظام الدولي السائد. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، 8(1).
39. علي محجوب. (2023). انضمام الجزائر إلى البريكس.. ما بين الواقع والامكانيات والسيناريوهات. مجلة آفاق عربية وإقليمية، 7(13).
40. علي محجوب. (2023). انضمام الجزائر إلى منظمة البريكس.. ما بين الدوافع والامكانيات والسيناريوهات. مجلة آفاق عربية وإقليمية (العدد الثالث عشر).
41. علي مسعود. (2017). تكتل البريكس: تحديات الحاضر وآفاق المستقبل. آفاق آسيوية (العدد الثاني).
42. فاتح حر كاتي، و نشأت الوكيل. (2020). دور قطاع المحروقات في التنمية الاقتصادية في الجزائر. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 32(2).
43. فاطمة الزهراء بلحسين. (2014). أثر التكتل الاقتصادي على دول أعضاء النافتا (Nafta). مجلة التكامل الاقتصادي، 2(2).

## قائمة المراجع

44. فاطمة الزهراء طاهري ، و ابتسام بن غزال . (2018). التحالفات الإستراتيجية كأداة لإختراق المؤسسات للأسواق الدولية (نماذج عن تحالفات إستراتيجية دولية). *مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي*، 2(2).
45. فاطمة الزهراء مغبر، و نسيم لعرج مجاهد. (2015). واقع وآفاق الاقتصاد الجزائري في ظل التكامل الاقتصادي الإقليمي المغاربي. *مجلة المالية والأسواق*، 2(2).
46. فاطمة أمحمدي. (2018). لدبلوماسية الاقتصادية للقوى الصاعدة .. دول "البريكس" نموذجا. *مجلة دراسات* (212).
47. فطيمة حمزة. (2022). التكتلات الاقتصادية كأداة مؤثرة في تعزيز التجارة الدولية -دراسة حالة بعض التكتلات الاقتصادية-. *مجلة العلوم الانسانية*، 22(2).
48. فوزية خدا كرم. (2011). التكتلات لاقتصادية العالمية وانعكاسات ها على الدول النامية. *مجلة العلوم السياسية* (43).
49. الدراجي لعفيفي. (2023). انضمام الجزائر إلى مجموعة البريكس: رؤية استشرافية. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية*، 7(2).
50. لشيخ بوسماحة. (2019). خصائص الثروة المائية في الجزائر. *مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية*، 6(1).
51. مجد أكرم ناصر الزعبي. (2023). انعكاسات أزمة كورونا على التكتلات الاقتصادية (دراسة حالة مجموعة البريكس). *مجلة دراسات دولية* (العدد الثالث والتسعون).
52. محمد سني ، و رامي حميد. (2022). الدور الجزائري في منظمة الأوبك والأوبك بلس لإعادة التوازن لأسعار النفط 2016-2021. *المجلة الجزائرية للدراسات السياسية*، 9(1).
53. محمد زيدان، و محمد يعقوبي. (2013). تأثير الأزمة الاقتصادية الراهنة على المبادلات التجارية البينية داخل التكتلات الاقتصادية للدول النامية - دراسة حالة: الميركوسور، الأسيان ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى-. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية*، 4(1).
54. محمد سمير عياد. (2022). التكامل الاقتصادي الدولي: مقارنة نظرية. *مجلة الدراسات الإستراتيجية والبحوث السياسية* (1).
55. محمد صالي. (2022). لفرصة السكانية في الجزائر، واقعها وامكانية الاستفادة منها. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، 14(02).
56. محمد كريم خيدر. (2021). مستقبل منظمة الأوبك في ظل التحولات الاقتصادية والجيوسياسية الدولية الراهنة. *مجلة السياسة العالمية*، 5(2).

## قائمة المراجع

57. محمد لحسن علاوي، و عبد الحميد بوخاري. (2017). تفعيل الشراكة أورو-جزائرية كآلية للاندماج في الاقتصاد العالمي. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 8.
58. محمد مطاوع. (2020). طريق الحرير الجديد في الاستراتيجية الصينية الأهداف الكبرى، والوزن الاستراتيجي، والتحديات. مجلة سياسات عربية (العدد 46).
59. مختار علاوي. (2017). الاقتصاد الجزائري ضمن التكتلات الاقتصادية الإقليمية لتحرير التجارة العالمية: الواقع والتحديات. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، 1 (2).
60. مسلم مهدي علي. (2022). التكتلات الاقتصادية وأبعادها الجيوبوليتيكية (تكتل بريكس نموذجاً). مجلة ديابي للبحوث الإنسانية (العدد الثالث والتسعون).
61. نسيم طويل. (2018). التكامل الدولي: دراسة في المفاهيم والمقاربات النظرية. مجلة الناقد للدراسات السياسية (العدد الثالث).
62. نشوان محمود جاسم الزيدي، و شيماء قيس خليل السلطان. (2018). لتحليل المكاني لواقع التكتلات الاقتصادية في دول العالم الإسلامي - دراسة في الجغرافية الإسلامية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 14 (3).
63. نعيمة زلاطو، و حكيم حداشي. (2019). المقومات التنموية للقطاع الفلاحي الجزائري: للوصول إلى التنمية الاقتصادية. مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، 2 (3).
64. نعيمة زيرمي. (2016). التجارة الخارجية الجزائرية في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (الواقع، المعوقات، الآفاق). لمجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة (08).
65. نوران شريف مراد. (2023). صعود المنظمات الحكومية غير الرسمية في مجال العلاقات الدولية: البريكس نموذجاً. دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، 50 (5).
66. وسن إحسان عبد المنعم. (2020). ترتيبات الإقليمية الجديدة والتغيرات في ميزان القوى العالمي - تكتل مجموعة دول البريكس أمودجا. مجلة مركز دراسات الكوفة (58).
67. وفاء سلامة، و وردة ولها. (2018). واقع القطاع الصناعي في الجزائر وسبل تطويره. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (13).
68. وليد عابي، و فيروز شريط. (2022). واقع وآفاق مؤشرات الاستقرار الاقتصادي في دول البريكس: دراسة تحليلية للفترة 1991-2021. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 7 (2).
69. وهيبه كواشي. (2020). المقاربة الجزائرية في دعم البنية المؤسساتية للاتحاد الإفريقي: بين البعد الأمني والتنموي. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 9 (2).

## قائمة المراجع

70. ياسين بوعبدلي ، و أسامة بن عزيز . (2023). انضمام الجزائر لتكتل البريكس بين الامكانيات والتحديات الاقتصادية. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 9(1).

### الملتقيات والندوات:

1. فاضل عبد علي حسن. (2022). تجمع بريكس: نشأته - أعضائه - دوره الاقليمي والدولي. المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لتقسما التاريخ والجغرافيا والموسوم بـ(التبادل المعرفي عنوان الارتقاء الحضاري مشرقا ومغربا للفترة الممتدة 8-2022/11/9).
2. مريم قشي، و إيمان بركان. (2023). القوة الاقتصادية لدول الـبريكس وصعودها البارز في الاقتصاد العالمي. ملتقى وطني بعنوان: " انضمام الجزائر إلى مجموعة BRICS ومسار تعزيز الشراكة بين الدول الأعضاء، المكاسب والآثار".

### المواقع الإلكترونية:

1. أحمد عمارة. (سبتمبر، 2023). إنتاج النفط في الجزائر يرتفع 17 ألف برميل يوميا. تم الاسترداد من الطاقة: [/https://attaqa.net](https://attaqa.net)
2. أسماء بملولي. (22 نوفمبر، 2022). الانضمام إلى "بريكس" .. الجزائر تجتاز الخطوات الأولى. تم الاسترداد من <https://ultraalgeria.ultrasawt.com>
3. البنك الدولي. (16، 05، 2023). المساحة (كيلومتر مربع). تم الاسترداد من <https://data.albankaldawli.org/indicator/AG.SRF.TOTL.K2>
4. البنك الدولي. (16، 05، 2024). إجمالي الناتج المحلي (القيمة الحالية بالدولار الأمريكي) - *Algeria*. تم الاسترداد من [https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?end=2022&view=chart&start=1998&most\\_recent\\_year\\_desc=false&locations=DZ](https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?end=2022&view=chart&start=1998&most_recent_year_desc=false&locations=DZ)
5. البنك الدولي. (16، 05، 2024). تعداد السكان، الإجمالي - *Algeria*. تم الاسترداد من <https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.POP.TOTL?end=2022&start=2000&locations=DZ>
6. الشرق الأوسط. (24 أغسطس، 2022). هل تصبح الجزائر عضواً في مجموعة «بريكس»؟ تم الاسترداد من <https://aawsat.com>

## قائمة المراجع

7. الشروق أون لاين. (10 2, 2023). رهان الصادرات خارج المحروقات. تم الاسترداد من <https://www.echoroukonline.com>
8. الطاقة. (26 04, 2021). تاريخ أوبك وأعضاؤها منذ تأسيس المنظمة عام 1960 (تحديث). تم الاسترداد من [/https://attaqa.net](https://attaqa.net)
9. العرب. (2023). درس في الدبلوماسية الاستعراضية: لماذا فشلت الجزائر في الانضمام إلى بريكس. تم الاسترداد من <https://alarab.co.uk>
10. العربي الجديد. (2021). أرقام تؤكد تبعية الاقتصاد الجزائري المفرطة للنفط . Récupéré sur <https://www.alaraby.co.uk/infograph-media>
11. العلم. (23 أغسطس, 2023). إجمالي الناتج المحلي لدول البريكس منذ بداية الألفية الثالثة. تم الاسترداد من <https://alelm.net>
12. العلم. (24 أغسطس, 2023). الناتج المحلي الإجمالي للدول المنضمة لمجموعة "بريكس". تم الاسترداد من <https://alelm.net>
13. القدس العربي. (25 أغسطس, 2023). الجزائر تلمح لاحتمال دخولها "بريكس" في التوسعة الثانية.. ولافروف يشير الاستياء بتصريحه - (فيديو). تم الاسترداد من <https://www.alquds.co.uk>
14. القدس العربي. (24 أغسطس, 2023). رئيس حزب جزائري يدعو إلى البحث في أسباب عدم دخول بريكس.. وردات فعل مستغربة لمعايير الاختيار. تم الاسترداد من <https://www.alquds.co.uk>
15. الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار. (16 05, 2024). تقديم قطاع الفلاحة. تم الاسترداد من [/https://aapi.dz/ar/secteur-de-lagriculture-ar](https://aapi.dz/ar/secteur-de-lagriculture-ar)
16. إيمان كيموش. (08 11, 2022). 7 مكاسب للجزائريين بعد الانضمام إلى "بريكس". الشروق. تم الاسترداد من <https://www.echoroukonline.com>
17. بلال التليدي. (24 أغسطس, 2023). هل انتهى حلم الجزائر في الانضمام إلى مجموعة «البريكس»؟ تم الاسترداد من [/ https://www.alquds.co.uk](https://www.alquds.co.uk)
18. بنك الجزائر. (2023). التقرير السنوي 2022: التطور الاقتصادي والنقدي. تم الاسترداد من [www.bank-of-algeria.dz](http://www.bank-of-algeria.dz)
19. جيهان عبد السلام. (8 يناير, 2022). المكاسب المصرية المحتملة من عضوية بنك تكنتل البريكس. تم الاسترداد من مركز ربح للدراسات الاستراتيجية: <https://rcssegyp.com/8436>

## قائمة المراجع

20. خ رزيقة. (01 أغسطس, 2022). امتيازات وفوائد كبرى في حال انضمام الجزائر لمجموعة "بريكس". تم الاسترداد من الجزائر: <https://eldjazaironline.dz>
21. دلح مصطفى. (25, 08, 2023). لماذا غابت الجزائر عن الدول المنضمة لـ "بريكس"؟ (تحليل). تم الاسترداد من الأناضول: <https://www.aa.com.tr>
22. زهراء أبو العينين. (28 أبريل, 2024). كم عدد سكان الجزائر 2024 وفقا لأحدث الإحصاءات؟ تم الاسترداد من المشهد: <https://almashhad.com>
23. سكاى نيوز عربية. (1 يناير, 2024). بريكس في 2024.. قوة اقتصادية هائلة مع انضمام هذه الدول. تم الاسترداد من <https://www.skynewsarabia.com>
24. شروق مستور. (17 مارس, 2021). استراتيجية "الحزام والطريق" وتنامي الدور الصيني في الجزائر. تم الاسترداد من مركز سيتا: <https://sitainstitute.com/?p=10800>
25. صندوق النقد العربي. (2024). التعاون الاقتصادي العربي-منطقة التجارة العربية الكبرى-. تم الاسترداد من [www.amf.org.ae](http://www.amf.org.ae)
26. طه محمد سعيد البياتي. (2023). مجموعة بريكس وخيارات الدول الانضمام اليها. تم الاسترداد من مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية: <https://alnahrain.iq/post/909>
27. عبد الحفيظ سجال. (14 أغسطس, 2023). الجزائر إلى "بريكس" .. ما الفوائد المتبادلة التي سيحظى بها الطرفان؟ تم الاسترداد من <https://www.trtarabi.com>
28. عبد الناصر حنو. (31 مارس, 2024). بالأرقام.. هذا توزيع صادرات الجزائر من المحروقات في عام 2023. تم الاسترداد من تادامسا نيوز: <https://tadamsanews.dz>
29. علي محمد الخوري. (29, 08, 2023). الآفاق الاقتصادية والتحديات للدول العربية في مجموعة "بريكس". تم الاسترداد من الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي: <https://arab-digital-economy.org/8897>
30. فايزة سعيد كاب. (09, 09, 2022). انضمام الجزائر الى مجموعة "بريكس" .. مؤهلات ومزايا. تم الاسترداد من <http://arabic.people.com.cn>
31. فرحات فايز فرحات. (31, 10, 2023). البريكس.... نظام اقتصادي عالمي جديد. تم الاسترداد من مركز الأهرامات للدراسات السياسية والاستراتيجية: <https://acpss.ahram.org.eg>
32. م بهاء الدين. (23, 12, 2023). الرئيس تبون: هذه آفاق الجزائر بعد انضمامها إلى "بريكس". البلاد. تم الاسترداد من <https://www.elbilad.net>

## قائمة المراجع

33. مصطفى عمران. (14 فبراير, 2023). رهان صادرات الجزائر خارج المحروقات سنتي 2023 و2024. تم الاسترداد من سهم ميديا: [/https://www.sahm-media.dz](https://www.sahm-media.dz)
34. ندين عباس. (11 تشرين ثاني, 2022). ماذا ستكتسب الجزائر من انضمامها إلى تكتل "بريكس"؟ ميادين. تم الاسترداد من <https://www.almayadeen.net>
35. وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية. (28, 05, 2024). تم الاسترداد من الفلاحة: [https://interieur.gov.dz/Monographie/ar/article\\_detail.php?lien=1713&wilaya=16](https://interieur.gov.dz/Monographie/ar/article_detail.php?lien=1713&wilaya=16)
36. وزارة الشؤون الخارجية. (14, 05, 2024). الجزائر - اتحاد المغرب العربي. تم الاسترداد من <https://www.mfa.gov.dz/ar/foreign-policy/multilateral-relations/algeria-arab-maghreb-union>
37. وزارة الشؤون الخارجية. (14, 05, 2024). الجزائر - الاتحاد الإفريقي. تم الاسترداد من <https://www.mfa.gov.dz/ar/foreign-policy/multilateral-relations/algeria-african-union>
38. وزارة الشؤون الخارجية. (14, 05, 2024). الجزائر - منظمات وهيئات دولية أخرى. تم الاسترداد من <https://www.mfa.gov.dz/ar/foreign-policy/algeria-other-international-organizations-institutions>
39. محمد سي بشير. (08 اغسطس, 2022). انضمام الجزائر إلى بريكس: خيار استراتيجي؟ تم الاسترداد من <https://www.alaraby.co.uk>
40. وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني. (17, 05, 2024). نبذة تاريخية عن قطاع الصناعة. تم الاسترداد من [/https://www.industrie.gov.dz/presentation-ministere](https://www.industrie.gov.dz/presentation-ministere)
41. وكالة الأنباء الجزائرية. (22 ديسمبر, 2021). صادرات الخدمات الجزائرية تجاوزت 3 مليار دولار في 2020. تم الاسترداد من <https://www.aps.dz/ar/economie/118578-3-2020>
42. وكالة الأنباء الجزائرية. (18 جويلية, 2023). الانضمام إلى مجموعة بريكس: خبراء يسلطون الضوء على مؤهلات و مزايا الجزائر. تم الاسترداد من <https://www.aps.dz/ar/economie/147091-2023-07-18-19-17-45>

## قائمة المراجع

43. ياسمين رجب. (09, 01, 2023). الفرص والتحديات التي تواجه مجموعة "بريكس". تم الاسترداد من المركز

القومي

44. لدراسات الشرق الأوسط: [/https://ncmes.org/3103](https://ncmes.org/3103)

المراجع باللغة الأجنبية

### Books :

1. de Beer, D., & Niemczyk, E. (2020). *BRICS Education: A New Dawn*. South Africa: AOSIS Publishing.
2. Jantjies, D., Mamabolo, K., Mohamed, S., Mthimkhulu, S., Orland, N., Ntinzi, L., . . . Sibeko, S. (2023). *BRICS and Africa Partnership Promotion and Acceleration of Regional Integration through the African Continental Free Trade Area (AfCFTA)*. South Africa: Parliamentary Budget Office.
3. Goldberg, L., Klein, M., & Shambaugh, J. (2018). *International Economics: Theory and Policy*. Pearson Education.
4. ipea. (2015). *TOWARDS A LONG-TERM STRATEGY FOR BRICS*. Institute for Applied Economic Research.
5. Mahbubani, K., & Chandra, V. K. (2021). *Where does the future lie: BRICS or G7?* Export-Import Bank of India.
6. THORSTENSE, V., & OLIVEIRA, I. T. (2021). *BRICS in the World Trade Organization: Comparative Trade Policies*. Brasilia: Institute for Applied economic Research (Ipea).

### Articles

1. Cooper, A., & Farooq, A. (2015). Testing the Club Dynamics of the BRICS: The New Development Bank from Conception to Establishment. *International Organisations Research Journal*, 10(2), pp. 1-15.

قائمة المراجع

2. de Almeida, P. R. (2009). The Brics' role in the global economy. *Trade and International Negotiations for Journalists*, pp. 1-9.
3. Mohamed, I. (2012). Review of the Arabic Magharib Economic Bloc. *Al-Neelain University*, pp. 1-11.
4. POENISCH, H. (2023). The BRICS 2023 Summit and Internationalisation of RMB. *International Monetary Review*, 10(4), pp. 1-4.
5. Sarmah, S. S. (2018). Understanding Blockchain Technology. *Computer Science and Engineeri*, 8(2), pp. 23-29.
6. Sawal, J. N., & Anjum, R. (2023). BRICS the Major Emerging Economies: Prospects for a Multi-Polar World. *Global International Relations Review*, VI(II), pp. 72-82.
7. Streltsov, E. S., Rozhin, A. A., Vosiev, S., & Kosnikov, S. N. (2021). The economic potential of the brics countries as a challenge to modern world realities. *Propósitos y Representaciones*, 9(3), pp. 1-9.
8. Adjemi , S. (2021). From Oil and Political Stalemate to Corona Pandemic: Algeria's Services Economy Reality and Implications. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship*, 4(6), pp. 1-11.
9. ASADOV, B., GAVRILENKO, V., & NEMCHENKO,, S. (2021). BRICS In InTERnATIOnAL LEGAL SPACE: HuMAnITARIAn IMPERATIVES oF InTERnATIOnAL SECuRITy. *BRICS LAW JOURNAL*, VIII(1), pp. 8-34.
10. Bellahmar , h., & ali, H. (2023). The Algerian / Chinese common trade and economic cooperation: a measured study for the period (2000 -2020). *Management and Development for Resherche and stydies*, 12(1), pp. 685-703.

قائمة المراجع

11. Bellahmar, h., & Hamza , a. (2023). The Algerian / Chinese common trade and economic cooperation: a measured study for the period (2000 –2020). *Management and Development for Resherche and stydies*, 12(1), pp. 685–703.
12. CATTANEo , N., BizIwICK, M., & FRyER, D. (2015). The BRICS Contingent Reserve Arrangement and its Position in the Emerging Global Financial Architecture. *South African Institute of International Affairs*, pp. 1–7.
13. Doval, G. P. (2016). FORMING COALITIONS: THE CASE OF BRAZIL IN THE BRICS. *JANUS.NET, e-journal of International Relations*, 6(2), pp. 1–15.
14. Duggan, N., Hooijmaaijers, B., Rewizorski, M., & Arapova, E. (2022). Introduction: ‘The BRICS, Global Governance, and Challenges for South–South Cooperation in a Post–Western World’. *International Political Science Review*, 43(4), pp. 469–480.
15. JOSIE, J. (2023). BRICS Emerging Economies & Currency Diversification in Cross Border Payments. *International Monetary Review*, 10(4), pp. 5–10.
16. Khaled, L. (2023). Analysis of the Algerian industrial sector: strengths, weaknesses, and measures for improvement (2008–2023). *Administrative And Financial Sciences Review*, 7(2), pp. 165–183.
17. Kirton, J. (2015). Explaining the BRICS Summit Solid, Strengthening Success. *International Organisations Research Journal*, 10(2), pp. 1–29.
18. Lissovolik, Y. (2017). BRICS–PLUS: ALTERNATIVE GLOBALIZATION IN THE MAKING? *VALDAI PAPERS*, pp. 1–12.
19. LurongChen .(2012) .THE BRICS IN THE GLOBAL VALUE CHAINS: AN EMPIRICAL NOTE .*Especial*.239–221 الصفحات ،(57)31 ،

## قائمة المراجع

20. Malik, A., & Sah, A. N. (2024). Does FDI Impact the Economic Growth of BRICS Economies? Evidence from Bayesian VAR. *Journal of Risk and Financia*, 17(10), pp. 1-19.
21. Matallah, S. (2018). Sino-Algerian Strategic Cooperation: Towards a New Stage of Development. *China and the World*, 1(3), pp. 1-18.
22. Mazenda, A., & Ncwadi, R. (2016). The rise of BRICS development finance institutions: A comprehensive look into the New Development Bank and the Contingency Reserve Arrangement. *AFRICAN EAST-ASIAN AFFAIRS*, 3, pp. 96-123.
23. Nori, U., & Mishra, R. (2021). An analysis of trade flows between BRICS and European Union: a quantitative assessment. *TRANSNATIONAL CORPORATIONS REVIEW*, 13(4), pp. 394-405.
24. Oliver, S. (2014). Emerging Powers and Status: The Case of the First Brics Summit. *Asian Perspective*, 38(1), pp. 1-13.
25. Paulo Robertode Almeida .(2009) .The Brics 'role in the global economy . *Trade and International Negotiations for Journalists*.9-1 الصفحات ،
26. Radomir Stojković .(2016) .THE NEW DEVELOPMENT BANK BRICS .*Bankarstvo*.91-76 الصفحات ،(2)45 ،
27. Wu, L. (2022). Rising Powers and Global Governance: Dissecting the Dynamics Between Brazil and China. *ARTIGO ACADÊMICO*, pp. 112-134.

## Conferences :

1. Brahimi , H., Hua , J., & Lemtaouch , L. (2013). The contribution of FDI in the Algerian economy. *International Conference on Information, Business and Education Technology (ICIBIT 2013)*. Advances in Intelligent Systems Research.

## قائمة المراجع

2. Radulescu, I. G., Panait, M., & Voica, C. (n.d.). BRICS countries challenge to the world economy new trends. *1st International Conference 'Economic Scientific Research - Theoretical, Empirical and Practical Approaches', ESPERA 2013*. Procedia Economics and Finance.
3. Li, J., & Pogodin, S. (2021). BRICS Economic Cooperation Factors in Global Governance. *239th ECS Meeting with the 18th International Meeting on Chemical Sensors (IMCS) (May 30-June3, 2021)*. IOP Publishing.

### Reports:

1. United Nations. (2023). *BRICS Investment Report*.

### Site web:

1. EL KADI, T. (2023). *Algeria*. Retrieved from The People's Map: <https://thepeoplesmap.net/country/algeria/>
2. Holtzmann, H.-D., Marti, A., Herbert, I., Kothé, M., Klein, C., & Dehnert, J. (2024, 03 27). *BRICS enlargement - a "non-event" or a stage victory against the West?* Retrieved from Friedrich Naumann Foundation: <https://www.freiheit.org/latin-america/brics-enlargement-non-event-or-stage-victory-against-west>
3. Pistilli, M. (2024, May 09). *How Would a New BRICS Currency Affect the US Dollar? (Updated 2024)*. Retrieved from Investing News Network: <https://www.nasdaq.com/articles/how-would-a-new-brics-currency-affect-the-us-dollar-updated-2024>
4. Afota, A., Burban, V., Diev, P., Grieco, F., Iberrakene, T., & Ishii, K. (2024, February 12). *Expansion of BRICS: what are the potential consequences for the global economy?* Retrieved from The Banque de France: <https://www.banque-france.fr/en/publications-and->

## قائمة المراجع

[statistics/publications/expansion-brics-what-are-potential-consequences-global-economy](https://www.africanews.com/2023/07/17/tebboune-in-china-to-plead-algerias-accession-to-brics/)

5. Africa News. (2024, 05 27). *Tebboune in China to plead Algeria's accession to BRICS*. Retrieved from Africa News:  
<https://www.africanews.com/2023/07/17/tebboune-in-china-to-plead-algerias-accession-to-brics/>
6. Algeria Invest. (2019). *ECONOMIC ENVIRONMENT*. Retrieved from chrome-extension://mhnlakgilnojmhinhkckjpnpcpbhabphi/pages/pdf/web/viewer.html?file=https%3A%2F%2Falgeriainvest.com%2Fstorage%2Fuploads%2Fdiscover\_algeria%2Fdocuments%2F1627829176Economic%2520Environment.pdf
7. BHOWMICK, S. (2024, Feb 27). *A relevant BRICS: Reimagining global economic reform*. Retrieved from OBSERVER RESEARCH FOUNDATION: <https://www.orfonline.org/expert-speak/a-relevant-brics-reimagining-global-economic-reform>
8. BRICS. (2024, 05 28). *History of BRICS*. Retrieved from <https://infobrics.org/page/history-of-brics/>
9. BRICS Business Council. (2019). *THE NEW INTERNATIONAL PAYMENT SYSTEM IN «BRICS PLUS» FORMAT & ITS «BRICS PAY» RETAIL SEGMENT*. Digital Bank BRICS. Retrieved from chrome-extension://mhnlakgilnojmhinhkckjpnpcpbhabphi/pages/pdf/web/viewer.html?file=https%3A%2F%2Fdigitalbankbrics.com%2Fmedia%2FNIPS\_Presentation\_EN.pdf
10. Brics Pay. (2024, 04 15). *About BRICS PAY project*. Retrieved from <https://www.brics-pay.com/>

## قائمة المراجع

11. Britannica. (2024, 05 18). *Economy of Algeria*. Retrieved from <https://www.britannica.com/place/Algeria/Economy>
12. BYJU'S. (2024, 05 28). *BRICS-Brazil, Russia, India, China and South Africa: 14th BRICS Summit*. Récupéré sur <https://byjus.com/free-ias-prep/brics/>
13. Cambridge University Press. (2009, May 22). *Central American Common Market*. Retrieved from <https://www.cambridge.org/core/journals/international-organization/article/abs/central-american-common-market/EF976233A746873444728A5E2427E53F>
14. Colakoglu, S. (2024, April 05). *BRICS: a new decision-maker in global governance?* Retrieved from Diplo Foundation: <https://www.diplomacy.edu/blog/brics-new-decision-maker-global-governance/>
15. Conotoxia Ltd. (2023, 08 30). *BRICS opens a new era in finance. Which currencies will benefit from the retreat from the dollar?* Récupéré sur <https://invest.conotoxia.com/investment-research/comments/brics-opens-a-new-era-in-finance-which-currencies-will-benefit-from-the-retreat-from-the-dollar>
16. Crédit Agricole Group. (2024, 05 18). *ECONOMIC AND POLITICAL OVER VIEW*. Retrieved from <https://international.groupecreditagricole.com/en/international-support/algeria/economic-overview>
17. Devecioglu, K. (2023, July 27). *Algeria wants deeper relations with Russia*. Retrieved from LSE: <https://blogs.lse.ac.uk/africaatlse/2023/07/27/algeria-wants-deeper-relations-with-russia/>

## قائمة المراجع

18. du Besse, A. (2022, November 14). *Algeria Applies to Join BRICS: What's Next?* Retrieved from Impakter Business of sustainability: <https://impakter.com/algeria-applies-to-join-brics-whats-next/>
19. European Parliament. (2014). *The BRICS Bank and Reserve Arrangement: towards a new global financial framework?* Retrieved from chrome-extension://mhnlakgilnojmhinhkckjpnpcpbhabphi/pages/pdf/web/viewer.html?file=https%3A%2F%2Fwww.europarl.europa.eu%2FRegData%2Fetudes%2FATAG%2F2014%2F542178%2FEPRS\_ATA(2014)542178\_REV1\_EN.pdf
20. Henneberg, S., Rumley, G., & Yavorsky, E. (2023, May 18). *Algeria-Russia Relations After the Ukraine Invasion*. Retrieved from The Washington Institute: <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/algeria-russia-relations-after-ukraine-invasion>
21. Hivelr. (2023, June 4). *BRICS: A New Global Order?* Retrieved from <https://www.hivelr.com/2023/06/brics-a-new-global-order/>
22. Jütten, M., & Falkenberg, D. (2024). *Expansion of BRICS: A quest for greater global influence?* | European Parliamentary Research Service. Retrieved from chrome-extension://mhnlakgilnojmhinhkckjpnpcpbhabphi/pages/pdf/web/viewer.html?file=https%3A%2F%2Fwww.europarl.europa.eu%2FRegData%2Fetudes%2FBRIE%2F2024%2F760368%2FEPRS\_BRI(2024)760368\_EN.pdf
23. KENTON, W. (2022, April 06). *Specialization*. Retrieved from Investopedia: <https://www.investopedia.com>.
24. KENTON, W. (2024, April 18). *Economic Integration Definition and Real World Example*. Retrieved from Investopedia: <https://www.investopedia.com/terms/e/economic-integration.asp>

## قائمة المراجع

25. Kharief, A. (2023, 08 17). *Algerian BRICS Dream Could Come True*. Retrieved from Rosa Luxemburg Stiftung: <https://www.rosalux.de/en/news/id/50900/algerian-brics-dream-could-come-true>
26. Lloyds Bank Trade. (2024, 05 28). *Foreign trade figures of Algeria*. Retrieved from <https://www.lloydsbanktrade.com/en/market-potential/algeria/trade-profile>
27. Merlo, J. (2015, May 13). *The Role of the BRICS in Changing Global Governance: A Case Study of the Post-2015 Development Negotiations*. Retrieved from New York University Center on International Cooperation: <https://cic.nyu.edu/resources/the-role-of-the-brics-in-changing-global-governance-a-case-study-of-the-post-2015->
28. Modern Diplomacy. (2023, DECEMBER 6). *BRICS Pay: The latest development & integration updates*. Retrieved from <https://moderndiplomacy.eu/2023/12/06/brics-pay-the-latest-development-integration-updates/>
29. Mohammedi, A. (2021, janvier 22). *Russia-Algeria : a flexible and pragmatic partnership*. Retrieved from FMES: <https://fmes-france.org/russia-algeria-a-flexible-and-pragmatic-partnership/>
30. Mordor Intelligence (2024, 05 20). *حجم سوق الزراعة الجزائرية وتحليل الحصص - اتجاهات وتوقعات النمو (2024 - 2029)*. تم الاسترداد من <https://www.mordorintelligence.com/ar/industry-reports/agriculture-in-algeria>
31. Mulligan, R. (2024, January 15). *Can BRICS Displace the Dollar?* Retrieved from American Institute for Economic Research: <https://www.aier.org/article/can-brics-displace-the-dollar/>

قائمة المراجع

32. O'Neill, A. (2024, May 7). *Gross domestic product (GDP) growth rate in Algeria 2029*. Retrieved from <https://www.statista.com/statistics/408052/gross-domestic-product-gdp-growth-rate-in-algeria/>
33. Papa, M., & Chaturvedi, R. (2024, April 2). *Is BRICS offering an alternative model for global governance?* Retrieved from Eastasia Forum: <https://eastasiaforum.org/2024/04/02/is-brics-offering-an-alternative-model-for-global-governance/>
34. Pilkington, K. (2024, March 11). *Latest Payments News: BRICS Countries To Launch 'Politics-Free' Blockchain-Based Payment System, and more*. Retrieved from VIXIO: <https://www.vixio.com/blog/latest-payments-news-brics-countries-to-launch-politics-free-blockchain-based-payment-system-and-more>
35. PREKSI, O. (2019). THE NEW INTERNATIONAL PAYMENT SYSTEM IN «BRICS PLUS» FORMAT & ITS «BRICS PAY» RETAIL SEGMENT. *FORUM DIGITALIZATION OF THE FINANCIAL SPHERE-2019*. MOSCOW. Retrieved from chrome-extension://mhnlakgilnojmhinhkckjpnpcpbhabphi/pages/pdf/web/viewer.html?file=https%3A%2F%2Fdigitalbankbrics.com%2Fmedia%2FNIPS\_Presentation\_EN.pdf
36. Rahmouni, Z. (2023, May 9). *Is Algeria Ready to Join BRICS?* Retrieved from Tha Tahrir Institue: <https://timep.org/2023/05/09/is-algeria-ready-to-join-brics/>
37. Renwei, H. (2022, Jun 22). *BRICS to lead global governance trend*. Retrieved from Globa Times: <https://www.globaltimes.cn/page/202206/1268787.shtml>

## قائمة المراجع

38. Siddiqui, S. (2023, August 17). *Why does Algeria want to join BRICS?* Retrieved from The New Arab: <https://www.newarab.com/analysis/why-does-algeria-want-join-brics>
39. Springfield, C. (2023, November 2). *WHAT THE EXPANDING BRICS UNIVERSE MEANS FOR THE GLOBAL ECONOMY*. Retrieved from International Banker: <https://internationalbanker.com/finance/what-the-expanding-brics-universe-means-for-the-global-economy/>
40. Statista. (2024, 05 19). *Algeria: Growth rate of the real gross domestic product (GDP) from 2019 to 2029*. Retrieved from <https://www.statista.com/statistics/408052/gross-domestic-product-gdp-growth-rate-in-algeria/>
41. Statista. (2024). *Sum of trade exports and trade imports between the BRICS countries and selected countries that allegedly want to join BRICS as of 2022*. Retrieved from <https://www.statista.com/statistics/1404108/brics-trade-turnover-by-country/>
42. The Algerian Investment Promotion Agency. (2024, 05 20). *Reasons to invest in Algeria*. Retrieved from <https://aapi.dz/en/raisons-dinvestir-en-algerie-en/>
43. Tomasetti, B. (2024, May 22). *Economic Interdependence*. Retrieved from Carbon Collective: <https://www.carboncollective.co/sustainable-investing/economic-interdependence>
44. Trading Economic. (2024, 05 28). *Russia Exports to Algeria*. Retrieved from <https://tradingeconomics.com/russia/exports/algeria>
45. TV BRICS. (2023, 04 06). *BRICS are expected to contribute more than 50% of global GDP by 2030*. Retrieved from

قائمة المراجع

<https://tvbrics.com/en/news/brics-contributes-more-to-world-gdp-than-g7/>

46. TV BRICS. (2024, 04 14). *BRICS Currencies*. Retrieved from

<https://tvbrics.com/en/states/>

47. VALORI, G. E. (2023, NOVEMBER 29). *The BRICS status and role in global governance*. Retrieved from

<https://moderndiplomacy.eu/2023/11/29/the-brics-status-and-role-in-global-governance/>



## تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه،

السيد: مسالم جلول

الصفة:  طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200483100 ... الصادرة بتاريخ: 2016/09/26

المسجل بكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد جولي

والمكلف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة التخرج  ماستر  ماجستير

أطروحة دكتوراه

تحت عنوان: مسائل الجزائر للإلتزام بالنزاهة العلمية  
الإمكانيات والتحديات

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2024 / 06 / 04

إمضاء المعني بالأمر



## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه،

السيدة / الواحي نهمية

الصفة:  طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200455102 ... الصادرة بتاريخ: 2016/09/20

المسجل بكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد حويل

والمكاف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة التخرج  ماستر  ماجستير

أطروحة دكتوراه

تحت عنوان: حسبيل الجزائر لإنهاء منظمة البريكس

الإمكانيات والتحديات

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2024/06/04

امضاء المعنى بالأمر